مواقف

ملحق تصدره «الوسيل» بمناسبة اليوم الوطني

الإثنين 10 ربيع الآخر 1440 هـ - 17 ديسمبر 2018 | رئيس مجلس الإدارة ثاني بن عبدالله آل ثاني | Monday 17 December 2018

فيا طالما قد زينتها أفعالنا

المؤسس

قطر ستبقى حرّة

برعاية

QNB

الأمير.. مواقف أبهرت العالم

بعد تولي صاحب السمو

أول خطاب لسمو الأمير 2013

حدَّدَ حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى، الخارطة السياسية القطرية للقضايا الداخلية والإقليمية والعالمية، وكيفية تعاطي الدوحة مع الملفات الخارجية في أول خطاب بمناسبة توليه مقاليد الحكم في 26 يونيو 2013.

وأكد سمو الأمير على احترام قطر لالتزاماتها الإقليمية والدولية، مشيراً إلى أنه من المعروف عن قيادة قطر التزامها بوعودها الشفوية، فضلاً عن العقود والمعاهدات. مشدداً على حسن الجوار والصداقة التي تنطلق من مصلحة البلاد والشعب القطري جزء من الوطن العربي والأمتين العربية والإسلامية. موضحاً: نحن دولة وشعب ومجتمع متماسك، ولسنا حزبًا سياسيًا. ولهذا فنحن نسعى للحفاظ على العلاقات مع الحكومات والدول كافة، كما أننا نحترم جميع التيارات السياسية المخلصة المؤثرة والفاعلة في المنطقة، ولكننا لا نُحسَب على تيار ضد آخر.

وقال سمو الأمير مقولته المشهورة: «ستبقى قطر كعبة المضيوم»، عبارة قالها مؤسس الدولة الشيخ جاسم بن محمد بن ثاني، وردّدها سمو الأمير الوالد. وسوف نبقى على هذا العهد في نصرة المظلومين.

وحول العلاقات الدولية، قال سمو الأمير: ترتبط دولة قطر بعلاقات أخوة وتعاون مع الأشقاء العرب، وفي مقدمتهم دول مجلس التعاون التي نسعى للارتقاء في علاقتنا معها إلى أعلى مستويات التكامل الممكنة. وفي هذا الإطار تلتزم قطر بواجباتها تجاه التضامن والتعاون العربي في أطر مجلس التعاون الخليجي والجامعة العربية ومؤسساتهما، وتفعل كل ما بوسعها لمساعدة الأشقاء العرب. وتلتزم بالقضايا القومية والأمن القومي العربي وباحترام سيادة واستقلال ووحدة أراضي الدول العربية كافة. وتلتزم قطر بالتضامن مع الشعب الفلسطيني الشقيق في نضاله لنيل حقوقه المشروعة، وتعتبر تحقيقها شرطًا للسلام العادل، الذي يشمل الانسحاب الإسرائيلي من جميع الأراضي العربية التي احتلت عام 1967، بما في ذلك القدس الشرقية، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وحق العودة للاجئين. ولا تسوية من دون سلام عادل.

الرؤية

وشدد حضرة صاحب السمو في أول خطاب له على ضرورة تنفيذ رؤية قطر الوطنية 2030، والتي ترمي لتنويع الاقتصاد القطري، وقال سمو الأمير في خطابه: استكمالاً لمسيرة الإصلاح والحداثة، رسمنا في عام 2008 خريطة طريق لمستقبل البلاد تحت عنوان «رؤية قطر الوطنية 2030»، ترمي إلى تحويل قطر بحلول عام 2030 إلى دولة متقدمة قادرة على تحقيق التنمية المستدامة، وتأمين استمرار العيش الكريم لشعبها. تقدم الرؤية إطاراً عاماً لتطوير إستراتيجيات وطنية شاملة وخططًا لتنفيذها مشددةً على الموازنة بين الإنجازات التي تحقق النمو الاقتصادي، وبين موارد البلاد البشرية والطبيعية. من الطبيعي أن نضع مصلحة قطر والشعب القطري على رأس سلم أولوياتنا.

وهذا يشمل الإنسان والمجتمع والاقتصاد والسياسة والهويّة الثقافية. وفي الوقت ذاته لا ننسى أنه لا هوية من دون انتماء لحلقات أوسع. فنحن جزءٌ من منطقة الخليج العربي، وجزءٌ من العالم العربيّ، وبين العالم الإسلاميّ، ونحن أيضاً جزءٌ من الإنسانية والمجتمع الدوليّ.

وشدد سمو الأمير على مواصلة الاهتمام بالنهوض بالاقتصاد الوطني، وتطوير الخدمات، وبناء المرافق العامة، وتطوير قطاع الشباب والرياضة. كما سوف نهتم باستثماراتنا للأجيال القادمة وبتنويع مصادر دخل دولة قطر.

وبين سمو الأمير أن التطور وارتفاع مستوى المعيشة لن يكون ممكنًا من دون نموّ اقتصادي. هذه مقولة بديهية. ولكن عندما يتعلق الأمر بالتنمية البشرية لا يقتصر الموضوع على مفهوم النمو كزيادة في معدل دخل الفرد، بل يصبح الموضوع تحسنَ أدائه، ونُبْلَ قيمِه، وجديّتَه، وإنتاجيتَه في العمل، وإخلاصه لوطنه. فما الثروة دون هذا كلّه؟ قد تؤدي الثروة من دون ذلك إلى إفساد الفرد، ونشوء الشخصية الاتكالية، وغير المنتجة. ومن هنا فإن قياس نجاحنا في التعليم والتنمية لا يكون فقط بما نستثمره في هذه المجالات، وإنما أيضاً بالمُخرجات التي نحصل عليها.

مقاليد الحكم في البلاد

خارطة طريق لتعزيز التنمية

نموذج فريد للشعوب

شدد سمو الأمير على المضي قدماً في ذات الطريق الذي سلكه سمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، مشيراً إلى أن سمو الأمير الوالد حقق ثورة هادئة ومتدرجة وشاملة في كل مفاصل الدولة القطرية بلا استثناء: الاستثمار والاقتصاد والإعلام والثقافة والسياسة الخارجية والتعليم، والصحة والرياضة والبيئة، ليصنع في بضع سنين معجزة حقيقية في هذه المنطقة، ويقدم نموذجاً فريداً لشعوبها.

وأضاف سمو الأمير: بسبب إنجازاته الكبرى وتفانيه في خدمة وطنه وأمته وبسبب شخصيته الفريدة التي تجمع بين الحكمة والعاطفة، وبين حسن التخطيط والتدبير من جهة، والعفوية المميَّزة من جهةٍ أخرى، يحظى سموه بكل هذه المحبة والشعبية، ونحتفظ له بهذه المكانة الخاصة في قلوبنا جميعاً. وتولى سمو الأمير الوالد القيادة في قطر، حين كانت دولة عالقة في الماضي غير قادرة على النهوض والتطوّر واستثمار ثرواتها، وتعاني من بنى تحتية ضعيفة ومستوى معيشي متواضع نسبيا.

ووضع سمو الأمير الوالد مشروعاً إصلاحياً وتنموياً تضمن رؤية القائد وثقة لا حد لها بشعب هذا البلد. وكان عنصر الإقدام والمجازفة المحسوبة فيه قائما، ولولا هذا الإقدام لما تمكّنت قطر من تحقيق كل هذه الإنجازات وإرساء البنية التحتية لصناعة النفط والغاز. وغادر منصبه في خطوة فريدة، بل غير مسبوقة، وهو منتصب القامة، وقطر دولة متطورة، ذات مرافق ومؤسسات حديثة، يبلغ فيها معدل دخل الفرد أعلى المستويات في العالم.

وتابع سمو الأمير: وهذا الواقع الجديد قد يبهر الأنظار فيفقد البعض تَوازنَهُ من بلاغة المديح والإطراء؛ وهو من جهة أخرى قد يثير حسد الحاسدين فيسيئون لقطر ولأهلها ظلماً وبهتاناً. ونحن لا يجوز أن ننزلق إلى أي من التطرّفَيْن، فالأهم في موقع قطر الدولي والإقليمي الجديد أنه نقل قطر من دولة تصارع على بقائها ونموّها إلى دولة واثقة راسخة المكانة. ويجب أن نستفيد من هذه المنزلة وأن نفيد الآخرين أيضاً. ولا يجوز أن نصاب بالغرور، فالتواضع الذي طالما عُرف به القطريون هو سمةُ الأقوياء الواثقين من أنفسهم. والغرور يقود إلى ارتكاب الأخطاء.

قرر سمو الأمير الوالد أن يختتم فترة حكمهِ وهو في قمة عطائه، كما أراد أن يقرن أقوالهُ بالفعل، لا سيما أقواله حول ضرورات التغيير وتعاقب الأجيال، فسلّمني الراية تعبيرًا عن ثقته بوليّ عهدهِ. وكلي أمل أن أكون أهلاً لهذه الثقة، وأن أكونَ قادرًا على مواصلة الطريق الذي شقَّهُ هذا الرجل الذي هو بحق باني دولةِ قطر الحديثة ورائد نهضتها.

قطر انحازت لقضايا الشعوب العربية وتطلعاتها للعيش بحرية وكرامة

في أول خطاب له بمناسبة توليه مقاليد الحكم، أكد سمو الأمير على احترام الديانات وتلبية تطلعات الشعوب للعيش بحرية، وقال في خطابه: نحن مسلمون وعرب نحترم التنوع في المذاهب ونحترم كل الديانات في بلداننا وخارجها. وكعرب نرفض تقسيم المجتمعات العربية على أساس طائفي أو مذهبي، ذلك لأن هذا يمس بحصانتها الاجتماعية والاقتصادية ويمنع تحديثها وتطوّرها على أساس المواطنة بغض النظر عن الدين والمذهب والطائفة، ولأن هذا الانقسام يسمح لقوى خارجية بالتدخل في قضايا الدول العربية الداخلية وتحقيق نفوذ فيها.

لقد أسّسنا علاقات تعاون قائمة على المصالح المشتركة والاحترام المتبادل مع العديد من دول العالم في الغرب والشرق في أمريكا وأوروبا وآسيا وأفريقيا، وفي الإقليم. ولا بديل عن المصالح المشتركة والاحترام المتبادل في العلاقات بين الدول. وهذا في النهاية مقياسنا الذي لا بديل عنه، فنحن ننطلق من مبادئنا ومصالحنا وكرامتنا، ومن مصالح الأمة التي ننتمي إليها وكرامتها. نعم، لقد انحازت قطر إلى قضايا الشعوب العربية وتطلعاتها للعيش بحرية وكرامة بعيدًا عن الفسادِ والاستبدادِ.

نحن لم نوجِدْ هذه التطلّعات، فما يستدعي التطلع إلى الحرية والكرامة هو رفض الاستبداد والإذلال.

6 خطابات لصاحب السمو أمام

الأمير.. دور محوري تجاه قضايا

■ صاحب السمو في خطابه أمام الأمم المتحدة 2013

شوقي مهدي

ظلت مواقف حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى، في كلّ المراحل والمنعطفات التي مرت بالعالم العربي تلعب دوراً مشهوداً في تعزيز التضامن العربي والإنحياز لقضايا الشعوب ومد يد العون كلما طرات حاجة لذلك في أي دولة عربية.

وشدد سمو الأمير في أول كلمة بلقيها في بداية توليه مقاليد الحكم في البلاد في يونيو 2013 على أن قطر ترتبط بعلاقات الأخوة وواجب التضامن والتعاون العربي، وعلى إلتزام بلاده بالتضامن مع الشعب الفلسطيني.

وفي أول خطاب له بالجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر 2013، رفع الصوت عالياً تجاه المهددات التي تواجه المجتمع الدولي وأوضح موقف قطر تجاه الإشكالات المتعلقة بالسلم والأمن والتحديات أمام الجهد المبذول لحل النزاعات بالطرق السلمية، مما يدعو إلى تعزيز قدرة الأمم المتحدة على مواجهة تلك التحديات والإشكالات.

وبين سمو الأمير أن قطر تسعى لأن تكون ساحة للحوار بين الأطراف المختلفة في النزاعات، لا أن تكون طرفا في هذه النزاعات. كما تسعى لأن تفتح منابر للحوار الثقافي والإعلامي بين الشعوب.

وخلال 6 خطابات بمناقشات الجمعية العامة للأمم المتحدة، قدم سمو الأمير صورة واضحة لموقف قطر من القضايا في المنطقة بدءاً من الصراع العربي الإسرائيلي ومواقفه الداعية للسلام المنشود المبني على الكرامة والعدل ومبادئ الشرعية الدولية مناشدا العالم لتطلعات الشعب الفلسطيني مؤكداً ان القضايا الوطنية العادلة لا تحل بإخضاعها لموازين القوى.

وكان موقف سمو الأمير واضحاً تجاه الأزمة السورية والتي أوضح فيه تجاوز النظام السوري للخطوط الحمراء التي تفرضها الأخلاق في قتل الشعب السوري واستخدام الأسلحة الكيماوية، واضاف أن القرار بمجلس الأمن بحاجة ماسة للتعديل لإفتقاره للعدالة والموضوعية.

وفي الشأن اليمني أشار سمو الأمير لتقاعس المجتمع الدولي ومنحه الفرصة للانقلاب وعرقلة الحل السياسي في اليمن. وأعلن عن دعم قطر بالتعاون مع الأمم المتحدة لمكافحة ومحاربة الكوليرا التي فتكت بالشعب اليمني.

وبين سمو الأمير موقف قطر ودعمها لإعادة الإعمار والتنمية في العراق مشيراً إلى أن الحل بالعراق واليمن وغيره من الدول يجب أن يتم بإنهاء ما أسماه الحالة الميليشياوية خارج مؤسسات الدولة الشرعية.

أثبتت قطر تمسكها بقوة وبشكل كامل، بكافة حقوق الشعب الفلسطيني، التي أقرتها مؤسسات الشرعية الدولية، متعهدة ببذل الغالي والنفيس، في سبيل حماية هذه الحقوق.

وأوضح حضرة صاحب السمو موقف قطر تجاه الصراع العربي الإسرائيلي باعتبارها في مقدمة القضايا التي تهدد السلم والأمن الدوليين، وقال في أول خطاب له بالأمم المتحدة، «إن استمرار الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، والعربية عموماً، والممارسات المترتبة على ذلك، وتغيير الواقع السكاني والعمراني فيها، ولا سيما عبر توسيع الاستيطان وتهويد مدينة القدس، والحصار الخانق والجائر لقطاع غزة، وتكثيف الاستيطان في هضبة الجولان السورية المحتلة وتغيير طبيعتها السكانية؛ كلها أمور لا يمكن أن تصبح طبيعية. وذلك ليس فقط لأنها تشكّل خرقًا صارخًا للقوانين والمواثيق الدولية، بل أيضاً لأن قضية الشعب الفلسطيني قضية عادلة، ولا بد من رفع الظلم التاريخي الواقع عليه».

وشدد سموه في خطابه على أن سياسة القهر لا تصنع الأمن، قائلاً، «على إسرائيل أن تعلم أن القهر وسياسة الأمر الواقع لا تصنع أمناً، ومن الخطأ أن تُقيم دولةٌ مفهومَها للأمن على أساس إخضاع الشعوب الأخرى ومصادرة حقوقها، وأن تمنحه أولوية على السلام، فلا أمن بدون سلام، والأمن الحقيقي هو العيش المشترك بين الشعوب على أساس الجيرة الحسنة والاحترام المتبادل، وأخذ مصالح الجميع بعين الاعتبار».

وأكد سمو الأمير على أن السلام المنشود هو السلام المبني على الكرامة والعدل استناداً إلى مبادئ الشرعية الدولية وقرارات الأمم المتحدة ومبادرة السلام العربية في ظل مبدأ حل الدولتين وانسحاب إسرائيل من كافة الأراضي العربية المحتلة، فتجارب الأمم وتاريخ الشعوب تؤكّد أن التسويات غير العادلة لم تدم، بل كانت مقدمة لصراع جديد.

واستمرار سياسة الأمر الواقع في فلسطين، لا يجعل المشكلة تختفي، فهي تتحوّل أمام أعيننا إلى قضيةٍ أكثر تعقيدًا؛ فمع مواصلة الاستيطان يستمر تقويض أسس قيام دولة فلسطينية، ويتحوّل الوضع القائم إلى وضع شبيه بنظام الفصل العنصري في ظل هيمنة دولة واحدة، أو حتى في داخلها، وهذا أساس لصراع جديد، إذ لن يسكت شعب على الظلم.

الجمعية العامة للأمم المتحدة

الأمتين العربية والإسلامية

■ صاحب السمو في خطابه أمام الأمم المتحدة 2016

صاحب السمو.. مواقف راسخة تجاه قضية فلسطين

نوه سمو الأمير قائلاً، «ليست الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس على حدود عام 1967، وحق العودة للاجئين الفلسطينيين مطلباً عربياً فقط بل معياراً عالمياً لفحص مصداقية الشرعية الدولية التي يتعين ألا تتجزأ، ومثلما تمسك المجتمع الدولي بإعلاء كلمة الشرعية الدولية في مناطق وأزمات أخرى في العالم علينا أن نطبق مبادئ الشرعية ذاتها على القضايا كافة، لذا فإننا نطالب مجلس الأمن أن يضطلع بمسؤولياته في حفظ السلم والأمن الدوليين واتخاذ القرارات اللازمة لوقف السياسات الإسرائيلية غير المشروعة».

وفي خطاب سمو الأمير في الدورة الـ69 للجمعية العامة للأمم المتحدة، لفت أنظار العالم للعدوان الإسرائيلي على غزة، قائلاً، «لقد هز الضمير الإنسانيّ الحي ما شاهده العالم من صور مأساوية ووقائع غير مسبوقة أثناء العدوان على غزة واستهدافه للمدنيين: أطفال رضع قتلوا وهم في أحضان أمهاتهم وشُرِّد ما يقارب نصف مليون فلسطيني، ودمار شامل لقطاع غزة قبل أن ننتهي من إعمار ما هدمه العدوان السابق. إن تعريف ما ارتكبه هذا العدوان وفقاً لأحكام القانون الدولي دائم وعادل يعد وصمة عار في جبين الإنسانية».

وأضاف، «إن ما خلفه العدوان الإسرائيلي المتكرر على قطاع غزة على مدى الأعوام الماضية والحصار الجائر المفروض عليه وما سببه من تدمير للبنية الأساسية للقطاع يحتم على المجتمع الدولي إلزام إسرائيل بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية والوفاء بالتزاماتها والإسراع في إزالة العراقيل التي وضعتها لرفع الحصار وتحقيق عملية الإعمار، ولن تالو دولة قطر جهداً في تقديم المساعدة لإعادة إعمار القطاع، ونحث كافة دول العالم على ذلك».

وخلص إلى أن استجابة المجتمع الدولي لتطلعات الشعب الفلسطيني في الحرية والاستقلال الوطني أمر لازم لتأكيد عدالة الشرعية الدولية، لا سيما وأن القضية الفلسطينية هي آخر قضية استعمارية باقية. وفي هذا الإطار فإن الحلول المؤقتة أو التسويات الجزئية باتت غير مجدية وغير مقبولة.

تسوية عادلة

وفي خطابه أمام الدورة الـ 70 للجمعية العامة للأمم المتحدة، أكد سمو الأمير على عدالة قضية الشعب الفلسطيني وقال، «تظل القضية الفلسطينية قضية شعب شرد من أرضه، شعب واقع تحت الاحتلال، ولا يمكن تأجيل حلها العادل والدائم لجيل تال. ويحتاج تحقيق تسوية عادلة ودائمة تسمح بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية وإقامة الدولة الفلسطينية إلى شريك إسرائيلي للسلام. ولا يوجد شريك إسرائيلي لسلام عادل حاليا، ولا حتى لتسوية».

وتابع: اسمحوا لي أن أوجه إلى أركان المجتمع الدولي عموما رسالة بأن استمرار القضية الفلسطينية دون حل دائم وعادل يعد وصمة عار في جبين الإنسانية.

المجتمع الدولي مقصر فيما هو أقل من تسوية عادلة، فهو لم ينجح حتى في فرض إعادة إعمار قطاع غزة بعد العدوان. لقد عقد مؤتمر دولي بمبادرة نرويجية خصيصا لهذا الغرض. وتعهدت قطر بدفع مبلغ مليار دولار لعملية إعادة الإعمار، ونحن ماضون في تقديم المساعدات للقطاع حتى تنفيذ تعهدنا، ولكننا نتساءل: ماذا جرى للمؤتمر ومقرراته؟ يتوجب على المجتمع الدولي ممثلا في مجلس الأمن القيام بمسؤولياته، باتخاذ موقف حازم يلزم إسرائيل باستحقاقات السلام وفي مقدمتها وقف كل أشكال الاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة، ورفع الحصار الجائر عن قطاع غزة والالتزام بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية التي تقر للشعب الفلسطيني استعادة حقوقه الوطنية المشروعة، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود عام 1967 وفقا لمبدأ حل الدولتين.

وفي خطابه أمام الدورة الـ71 للجمعية العامة، شدد سمو الأمير على انهاء الاحتلال باعتباره ضرورة أمنية وسياسية ملحة وواجباً دوليا تجاه شعب احتلت أرضه وصودر وطنه، وتتفاقم معاناته.

واضاف، وفي ظل صمت العالم وانشغال الدول العربية بقضاياها الراهنة قد يعتقد قادة إسرائيل أنهم نجحوا في سعيهم. والحقيقة أنهم فشلوا في حل أي قضية. فالشعب الفلسطيني أكثر تمسكا بحقوقه من أي وقت مضى. ولا يمكن أن تقبل الشعوب العربية بأي نوع من تطبيع العلاقات مع إسرائيل مع استمرار الاحتلال وممارساته، وقبل تحقيق حل عادل للقضية الفلسطينية.

وحمل سموه مجلس الأمن المسؤولية قائلاً: يتحمل مجلس الأمن مسؤولية خاصة في فرض الشرعية والإجماع الدوليين بشأن التفاوض على قاعدة حل الدولتين بما يتضمن إقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية على حدود عام 1967. وفي هذه الأثناء لا بد من وقف الاستيطان واحترام الوضع القانوني للقدس الشريف، ورفع الحصار الظالم المفروض على قطاع غزة وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي لجميع الأراضي العربية المحتلة بما فيها الجولان السوري.

تهويد القدس

ولم ينس سمو الأمير القضية الفلسطينية في ظل الحصار الجائر الذي تتعرض له قطر، حيث قال في خطابه أمام الدورة الـ 72 للجمعية العامة، لاتزال إسرائيل تقف حائلاً أمام تحقيق السلام الدائم والعادل والشامل فيها، وترفض مبادرة السلام العربية. وتواصل الحكومة الإسرائيلية نهجها المتعنت واستراتيجيتها في خلق الحقائق على الأرض من خلال التوسع في بناء المستوطنات في الأراضي المحتلة. وتهويد القدس وتقييد أداء الشعائر الدينية في المسجد الأقصى المبارك، والذي يُعدُّ عملاً استفزازياً خطيراً، كما تواصل حصارها لقطاع غزة.

وتابع: أجدد مناشدتي للأشقاء الفلسطينيين لإتمام المصالحة الوطنية وتوحيد المواقف والكلمة في مواجهة الأخطار والتحديات المحدقة بالقضية الفلسطينية ومستقبل الشعب الفلسطيني.

وفي آخر خطاب لسمو الأمير أثناء مشاركته في المناقشة العامة للدورة الـ73 للأمم المتحدة، قال سمو الأمير، وها نحن نشهد محاولات لتصفية قضية فلسطين بتصفية قضايا الحل الدائم مثل القدس واللاجئين والسيادة والحدود. إن القضايا الوطنية العادلة لا تحل بإخضاعها لموازين القوى بين المحتل والواقع تحت الاحتلال بل تحل بموجب مبادئ مثل حق تقرير المصير وعدم جواز ضم أراضي الغير بالقوة، والتي أصبحت جزءا من الشرعية الدولية.

وأضاف نؤكد على أهمية المفاوضات واستئناف مساراتها إلا أن ذلك يتطلب الالتزام بقرارات الشرعية الدولية وفي مقدمتها مبدأ حل الدولتين، ومبادرة السلام العربية، على أن تكون عاصمة الدولة الفلسطينية القدس الشرقية على حدود 1967، كما لا يمكن حل الصراع العربي الاسرائيلي دون حل عادل ودائم لقضية فلسطين.

وقطر لن تالو جهداً في تقديم مختلف أشكال الدعم المادي والسياسي للشعب الفلسطيني الشقيق ومواصلة العمل مع كافة الأطراف الدولية الفاعلة في عملية السلام في الشرق الأوسط لتذليل الصعوبات التي تعترض استئناف مفاوضات السلام مجدداً، وفق المرجعيات وقرارات الشرعية الدولية.

■ سمو الأمير في خطابه أمام الدورة 2017

سمو الأمير سطر موقف قطر القوي والثابت تجاه الأزمة السورية

سطر سمو الأمير موقف قطر القوي والثابت تجاه الأزمة السورية التي تفجرت قبل سبع سنوات، وانحازت لها بدافع أخلاقي صرف انتصر لقيم ومبادئ حقوق الإنسان إلى الشعب السوري وخياراته.

ودعا سمو الأمير في خطابه أمام الدورة 68 للجمعية العامة للأمم المتحدة، لمحاسبة مرتكبي الجرائم الوحشية ضد الشعب السوري الشقيق، وقال: تستمر أعمال التدمير والمجازر المروعة وسياسة الأرض المحروقة والمدن المدمرة التي يمارسها النظام السوري بحق الشعب السوري الشقيق، والتي تجاوزت جميع الخطوط الحمراء التي تفرضها الأخلاق، ويوجبها القانون ولا سيما بعد استخدام النظام السلاح الكيماوي ضد شعبه.

ومن المؤسف أن يظل مرتكبو هذه الجرائم والمجازر الوحشية التي اهتز لها الضمير الإنساني دون ردع أو مساءلة، مما يفقد آليات حقوق الإنسان والعدالة الدولية مصداقيتها أمام المجتمع الدولي.

ليس الموضوع ملكية سورية للأسلحة الكيميائية، فسورية دولة في صراع مع دولة أخرى تملك السلاح الكيماوي والبيولوجي وحتى النووي، بل الموضوع هو استخدام النظام لها، بل واستخدامها ضد شعبه. وندرك جميعاً أن المسؤولية عن الإخفاق في فرض الحل السياسي الذي نفضله جميعاً في سورية يعود أساساً إلى عجز مجلس الأمن عن اتخاذ القرار اللازم لوقف إراقة الدماء واستمرار تعنت النظام السوري ورفضه لكافة المبادرات الإقليمية والدولية. ومن هذا المنطلق فإن عملية اتخاذ القرار في مجلس الأمن باتت بحاجة ماسة إلى التعديل لافتقارها إلى العدالة والموضوعية، كما أصبحت عائقاً أساسياً أمام حماية وحفظ السلم والأمن الدوليين، وأمام معاقبة مجرمي الحرب والمجرمين ضد الإنسانية.

ودعا سمو الأمير لتوحيد الصف السوري تمهيداً لمرحلة إنتقالية، وقال «أتوجه في هذه المناسبة لأشقائنا السوريين أن يوحدوا صفوفهم من أجل مرحلة انتقالية تهدف إلى إنشاء نظام حكم يضمن حرية وكرامة جميع السوريين من دون تمييز على أساس الجنس أو القومية أو الطائفة أو المذهب؛ فلم يسقط هذا العدد الهائل من الشهداء، ولم يقدّم هذا الشعب العظيم كل أنواع التضحيات من أجل استبدال استبداد بفوضى، أو استبداد باستبداد».

وقال سمو الأمير في خطابه بالدورة الـ69 للجمعية العامة للأمم المتحدة، أن حرب الإبادة والتهجير المقصود التي يشنها نظام على شعبه هي الجريمة الكبرى، مشيراً إلى أن مأساة الشعب السوري التي دخلت عامها الرابع أحد التحديات الكبرى في منطقة الشرق الأوسط وتزداد هذه الكارثة الإنسانية تفاقماً وخطورة في غياب رؤى واضحة لحل هذه الأزمة مع استمرار أعمال القتل والدمار وانتهاكات الحقوق والمعاناة الإنسانية الكبيرة وتشريد وتهجير ما يقارب نصف الشعب السوري، وهو الأمر الذي يحتم على المجتمع الدولي العمل الجاد لوضع حد لإراقة الدماء وعملية تدمير سورية بشكل منهجي من نظام خَيّر شعبه بين قبوله أو حرق بلده.

عبث النظام

ولم تغب الأزمة السورية عن خطاب سمو الأمير في الدورة الـ 70، والتي أشار فيها للإرهاب الفعلي الذي يمارسه النظام السوري قائلاً، «إن عبث النظام السوري بمفهوم الإرهاب، فسمى المظاهرات السلمية إرهاباً، ومارس هو الإرهاب الفعلي. وحين أوصلت أعمال القصف وقتل المدنيين الناس إلى تبني العمل المسلح، ودخلت بعض المنظمات غير الملتزمة بمطالب الثورة السورية ومبادئها فضاء العمل المسلح دون استئذان، تحوّلت سورية إلى ساحة حرب؛ فحاول النظام أن يخيف المجتمع الدولي من البديل. في حين كان على المجتمع الدولي أن يوقف المجازر في الوقت المناسب، ويوفّر الظروف للشعب السوري لإنتاج البديل العقلاني المدني العادل للاستبداد. وهل ثمة استبداد في العالم يعترف أن له بديلاً؟ وهل يمكن أصلاً أن ينمو البديل ويتطوّر في ظله؟ عندما يعاني شعب من حرب إبادة وتهجير، يكون أسوأ قرار هو عدم اتخاذ قرار، والخطر الأدهى هو تجاهل الخطر. إن تقاعس المجتمع الدولي عن اتخاذ القرارات والتدابير اللازمة لإنهاء هذه الكارثة يُعَدُّ جريمة كبرى ويكشف عن فشل وعجز المنظومة الدولية ويؤدي إلى فقدان الثقة بالقانون والمجتمع الدوليين».

ونوه سمو الأمير إلى أن النظام السوري حاول جر الثورة للعنف، في خطابه أمام الدورة الـ71 للجمعية العامة، الذي قال فيه: خلال هذه الفترة حاول النظام السوري جر الثورة إلى العنف بشكل مدروس، كما عمل عبر خطاب سياسي موجه على شق الشعب السوري إلى طوائف، وكان الشعب يرد بالهتاف «واحد، الشعب السوري واحد»، وكان شعار النظام المعلن «الأسد أو نحرق البلد»، وربما لم يدرك كثيرون أن هذا الشعار هو في الواقع مشروع النظام وبرنامجه الوحيد والحصري.

وقال: لا نستطيع أن نخدع أنفسنا أو شعوبنا، فمن غير المقبول أن تشل إرادة المجتمع الدولي أمام مرتكبي الجرائم ضد الإنسانية . وليس صحيحاً أن حماية الشعب السوري لم تكن ممكنة. لقد سمح المجتمع الدولي بتدخلات عسكرية غير مشروعة لقلب أنظمة حكم في منطقتنا، وما زلنا نعاني من آثارها حتى اليوم. وكثيرون منا يشتركون في تحمل المسؤولية عن ذلك للأسف ولكن المجتمع الدولي نفسه امتنع عن حماية شعب أعزل، مع أن هذا الشعب أثبت أنه قادر أن يغير نظام الحكم بنفسه لو تمت حمايته من القصف. وأصبح إنهاء هذه الكارثة الإنسانية ضرورة سياسية وأخلاقية تضع على مجلس الأمن مسؤولية تاريخية لا يمكن التنصل منها لوقف نزيف دماء السوريين بوقف القصف الهمجي وحصار المدن تحت شعار «الجوع أو الركوع»، وإعادة المهجرين واتخاذ الإجراءات لاستئناف العملية السياسية في إطار قرار مجلس الأمن رقم (2254) وعلى أساس مقررات جنيف (1) التي نصت على تشكيل هيئة حكم انتقالية كاملة الصلاحيات وبما يلبي تطلعات الشعب السوري ويحفظ وحدة سورية وسيادتها، على أساس الحقوق المتساوية لمواطني سورية جميعاً دون تمييز على أساس الدين والمذهب والقومية والجنس.

تعهدات إنسانية

وفي الدورة الـ 72 بالجمعية العامة والتي تزامنت مع حصار قطر، كانت الأزمة السورية حاضرة في خطاب سمو الأمير والتي أكد فيها تقديم الدعم والمساعدة لتخفيف المعاناة الإنسانية لأشقائنا السوريين، وقال إن قطر لن تدخر جهداً في تنفيذ تعهداتها الإنسانية في إطار الأمم المتحدة.

وقال: ما زال المجتمع الدولي يقف عاجزاً عن إيجاد حل للأزمة السورية رغم نتائجها وتداعياتها الخطيرة على المنطقة والعالم، فالجهود السياسية لا تزال متعثرة بسبب تضارب المصالح الدولية والإقليمية، هذا التضارب الذي يؤدي إلى حماية من يفترض أن نتوحد ضده. ويتخلى المجتمع الدولي عن القيام بمسؤولياته القانونية والأخلاقية، بما في ذلك تنفيذ قراراته التي اتخذها، وذلك خضوعًا لمنطق القوة. والمطلوب هو العمل الجاد من أجل التوصل إلى حل سياسي للأزمة السورية، بشكل يلبي تطلعات الشعب السوري للعدالة والكرامة والحرية، ويحفظ وحدة سوريا وسيادتها، وذلك وفق مقررات جنيف (1).

ودعا سمو الأمير لوحدة واستقرار اليمن في خطابه بالدورة 72 للجمعية العامة قائلاً: وفي الشأن اليمني نؤكد على أهمية المحافظة على وحدة اليمن وتحقيق أمنه واستقراره، وإنهاء حالة الاقتتال والحرب وتبني الحوار والحل السياسي والمصالحة الوطنية كاساس لإنهاء هذ الأزمة وتنفيذ قرار مجلس الأمن رقم (2216).

وندعو المجتمع الدولي إلى تسهيل وصول المساعدات الإنسانية إلى مختلف المناطق اليمنية. وتدعم دولة قطر جهود المبعوث الأممي في انهاء هذه الأزمة وتحقيق طموحات الشعب اليمني الشقيق في الوحدة والأمن والاستقرار. وحذر سمو الأمير من الآثار الوخيمة الناتجة عن استخدام العنف في قمع تطلعات الشعوب والدوس على حقوق المواطن والإنسان في منطقتنا، وذلك في آخر خطاب له بالجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الـ 73 والتي قال فيها: بعد مرور أكثر من سبع سنوات ما زال المجتمع الدولي يقف عاجزًا عن إيجاد حل للأزمة السورية المتفاقمة بكل أبعادها وإفرازاتها الخطيرة. وإضافة إلى المآسي التي يعيشها الشعب السوري، يساوره قلق وإحباط من أن تصبح جرائم الإبادة والتهجير الجماعي والموت بالجملة في السجون تحت التعذيب ممارسات مألوفة يمكن أن يتعود عليها المجتمع الدولي.

وأضاف، أن عدم ردع النظام السوري عن ارتكاب الجرائم عبر الحرب التي يشنها على شعبه من جهة، وعدم محاسبته عليها بعد اقترافها من جهة أخرى، يُفرغ أحكام القانون الدولي وشرعة حقوق الإنسان من أي معنى.

■ سمو الأمير في خطابه أمام الدورة 2018

خطاب الحصار أمام الأمم المتحدة جسد صورة القائد الملهم المدافع عن شعبه

في خطاب سموه الشهير أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، والذي تحول لايقونات سياسية وشعارات يفتخر بها المقيمون والمواطنون على حد سواء في قطر، جسد حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمير البلاد المفدى، شخصية القائد المدافع عن بلاده وأثبت للعالم كيف يدافع القادة عن شعوبهم عندما يتعرضون للظلم والحصار، وجاء خطاب سمو الأمير بمثابة مرافعة قوية أمام أقوى منبر دولي ليشرح للعالم ظلم الحصار المفروض على قطر ودحض مزاعم وأكاذيب دول الحصار.

وبدأ خطاب سموه الشهير بالدورة الـ 72 بالأمم المتحدة، في كل مرة أقف هنا أدافع عن التعاون الدولي البناء والسلام العادل وحقوق الشعوب الواقعة تحت الاحتلال، وتلك التي تتعرض إلى جرائم ضد الإنسانية، والواقعة تحت الحصار.

وفي هذه المرة أقف هنا وبلدي وشعبي يتعرضان لحصار جائر مستمر، فرضته دول مجاورة منذ 5 يونيو الماضي. ويشمل هذا الحصار كافة مناحي الحياة بما في ذلك تدخل الدول لقطع الصلات العائلية. وتدير قطر حاليا حياتها واقتصادها وخططها التنموية وتتواصل مع العالم الخارجي بنجاح بفضل وجود معابر بحرية وجوية ليست لهذه الدول سيطرة عليها.

لقد فُرِض الحصار فجأة ودون سابق إنذار، ما حدا بالقطريين لاعتباره نوعًا من الغدر. وقال: يبدو أن الذين خططوا له ونفذوه، تصوروا أن تحدثَ الخطوةُ أثرًا صادمًا مباشرًا يؤدي إلى تركيع دولة قطر واستسلامها لوصاية شاملة تفرَض عليها. والأدهى أن مخططي الحصار وجدوا من الضروري الاستناد إلى تصريحات مختلقة نسبت إلي وزُيِّفت في موقع وكالة الأنباء القطرية بعد قرصنتها. وكان إعلام هذه الدول، وهو إعلام مجنّد ومأمور، جاهزًا على أهبة الاستعداد لبدء حملة تحريض كاملة معدّة سلفا انتُهكت فيها كافة القيم والأخلاق والأعراف، وانتهكت الحقيقة بوابل من الأكاذيب. وما زالت الأموالُ تصرف بسخاء على آلة صنع الافتراءات ونشرها على أمل أن تختلط على الناس الحقيقة بالكذب.

وأضاف، لقد قامت الدول التي فرضت الحصار الجائر على قطر بالتدخل في الشؤون الداخلية للدولة عبر الضغط على مدنييها بالغذاء والدواء وصلات الرحم لتغيير موقفهم السياسي لزعزعة الاستقرار في دولة ذات سيادة. أليس هذا أحد تعريفات الإرهاب؟

لم يقتصر هذا الحصار غير المشروع على الشق الاقتصادي وخرق اتفاقية منظمة التجارة العالمية، بل تجاوز ذلك إلى انتهاك مواثيق حقوق الإنسان بالإجراءات التعسفية التي سببت أضراراً للآلاف من مواطني دول مجلس التعاون الخليجي والمقيمين على أراضيها، اجتماعياً، واقتصادياً، ودينياً، حيث انتُهكت أبسط حقوق الانسان في العمل والتعليم والتنقل والتصرف بالملكية الخاصة. ولم يقف الأمر عند هذا الحد بل تعداه إلى ملاحقة دول الحصار مواطنيها والمقيمين على أراضيها وفرض عقوبات بالحبس والغرامة عليهم، لمجرد التعبير عن التعاطف مع دولة قطر، حتى في وسائل التواصل الاجتماعي، وذلك في سابقة لم يشهدها العالم من قبل، في مخالفة لأحكام مواثيق واتفاقيات حقوق الإنسان التي تكفل حق الإنسان في التعبير عن أفكاره وآرائه. وقال سمو الأمير جملته الشهيرة التي أصبحت شعاراً على لسان كل من يقيم بقطر، والذي جاء فيها: «اسمحوا لي في هذه المناسبة ومن على هذه المنصة أن أعبر عن اعتزازي بشعبي القطري، ومعه المقيمين على أرض قطر من مختلف الجنسيات والثقافات.

لقد صمد هذا الشعب في ظروف الحصار، ورفض الإملاءات بعزة وكبرياء، وأصر على استقلالية قرار قطر السيادي، وعزز وحدته وتضامنه، وحافظ على رفعة أخلاقه ورقيه رغم شراسة الحملة الموجهة ضده.

واستقبلت جموع غفيرة من القطريين والمقيمين في الدوحة صاحب السمو أثناء عودته بعد اختتام جولته الخارجية، واصطفّ الآف من مستقبلي سمو الأمير على طول شارع الكورنيش، حاملين الأعلام القطرية وصور الغرافيتي «تميم المجد»، التي باتت أيقونة للقطريين خلال الحصار المفروض عليهم.

■ استقبال شعبي لـ صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى بعد عودته من جولة عمل

موقف أصيل يؤكد حرص الأمير على وحدة اليمن

لسمو الأمير مواقف واضحة تجاه الشعب اليمني الشقيق، وهو موقف قطري أصيل ضارباً في جذور التاريخ، ولا يفوتنا أن نشير إلى أن قطر كانت الدولة الخليجية الوحيدة التي وقفت مع استمرار الوحدة اليمنية ورفض الانفصال في السابق.

ودعا سمو الأمير لوحدة اليمن وسلامة أراضيه، في خطابه بالدورة الـ 70 للجمعية العامة قائلاً، «إننا نؤكدُ حرصنا على وحدة اليمن وسلامة أراضيه وسيادته ودعَمنا الشرعية واستكمال العملية السياسية، وفق المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية ومخرجات الحوار الوطني في اليمن في يناير 2014، وإعلان الرياض في مايو 2015، وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة ولا سيما القرار رقم 2216.

لا يعقل أن تُسَجَّل سابقةً أن يوافقَ طرفٌ سياسي أساسي على مخرجات الحوار الوطني، ثم يخرج عنه ليحاولَ أن يفرض رؤيته وهيمنته على البلاد كلها بواسطة السلاح».

وفي الدورة الـ 71 للأمم المتحدة، قال سمو الأمير، بالنسبة لليمن الشقيق تجدد دولة قطر دعمها عودة الشرعية سبيلا وحيدا لضمان أمنه ووحدته واستقراره، ولا شك أن تقاعس المجتمع الدولي في تنفيذ قرارات مجلس الأمن وبخاصة القرار (2216) منح الفرصة لبعض القوى السياسية في اليمن للقيام بإجراءات انقلابية عرقلت الحل السياسي المنشود الذي يحقق مصلحة الشعب اليمني في الوحدة والاستقرار.

وأنتهز هذه الفرصة لأعرب عن تقديرنا للجهود التي بذلها صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت الشقيقة في رعاية مسار المفاوضات اليمنية التي استضافتها دولة الكويت.

وسنواصل دعمنا لمهمة المبعوث الخاص للأمين العام إلى اليمن، وللجهود الدولية لاستئناف المشاورات السياسية بين الأطراف اليمنية للتوصل إلى تسوية سياسية وفق المبادرة الخليجية ومخرجات الحوار الوطني وقرار مجلس الأمن رقم (2216).

وناشد سمو الأمير المجتمع الدولي لمساعدة الشعب اليمني في خطابه بالدورة الـ 73 للجمعية العامة للأمم المتحدة قائلاً: أناشد الدول الفاعلة في المجتمع الدولي مساعدة الشعب اليمني الشقيق لتجاوز هذه الظروف التي نأمل أن تنتهي قريباً والعمل على اتخاذ كافة التدابير لمعالجة الوضع الإنساني الخطير، وتسهيل وصول المساعدات الإنسانية إلى جميع المناطق في اليمن.

وفي هذه المناسبة أعلن عن اتفاق قطر مع الأمم المتحدة على محاربة مرض الكوليرا في اليمن بدعم مشاريع ذات علاقة بمكافحة أسباب المرض ووقف انتشاره، وندعو دولا أخرى للانضمام إلينا في دعم هذا الجهد الحيوي.

الربيع العربي

وبين سمو الأمير أن ثورات الربيع العربي التي انتفضت فيها الشعوب العربية مطالبة بالحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية تواجه صعوبات تبدو وكأنها تعيد عقارب الساعة إلى الوراء، والحقيقة أن هذه الصعوبات متوقّعة، ولكن الغريب هو أن بعض السياسيين لا يحسنون حتى تجنّب المشاكل المتوقعة.

وأضاف، إن من يعلم حقيقة قضايا المنطقة العربية والسياق التاريخي يتبين له أن هذه الثورات تندرج في صيرورة تاريخية طويلة الأمد عرفتها العديد من الشعوب في أوروبا وأميركا وآسيا وأفريقيا؛ فطريق التحول نحو الحكم العادل وتلبية مطالب الشعوب في سائر دول العالم لم يكن أبداً طريقاً سهلاً ميسوراً، بل كان دربا مليئاً بالتضحيات ولم يكن السير فيه ممكناً دون التزوّد بالصبر والعزيمة، فقلما وقعت ثورات من دون أن تعقبها محاولات يائسة من قبل النظم القديمة لإفشالها.

■ سمو الأمير مستقبلا الدكتور سليم عبد الله الجبوري رئيس مجلس النواب العراقي

إعادة الإعمار والتنمية بالعراق حاضرة في خطاب الأمير

الأزمة العراقية كانت حاضرة في خطاب سمو الأمير، في الأمم المتحدة، حيث أشار في الدورة الـ 70 بالجمعية العامة للأمم المتحدة، إن استقرار العراق يتطلب توافقاً وطنياً عاماً بمنأى عن أية تدخلات خارجية وبمعزل عن أية تفرقة، طائفية كانت أم عرقية؛ ونأمل أن تتمكن الحكومة العراقية من الوفاء بمقتضيات الوفاق والمصالحة بين مختلف مكوّنات الشعب العراقي.

وأضاف، أثبتت التجربة في العراق واليمن أن حالة الميليشيات خارج الشرعية لا تهدّد الدولة بحكم تعريف الدولة وحقها الحصري في تشكيل قوات مسلحة فحسب، بل هي حرب أهلية كامنة تتحول إلى حرب أهلية فعلية عاجلا أم آجلا. وإن أي حل سياسي في العراق أو اليمن أو سورية أو ليبيا يجب أن يتضمن إنهاء الحالة الميليشياوية خارج مؤسسات الدولة الشرعية. وهذا مكوّن رئيسي في أية تسوية جدية، فبدونه لا تستقر التسويات، ولا تغدو حلولا حقيقية.

وأكد سمو الأمير دعم قطر للعراق الشقيق في خطابه أمام الدورة الـ 72 قائلاً: ندعم جهود الحكومة العراقية في العمل على تحقيق أمن واستقرار ووحدة العراق أرضاً وشعباً، ونشيد بالإنجازات التي حققها في معركته ضد الإرهاب، ونؤكد على تقديم دولة قطر الدعم اللازم له في استكمال هذه الانتصارات بتحقيق تطلعات الشعب العراقي للمساواة بين مواطنيه، واستعادة دوره على المستويين الإقليمي والدولي.

أما في خطابه أمام الدورة الـ 73 بالجمعية العامة للأمم المتحدة، قال سمو الأمير، نعرب مجدداً عن تقديرنا لجهود الحكومة العراقية في إعادة الاستقرار وتحقيق المصالحة الوطنية بتضافر كل الأطراف السياسية، وكل مكونات المجتمع العراقي، ونثمن نجاحات وتضحيات الشعب العراقي في الحرب ضد الإرهاب والتطرف باشكاله كافة.

ونؤكد حرصنا على دعم العراق الشقيق في عملية إعادة الإعمار والتنمية، ومساندة كل جهد يسعى إلى ضمان وحدته وسيادته وتعزيز أمنه واستقراره.

> استمرار القضية الفلسطينية دون حل دائم وصمة عار في جبين الإنسانية
>
> الصراع العربي الإسرائيلي أبرز القضايا التي تهدد السلم والأمن الدوليين
>
> السلام المنشود هو السلام المبني على الكرامة والعدل ومبادئ الشرعية الدولية
>
> الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني معيار لفحص مصداقية الشرعية الدولية
>
> استجابة العالم لتطلعات الشعب الفلسطيني تأكيد لعدالة الشرعية الدولية
>
> القضايا الوطنية العادلة لا تحل بإخضاعها لموازين القوى

قطر ساهمت بدعم الحل السياسي وتعزيز التوافق الوطني الليبي

وحول الأزمة الليبية قال سمو الأمير في خطابه أمام الدورة الـ 71 للجمعية العامة للأمم المتحدة: على الرغم من أن الوضع في ليبيا الشقيقة لا يزال مضطربا، إلا أننا نتطلع إلى استعادة الاستقرار عبر الجهود التي يبذلها المجلس الرئاسي والحكومة الحالية، بدعم من المجتمع الدول، والتصدي للإرهاب والتعامل مع آثاره الخطيرة.

لقد أسهمت دولة قطر في إنجاح الحل السياسي الدولي، ونحن نجدد دعمنا لكافة الجهود التي من شأنها أن تعزز التوافق الوطني الليبي، ونحذر من أن عدم الاستقرار سيلحق ضررا بالغا بما أنجز، وسيقوض جهود الأمم المتحدة الرامية لتعزيز التوافق الوطني الذي أكد عليه مجلس الأمن، ونستغرب قيام دول بدعم قوى ترفض الحل الدولي وتعمل على إفشال قرار مجلس الأمن بالقوة مع أن القرار ينص على معاقبة مثل هذه القوى. وفي الدورة 72 قال سمو الأمير: يمكن تحقيق التوافق الوطني الليبي الذي يحافظ على وحدة ليبيا وسيادتها ونسيجها الاجتماعي ويعيد لها الاستقرار، بتضافر الجهود المحلية والدولية. وعلينا جميعا تكثيف الجهود ومساندة حكومة الوفاق، التي قامت بدعم من الأمم المتحدة، في مساعيها لاستعادة الاستقرار والتصدي للإرهاب وآثاره الخطيرة. لقد دعمت دولة قطر جهود الوساطة الدولية وسوف تدعمها مستقبلا لتحقيق تطلعات الشعب الليبي.

ودعا سمو الأمير لاستعادة الأمن والاستقرار في ليبيا، في خطابه أمام الدورة الـ 73 بالجمعية العامة، قائلاً: أما بشأن الأزمة الليبية التي شهدت مؤخراً تطورات تضع أمن هذا البلد ووحدة أراضيه على المحك، فإننا نتطلع إلى استعادة الأمن والاستقرار رغم التحديات الجسيمة التي يواجهها الأشقاء الليبيون، ونشير إلى أن التدخل الأجنبي في الشأن الليبي يزيد من تعقيد الأزمة، ويحول دون الوصول إلى التوافق الوطني الذي يسعى إليه الأشقاء الليبيون، ويتعارض مع قرارات مجلس الأمن، ونؤكد مجدداً على دعمنا لاتفاق الصخيرات الموقع في ديسمبر 2015 وكافة مخرجاته.

وندعو كافة الأشقاء الليبيين لإعلاء المصلحة الوطنية والتمسك بالحوار دون إقصاء لأي من مكونات المجتمع الليبي، وصولاً إلى التسوية السياسية الشاملة التي تحفظ لليبيا سيادتها ووحدة أراضيها وتحقق تطلعات شعبها في الأمن والاستقرار.

تقليد دستوري راسخ

خطابات سمو الأمير بـ«الشورى».. لتحقيق الأهداف الوطنية

رسمت خطابات حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى، ملامح السياسة الخارجية والداخلية التي تتبعها قطر للمواطنين والمقيمين على أرضها، والتي تقوم على أساس من مبادئ التعايش السلمي، والتعاون مع كافة الدول والشعوب، والاحترام المتبادل، وتعزيز المصالح المشتركة وتوطيد الأمن والسلم الدوليين والحرص من واقع وجودنا في منطقة الخليج، وانتمائنا العربي والإسلامي على المشاركة الفعّالة في قضايا وهموم أمتينا العربية والإسلامية.

وقدم سمو الأمير منذ توليه مقاليد الحكم 5 خطابات خلال افتتاح دورات انعقاد مجلس الشورى في الفترة السابقة، تناولت سياسة قطر الداخلية والخارجية بدءاً من القضية الفلسطينية وتطورات الشأن السوري ورؤية قطر للحل في كل القضيتين انتهاء بالقضايا الأخرى مثل اليمن وليبيا والربيع العربي وغيرها.

وفي الشأن الداخلي تناول سموه العديد من القضايا الاقتصادية والسياسية من بينها رؤية قطر الوطنية وتنويع بنية الاقتصاد القطري، وذلك بمشاركة القطاع الخاص، وتشجيع المبادرة الخاصة التي تحسن تشخيص الإمكانيات وحاجات السوق، وذلك في إطار ضبط الأسعار والتخطيط التنموي للبلاد.

وفي خطاب سمو الأمير بافتتاح الدورة الـ42 لمجلس الشورى، تناول سموه رؤية قطر للقضية الفلسطينية والتقصير العربي بحق القضايا العربية، قائلاً: تظل القضية الفلسطينية محور اهتمام سياستنا العربية والخارجية بشكل عام. فما زال هذا الجرح العربي والفلسطيني في جسد الأمة مُزمِنًا وملتهبًا. وفي كل يوم تُبعِدُ إسرائيل بسياستها الاستيطانية العدوانية أفق الحل العادل لهذه القضية. إن من يتحمل المسؤولية الأساسية عن استمرار القضية الفلسطينية ومعاناة الفلسطينيين دون حل هو التعنت الإسرائيلي، ومواصلة الحصار الجائر على قطاع غزة وسياسة الضم والاستيطان، في القدس والضفة الغربية والجولان السوري المحتل، والتساهل الدولي مع هذا التعنت، والذي يصل حدّ التواطؤ.

جرائم ضد الإنسانية

وفي الشأن السوري أفرد سمو الأمير مساحة من خطابه للقضية السورية وجرائم النظام السوري ضد الإنسانية، قائلاً: تعلمون جميعاً تطوّرات الشأن السوري، حيث يستمر الصراع بين الثوّار، وجيش النظام، وما يرتكبه الأخير من فظائع تمثّل جرائم ضد الإنسانية، وصلت ذروتها أخيراً إلى استخدام السلاح الكيماوي المحرّم دولياً ضد المدنيين العزّل. ومع أن النظام سبق أن قصف مدنه بالطائرات وتسبب بمقتل ما يزيد على مائة ألف سوري وسورية، وعلى الرغم من تشريد الملايين، فقد هزت تلك المذبحة بشاعتها وهولها الضمير الإنساني في مختلف دول العالم دون استثناء، وتوقع العالم بأسره تحركاً حازماً من المجتمع الدولي ممثلاً في الأمم المتحدة يتناسب مع هول تلك المأساة وبشاعتها. وجاء قرار مجلس الأمن الدولي الذي تعرفونه جميعاً بنزع أسلحة النظام الكيماوية دون تناول جوهر المشكلة السورية.

وأضاف: لم يقم الشعب السوري بثورته ويتحمل ما لا طاقة للبشر باحتماله من أجل نزع الأسلحة الكيماوية للنظام الذي يحكمه، بل للتخلص من حكم لا يتورع عن استخدامها ضد شعبه. لقد عجز المجتمع الدولي عن التصدي لنظام ارتكب وما زال يرتكب جرائم ضد الإنسانية، وعجز حتى عن اتخاذ قرارات ملزمة توقف سفك الدماء، وذلك بسبب استخدام حق النقض في مجلس الأمن من بعض الدول، وشلها بذلك لقدرة المجلس على اتخاذ القرارات المناسبة من جهة، وبسبب ازدواجية المعايير المستخدمة في السياسة الدولية من جهة أخرى، ولذلك وعلى أثر تجربتنا الطويلة مع المجلس في القضية الفلسطينية، وفي قضية الشعب السوري حالياً، فقد دعوت في كلمتي أمام الأمم المتحدة إلى ضرورة الإسراع في تحقيق إصلاح شامل لمنظومة الأمم المتحدة ومجلس الأمن. وبغير ذلك الإصلاح ستفقد الشعوب ثقتها في الشرعية الدولية والعدالة التي يتعين أن تعمل على تحقيقها.

دعم القضية الفلسطينية مبدئي وثابت

تناول خطاب سموه في افتتاح الدورة الـ44 لمجلس الشورى الجهود المبذولة من الدول لإحلال السلام العادل في الشرق الأوسط وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، إلا أن ذلك لم يتحقق حتى الآن، ولا تزال آفاق الحل العادل مسدودة تماما، بسبب التعنت الإسرائيلي واستمرار الممارسات الإسرائيلية العدوانية التي ترمي إلى تغيير الواقع الجغرافي والديمغرافي للأراضي الفلسطينية المحتلة، من خلال التوسع في بناء المستوطنات والاعتداءات المتكررة والمنهجية على المسجد الأقصى وعلى المواطنين الفلسطينيين العزل واستمرار حصار قطاع غزة ومنع إعماره.

وقال سمو الأمير: ليس من المقبول أن تظل القضية الفلسطينية دون حل ورهينة للسياسات الإسرائيلية العنصرية. إن استمرار تراخي المجتمع الدولي إزاء واقع الاحتلال الإسرائيلي وممارساته سيقود إلى نتائج كارثية على منطقة الشرق الأوسط والعالم بأسره. ومن حقنا، بل من واجبنا، أن نطالب المجتمع الدولي بأن يفرض على إسرائيل إنهاء احتلالها للأراضي العربية وعدم عرقلة إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة وعاصمتها القدس الشرقية على حدود عام 1967م.

أمن العراق واستقراره أمور بالغة الأهمية

قال حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى، إن سياسة قطر الخارجية تواصل الانطلاق من قيمنا في رسم سياساتنا التي تصمم على أساس الموازنة بين مبادئنا الثابتة ومصالح شعبنا وشعوب المنطقة وواقعيتنا السياسية.

وتابع سمو الأمير: نحن نتابع بقلق بالغ تدهور الأوضاع السياسية على المستوى الإقليمي، وندعو إلى عدم التصعيد لتجنيب شعوب المنطقة مخاطر التوتر وبناء المحاور. فلا يجوز اعتبار الدول والمجتمعات بوصفها مجرد مناطق نفوذ أو ساحة لتصفية الحسابات بين دول إقليمية. فثمة واقع جغرافي وسياسي يفرض علينا أن نحل خلافاتنا بالحوار، وقد دأبت قطر على الدعوة إليه بما يتوافق مع نهجها المتمثل بحل الخلافات بالطرق السلمية. وهو في حالة الخليج والإقليم ليس مجرد خيار، بل ضرورة ملحة. ولابد من إيجاد الآليات لذلك.

وشدد سمو الأمير على أن استمرار الأزمة السورية يضع المجتمع الدولي أمام مسؤولية تاريخية وأخلاقية وإنسانية، وتجاوزت تداعيات هذه الأزمة الحدود السورية والإقليمية لتهدد الأمن والاستقرار في العالم، لذا يتعين علينا كعرب، وكجزء من المجتمع الدولي العمل على وضع حد لهذه الكارثة وحماية الأمن والسلم الإقليميين والدوليين، واتخاذ كافة التدابير والإجراءات التي تحقن دماء السوريين وتخفف معاناتهم والسعي الجاد إلى تنفيذ مقررات جنيف (1) التي تلبي تطلعات الشعب السوري وأماله وتحفظ كرامة المواطنين وحقهم في ممارسة إرادتهم الحرة لتحديد مستقبل بلدهم دون قسر أو إكراه من قوة محلية أو إقليمية أو دولية.

وشدد سمو الأمير على أمن العراق واستقراره ووحدته الوطنية وسلامة أراضيه باعتبارها أمورا بالغة الأهمية لنا في دول مجلس التعاون ولأمتنا العربية بشكل عام، لذلك ندعو إلى دعمه ومساندته في حربه على الإرهاب الذي بات يهدد أمنه واستقراره وكيانه. ونؤكد أن الانتصار على الإرهاب، وتكريس الاستقرار بعد الانتصار عليه، رهن بتجاوز الطائفية السياسية والحالة الميليشياوية، وإرساء أسس الدولة الوطنية القائمة على المواطنة المتساوية للعراقيين جميعا بغض النظر عن انتماءاتهم الطائفية والدينية والقومية.

وأكد سمو الأمير في خطابه بافتتاح الدورة الـ 46 لمجلس الشورى أن قطر بذلت كما تعلمون وفي إطار دعمها المتعدد الجوانب للشعب الفلسطيني الشقيق جهودا مكثفة وطويلة المدى لغرض تحقيق الوحدة، وتميّز عملُها المثابر بغياب أي اعتبارات سوى المصلحة الوطنية الفلسطينية.

لتحقيق الأهداف الوطنية

وقفات مشرفة ونبيلة

سياسة قطر أساسها التعايش السلمي والتعاون مع الدول والشعوب

يعد خطاب حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى، بمجلس الشورى لقاء سنوياً وتقليدا راسخا من تقاليدنا الدستورية، تستعرض فيه شؤون البلاد ومسيرة العمل الحكومي نحو تحقيق أهدافنا الوطنية والتنموية، وأداء الاقتصاد الوطني وقطاع الخدمات والمرافق العامة، وسبل تطويرها إلى الأفضل، وذلك في إطار الأسس والإستراتيجيات التي اعتمدناها لتحقيق التنمية الشاملة وإدراك غاياتها.

وفي خطاب سموه في افتتاح الدورة الـ43 لمجلس الشورى تصدرت الأزمة اليمنية خطاب سمو الأمير، والتي أكد فيها على وحدة واستقرار اليمن الشقيق، قائلاً: إن وحدة واستقرار اليمن الشقيق أمر بالغ الأهمية، ليس لليمن فحسب، بل للمنطقة بأسرها، ولذا فإننا نناشد جميع القوى السياسية في اليمن تجنيب الشعب اليمني مزيدا من الانقسام والمعاناة، والعمل على تنفيذ مخرجات الحوار الوطني واتفاقية السلام والشراكة، حتى تتحقق للشعب اليمني الشقيق تطلعاته المشروعة في الأمن والاستقرار.

لقد خرج شباب اليمن ضد النظام القديم في تحدٍّ واضح لأسلوب العنف المسلح، ورفضوا التعصب الطائفي والقبلي. وجسّد هؤلاء صورة مشرقة لمستقبل اليمن، كما فعل غيرهم من الشباب في ميادين المدن العربية، ورغم كلّ من حاولوا إغراق أحلام هؤلاء الشباب بالدماء ما زلنا نرى فيهم الأمل والمستقبل لأوطانهم ولأمتهم.

وفيما يتعلق بالقضية الفلسطينية، بوصفها القضية المركزية للأمة العربية، وإذ نحيّي صمود الشعب الفلسطيني في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي، لنؤكد على دعم دولة قطر له في نضاله للحصول على حقوقه المشروعة كافة، وفي مقدمتها إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف في حدود عام 1967. كما نؤكد وقوفنا مع الوحدة الوطنية للشعب الفلسطيني.

وإننا نتطلع إلى تجاوز ليبيا الشقيقة محنتها، وندعو مختلف أطياف الشعب الليبي إلى التوافق ونبذ الخلافات ووقف إراقة الدماء، وتكريس الشرعية بما يحقق للشعب الليبي تطلعاته في الأمن والاستقرار.

وإذ نعبر عن بالغ القلق للتطورات الأمنية في العراق الشقيق قال سمو الأمير: إن ما سببته من خسائر فادحة في الأرواح والممتلكات وانعدام الاستقرار، فإننا ندعو إخواننا في العراق إلى تحقيق الوفاق الوطني وتغليب المصلحة الوطنية على المصالح الجزئية والنزعات الانتقامية لتحقيق الاستقرار والمحافظة على وحدة العراق وسيادته.

الأمير لا يألو جهدا في حشد الطاقات لصالح القضية السورية

بين سمو الأمير أن قطر وفي إطار دعمها المتعدد الجوانب للشعب الفلسطيني الشقيق بذلت جهودا مكثفة وطويلة المدى لغرض تحقيق الوحدة، وتميّز عملُها المثابر بغياب أي اعتبارات سوى المصلحة الوطنية الفلسطينية.

وفي الشأن السوري، نأمل أن تنشط الجهود الدولية في إيجاد حل عادل لهذه المأساة يلبي تطلّعات الشعب السوري، بعد تقاعس دام طويلاً، ويرفع المعاناة التي يتعرض لها الشعب السوري الشقيق وينهي انتهاك حرماته وكرامته، ونؤكد على وحدة سوريا أرضا وشعباً ونرفض أي عمل يقود إلى تقسيمها. وفي ليبيا، تدعم دولة قطر حكومة الوفاق فيما تبذله من مساع للتوفيق بين الأطراف الليبية المتنازعة والتصدي للإرهاب، وسنواصل دعم جهود الوساطة الدولية في هذا البلد الشقيق.

وفي الشأن اليمني، تدعم قطر مساعي مبعوث الأمم المتحدة لإنهاء الأزمة وفقاً لقرار مجلس الأمن الدولي الصادر بشأنها رقم (2216) وندعو جميع الأطراف إلى مصالحة وطنية حقيقية تنهي النزاع وتحافظ على استقرار اليمن وسلامته ووحدة أراضيه وتضع حداً لمعاناة الشعب اليمني المتضرر الأول من استمرار الحرب.

■ آل محمود مترئسا إحدى الجلسات

قطر أقوى من أي وقت مضى..

قضايا الأمة حاضرة في وجدان

مواجهة التحديات بالعزم والالتفاف حول قائد مسيرتنا

آل محمود: مواقف صاحب السمو من قضايا أمتنا ثابتة وراسخة

وسام السعايدة

ثمّن رئيس وأعضاء مجلس الشورى الجهود الكبيرة التي يبذلها حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى، لما فيه رفعة دولة قطر وازدهارها في كافة المجالات، من خلال توطيد العلاقات مع مختلف دول العالم، وتترجم ذلك في الجولات التي قام بها حضرة صاحب السمو، لعقد شراكات جديدة تعود بالنفع على البلاد وتطورها.

وقالوا لـ «لوسيل»: إن رؤى وتوجيهات حضرة صاحب السمو سرعت في إنجاز الخطط التنموية، مما انعكس إيجابا على كافة القطاعات الاقتصادية والخدمية، وذلك من خلال الشراكة الحقيقية بين كافة السلطات وما يتبعها من وزارات ومؤسسات، بالإضافة إلى الانسجام الكبير بين القطاعين العام والخاص، لا سيما عقب الحصار الظالم المفروض على البلاد، الأمر الذي عزز قوة الاقتصاد الوطني، وساهم في توسيع وبناء العديد من الصناعات الوطنية التي نعتز ونفتخر بها، حيث شكلت قيمة مضافة للاقتصاد الوطني.

كما أكدوا أن جهود حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى، عززت دور قطر إقليميا وعالميا، حيث تحظى دولة قطر باحترام المجتمع الدولي الذي يسعى إلى بناء شراكات مع الدوحة في مختلف المجالات، كما باتت الدوحة مركزا ومقرا للعديد من الاجتماعات والمؤتمرات الإقليمية والدولية التي تناقش مختلف القضايا العالمية.

وأضافوا: «اليوم الوطني مناسبة عزيزة على قلوب كل القطريين، وكل من يقيم على أرض قطر العزيزة، وهو مناسبة سنوية تجسد التلاحم بين القيادة والشعب، ويأتي هذا العام وقد حققت قطر مزيدا من الإنجازات والنجاحات، لتثبت للعالم أنها تصنع البطولات من رحم المحن والصعاب».

وأشاد رئيس وأعضاء المجلس بمواقف صاحب السمو الداعمة لقضايا الأمتين العربية والإسلامية في جميع المحافل الإقليمية والدولية، ومد يد العون لكل محتاج من الأشقاء، وفي مقدمتها قضية العرب المركزية، القضية الفلسطينية، ومساندة الشعب الفلسطيني لبناء دولته المستقلة على ترابه الوطني.

■ أحمد بن عبدالله آل محمود

أكد سعادة السيد أحمد بن عبدالله بن زيد آل محمود، رئيس مجلس الشورى أن دولة قطر، حتى في ظل الحصار الظالم عليها، لم تتغير سياستها بل ظلت متمسكة بمبادئها الثابتة، ملتزمة بتعهداتها الدولية، مناصرة للقضايا العربية والإسلامية، باذلة الجهود لتوحيد الصفوف لمواجهة المخاطر والتحديات وتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة.

وقال سعادة رئيس مجلس الشورى في الكلمة التي ألقاها في افتتاح دور الانعقاد السابع والأربعين للمجلس، مخاطبا حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى، الذي شمل برعايته افتتاح أعمال دور الانعقاد الجديد: «نحن نشاركك، يا صاحب السمو، في مواقفكم الثابتة من قضايا أمتنا وفي مقدمتها القضية الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني، الذي عانى كثيراً من الظلم والحصار، في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف».

وتابع سعادة رئيس المجلس قائلا: لقد صدقتم، يا صاحب السمو، بقولكم «أبشروا بالعز والخير» وهو ما لمسناه ونلمسه كل يوم. فعلى الرغم من كل المحاولات البائسة لتعطيل عجلة التنمية والتطور، لم تتوقف مسيرة التنمية في بلادنا، بل أصبحت تسير بوتيرة أسرع مما كانت عليه قبل الحصار بل ظل اقتصادنا يسجل أعلى الأرقام في معدلات النمو في المنطقة وعمّ الخير والعطاء أرجاء البلاد في الوقت الذي تتراجع فيه سياسات دول الحصار وخططها، فالله سبحانه وتعالى عادل لا يرضى بالظلم والغدر والمكر فهو القائل «ولا يحيق المكر السيئ إلا بأهله».

وأكد سعادته أن احتفال دولة قطر بذكرى اليوم الوطني هذا العام يكتسب معاني جديدة في ظل الإنجازات الكبيرة التي تحققها البلاد تحت القيادة الحكيمة لحضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى، وبفضل توجيهاته السديدة وسياساته الرشيدة داخلياً وخارجياً.

وقال إن ذكرى اليوم الوطني تهّل علينا والبلاد تمضي على طريق التنمية والبناء وتسير بخطى واسعة وواثقة نحو المستقبل، مستندة على وعي شعبنا الوفي وقدرته على الخلق والإبداع والابتكار ومواجهة التحديات بالعزم والثبات والإصرار والثقة في النفس والالتفاف حول قائد مسيرته والوقوف خلفه، صفاً واحداً وإرادة موحّدة .

وأضاف سعادته قائلاً: «إننا وفي هذه المناسبة الوطنية المجيدة نستذكر وبكل الاعتزاز مآثر وتضحيات المؤسس الشيخ جاسم بن محمد بن ثاني، رحمه الله، الذي أرسى دعائم دولتنا الحديثة ووضع أسس بنائها ونهضتها وحافظ على سيادتها، وصان كرامة شعبها، وجعل من قطر الغالية دولة موحدة ومتماسكة ومستقلة، يهابها الأعداء، وتحتضن الأشقاء والأصدقاء، تغيث الملهوف وتحترم العهود وتراعي حق الجوار وتتمسك بالقيم والأخلاق والمبادئ». وقال سعادته: أصبحت بلادنا وفي مدى زمني قصير إحدى منارات التنمية والتقدم والتطور ليس في المنطقة وحدها، بل وعلى امتداد العالم، وتكفي الإشارة إلى ما نشاهده الآن من مشروعات عملاقة اكتمل بعضها والبعض الآخر في طريقه للاكتمال في إطار إستراتيجية التنمية الوطنية ورؤية قطر الوطنية 2030، ووفق الخطط المرسومة والتي يسير تنفيذها بكل دقّة وانضباط رغم الحصار الجائر والحملات المغرضة، كذلك تكفي الإشارة إلى ما حققته البلاد من مكانة مرموقة ومتميزة إقليمياً ودولياً، وما تتمتع به من علاقات وثيقة وصداقات متينة مع مختلف دول العالم قوامها الثقة والاحترام المتبادل والمصالح المشتركة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية والحرص المشترك على الأمن والسلام والاستقرار في المنطقة والعالم».

■ جانب من إحدى الجلسات

رئيس وأعضاء الشورى لـ«مواقف ائد»:

صاحب السمو في كافة المحافل

السليطي: بجهود صاحب السمو قطر أصبحت مركزاً عالمياً للاقتصاد والاستثمار

■ محمد السليطي

قال محمد عبدالله السليطي، نائب رئيس مجلس الشورى: «الاحتفال بمناسبة اليوم الوطني، هذه المناسبة العزيزة على قلوب القطريين، وكل من يقيم على أرض قطر الطيبة، يدعونا إلى الاعتزاز بكل ما تحقق لنا في ظل القيادة الحكيمة لحضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى، حيث استطاعت قطر أن تسجل نفسها بجدارة على الخارطة السياسية العالمية لتكون حاضرة بقوة في كافة المحافل معتزة بقيادة صاحب السمو المفدى».

وأضاف «أن الشعب القطري وهو يستذكر هذه الذكرى المجيدة بكل فخر واعتزاز، فإنه يجدد عهد الوفاء للآجداد والآباء ترسيخا لثقافتنا وقيمنا المجتمعية القطرية القائمة على الإخلاص والوفاء لقادتنا العظام الذين بنوا مجد دولتنا، مستذكرين التضحيات العظيمة التي قدمها الأجداد في سبيل بناء الوطن لتنعم الأجيال التي جاءت من بعدهم بالازدهار والخير والعيش الكريم، ولا شك أن هذه الإنجازات تشكل حافزاً للعمل الجاد ومواصلة البناء».

وأشار السليطي إلى أن قطر بجهود صاحب السمو أصبحت مركزاً عالمياً للاقتصاد والاستثمار وتشارك المجتمع الدولي في حل الصراعات التي تعصف بالعالم والمنطقة بشكل خاص، وعلى الجانب الإنساني، عملت قطر على المضي في إقامة دولة القانون والمؤسسات وتطويرها، وتنظيم السلطات، والحفاظ على المقومات الأساسية للأسرة والمجتمع وتعزيزها، والموازنة بين احترام حقوق المواطن والصالح العام للمجتمع والوطن، وتوفير سبل العيش الكريم للمواطن في حاضره ومستقبله.

كما أن الاحتفال باليوم الوطني فرصة للتعبير عن الامتنان والشكر للقيادة الرشيدة على جهودها وإنجازاتها من أجل إعلاء ورفعة قطر وتوفير فرص الحياة الكريمة للمواطن والمقيم ولكل من ساهم في بناء دولة قطر الحديثة، منوها بالدور العظيم الذي تقوم به القيادة الرشيدة في رقي وتطور البلاد.

الحميدي: اليوم الوطني يجسد التلاحم بين القائد وشعبه

■ ناصر الحميدي

أكد ناصر بن سلطان الحميدي، عضو مجلس الشورى، أن مناسبة اليوم الوطني لدولة قطر، مناسبة عزيزة على قلوب القطريين جميعا، وكل من يقيم على أرض قطر الطيبة، وهي تجسيد للترابط والتلاحم بين القيادة الحكيمة لحضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى والشعب القطري، كما أنها تمجيد لذكرى يوم تاسيس دولة قطر، نجدد من خلالها الوفاء لمن ضحوا وقادوا مسيرة العطاء والنهضة، من خلال تعزيز الروح الوطنية، وحب الوطن، والتضحية في سبيله.

وأضاف الحميدي «أن حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى، واصل استكمال المسيرة التي قادها سمو الأمير الوالد، حتى استلام صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى مقاليد الحكم ليقود سموه البلاد إلى مصاف الدول المتقدمة التي يكن لها كل الاحترام والتقدير في كافة المحافل الدولية الإقليمية والعالمية، وما يؤكد ذلك الترحيب الحار بصاحب السمو في جولات سموه في مختلف دول العالم مؤخرا، وتوقيع العديد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم الثنائية التي من شأنها أن تخدم دولة قطر وتوسع علاقاتها مع دول العالم في كافة الأصعدة مما يسهم في جذب المزيد من الاستثمارات التي تخدم منظومة الاقتصاد الوطني.

وأكد الحميدي أن القضايا العربية والإسلامية كانت دوما في مقدمة أولويات قيادتنا الحكيمة وفي مقدمتها قضية العرب، القضية الفلسطينية، وكافة القضايا العربية الراهنة.

الكعبي: الوطن يسير بخطى ثابتة في ظل رؤية صاحب السمو

■ ناصر الكعبي

قال ناصر بن راشد سريع الكعبي، عضو مجلس الشورى، إن دولة قطر، بفضل الله تعالى، حققت العديد من الإنجازات التي يشار لها بالبنان في كافة المجالات، في ظل رؤى وتوجيهات القيادة الحكيمة لحضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى. وأضاف بمناسبة اليوم الوطني للبلاد: «نسير بخطى ثابتة وواثقة لتحقيق المزيد من الإنجازات لوطننا الحبيب، كل في موقعه، لتكون قطر في مصاف الدول المتقدمة في كافة المجالات، لا سيما وأن الدولة لا تألو جهدا لتذليل الصعاب وصولا إلى الأهداف والطموحات التي رسمتها قيادتنا الرشيدة».

ونوه الكعبي إلى أن الأوضاع الإسلامية والعربية كانت دوما في مقدمة أولويات حضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى في كافة المحافل الإقليمية والدولية وفي مقدمتها قضية الأمة المركزية وهي القضية الفلسطينية، حيث أكد سموه في مناسبات عديدة أن القضية الفلسطينية في مقدمة أولويات دولة قطر. داعيا سموه المجتمع الدولي إلى وضع إسرائيل أمام مسؤولياتها لوقف جميع الممارسات غير المشروعة.

المنصوري: قطر باتت عنوانا للتقدم والازدهار

■ مبارك المنصوري

قال مبارك سيف المنصوري، عضو مجلس الشورى، إن دولة قطر بقيادة حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى، باتت عنوانا للتقدم والازدهار بين دول العالم، وهذا بشهادة الدول المتقدمة في مختلف المحافل الدولية، حيث تحولت البلاد لخلية نحل لا سيما في أعقاب الحصار الجائر، وانطلقت لتنفيذ الرؤية الشاملة وفقا لتوجيهات صاحب السمو. وأضاف أن مناسبة اليوم الوطني العزيزة على قلوب جميع القطريين، وكل من يقيم على أرض قطر الطيبة تدعونا إلى مراجعة الإنجازات وتقييمها، والانطلاق بقوة وعزيمة وصبر لتحقيق كل الطموحات التي نصبو لها مستلهمين العزيمة من قادتنا بزعامة صاحب السمو. وتابع المنصوري قائلا: «الشعب القطري ينطلق بخطى ثابتة وواثقة نحو المستقبل، معتزاً بقيادته الحكيمة وواثقاً من قدراته ومتفائلاً بغد يصنعه بعلمه وخبراته». وحول مواقف دولة قطر بقيادة حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى، من القضايا الإسلامية والعربية قال المنصوري: تلعب دولة قطر بقيادة صاحب السمو، دورا مهما على المستوى الدولي في دعم ونصرة قضايا العالمين العربي والإسلامي.

مواقف ائد
ملحق تصدره «لوسيل» بمناسبة اليوم الوطني

ساهمت دولة قطر بشكل أساسي في حل عدد من الأزمات والصراعات حول العالم، ولعبت دور الوسيط في في توقيع العديد من الاتفاقيات التي استضافتها الدوحة، وذلك في إطار نهج قطر بقيادة حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى وسمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، وذلك من خلال الوساطة لحل أزمة إقليم دارفور غربي السودان. وأشاد الخبراء بجهود حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى، لما يقدمه من دعم على كل المستويات من أجل ضمان استمرار عملية السلام بالإقليم.

وخلفت الحرب في الإقليم واقعا إنسانيا معقدا وتسببت في قتل وتشريد الآلاف، كما شهد الإقليم اختبارا لعلاقات السودان الخارجية وشعارات التضامن القومي العربي والأفريقي إذ تعددت المبادرات الأفريقية بحثا عن حل.

واستضافت في مايو 2011، الاحتفال باتفاقية سلام دارفور التي أرست دعائم الأمن والاستقرار في الإقليم، والتي انعكست إيجابا على تطور ونماء المنطقة في كافة المجالات.

وكانت المبادرة أكثر الأساليب فعالية وصبرا على التفاوض الصعب، فقد استضافت الدوحة المتحاورين أكثر من عامين إلى أن تكللت جهودها باتفاقية (وثيقة الدوحة للسلام) وكانت نتاج حوار شارك فيه مئات من أهل المصلحة. ولم تقف جهود قطر عند إعلان الاتفاقية بل أحالتها إلى مشروع نهضوي كبير يعيد إلى دارفور سابق الاستقرار والتنمية، ويزيل ما خلفته الحرب من مآسي الهجرة والتشرد.

فقد اشتملت الاتفاقية على تأسيس مصرف لتنمية دارفور برأسمال مال قدره مليارا دولار التزمت بها قطر إلى جانب إنشائها وأطراف الاتفاقية مكتبا لمتابعة تنفيذ بنود الاتفاقية.

الأمير.. جهود مشرفة في إرساء دعائم السلام بدارفور

قام صندوق قطر للتنمية بناء على توجيهات حضرة صاحب السمو بتنفيذ العديد من المشاريع التنموية بالسودان بالتعاون مع مؤسسات قطرية وخيرية.

ونفذ صندوق قطر للتنمية العديد من المشاريع التنموية في السودانية ومنها مشاريع قيد التنفيذ.

ومن بين هذه المشاريع تنمية دارفور بالتعاون مع برامج الأمم المتحدة الإنمائي من أجل تعزيز السلام والأمن والاستقرار الجماعي في إقليم دارفور.

وتبلغ ميزانية المشروع نحو 88.5 مليون دولار يستفيد منه نحو 150 ألف شخص، ويجرى حالياً تنفيذ 12 مشروعا لتحقيق تأثير إيجابي أكبر على حياة الناس من خلال توفير الخدمات وبناء المجتمع.

وبلغت ميزانية مشروع برنامج تنمية وإعادة إعمار دارفور نحو 70 مليون دولار، حيث يتضمن البرنامج عدداً من المشاريع المصممة لدعم عودة النازحين الطوعية إلى ديارهم، ويسعى البرنامج لتعزيز ثقة المواطنين في مستقبل مناطقهم وإرساء الأمن والاستقرار للحيلولة دون وقع أية صراعات مستقبلية.

وتم انشاء مجمعات خدمية نموذجية في قرى بولايات (شمال، جنوب، شرق وغرب ووسط) دارفور يستفيد منها نحو 150 ألف شخص قيد التنفيذ حالياً بميزانية 31 مليون دولار.

بالاضافة لمشروع توفير الماء الصالح للشرب في دارفور الذي يعمل على توفير موارد مائية صحية لعدد من المناطق في جنوب ووسط ولاية دارفور من خلال حفر وبناء 255 بئرا مجهزا بمضخات يدوية وثلاث محطات مياه كبيرة متكاملة بكلفة 3 ملايين دولار.

كما قام الصندوق بمبادرة تدريب في قطاع الصحة العامة في السودان بكلفة 2 مليون دولار تهتم باليات وركائز تحسين صحة المرأة والطفل من خلال دعم النظام التعليمي والدعم الفني في مجال الصحة وكيفية تطوير مهارات الممرضات والمساعدين والعاملين في المجال.

وهنالك مشاريع أخرى للصندوق في شمال السودان من خلال مشروع الخط الناقل للكهرباء بولاية نهر النيل الذي تبلغ كلفته نحو 205 ملايين دولار يشمل توريد وتركيب المحطات الكهربائية وتنفيذ الأعمال والتصميمات الخاصة بانشاء عدد من خطوط النقل الكهربائية.

مؤتمر التنمية

استمرت جهود قطر لتوسيع الاهتمام الإقليمي والأممي بالاتفاقية من خلال إحتضان الدوحة عام 2013 مؤتمرا لتنمية دارفور وإعمارها، قرر دعما تنمويا للإقليم بلغ ثلاثة مليارات ساهمت فيه قطر بالنصيب الأعظم منه.

وليست اتفاقية الدوحة جهداً سياسياً فقط ساقته الدوحة إلى نهايات أسعدت ملايين من أهل دارفور الذين يعدونها بصمة ناصعة في تاريخ الإنسانية، بل يتسع بها مجال فاعلية الدوحة أيضا إلى أعماق بعيدة ونبيلة في عالمها العربي.

مواقف
ملحق تصدره «لوسيل» بمناسبة اليوم الوطني

الأميـر.. دعم «غـزة» مبدأ لا حياد عنه

2.5 مليار ريال منح منذ عام 2012

دأبت دولة قطر على دعم قطاع غزة المحاصر عبر تمويل ودعم إنشاء مشاريع اجتماعية وصحية واقتصادية بالقطاع، كان آخرها أكتوبر 2018 بإعلان الدوحة توجيه حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى بسداد 43.8 مليون ريال (حوالي 12 مليون دولار) لحل مشكلة الكهرباء في قطاع غزة.

حيث تجاوزت قيمة المنح القطرية الموجهة لقطاع غزة مبلغ 700 مليون دولار، أي ما يعادل 2.5 مليار ريال منذ زيارة الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني في عام 2012 حيث قدم منحة بقيمة 407 ملايين دولار وبعدها تواصلت المنح القطرية لغزة بتوجيه من حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني حتى اليوم.

لوسيل إنفوجرافيك

أكتوبر 2012
407 ملايين دولار لإعادة إعمار غزة وتنفيذ مشاريع «حيوية» من بينها مدينة تضم 2500 شقة سكنية، عقب الحرب الإسرائيلية الثانية.

نوفمبر 2015
67 مليون دولار لإنجاز 56 مشروع، بالإضافة إلى 37 مشروعًا بنحو 243 مليون دولار قيد التنفيذ و131 مليون دولار لمشاريع معده للطرح

10 نوفمبر 2015
المشاريع القطرية استهدفت قطاع الإنشاءات والزراعة والصيد، ودعم القطاعات التي شارفت على الانهيار

19 أبريل 2016
20 مليون دولار مشاريع سكنية ومركز إصلاح وتأهيل، وتأثيث مستشفى الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني للتأهيل والأطراف الصناعية

22 يوليو 2016
31 مليون دولار أمر سمو الأمير الشيخ تميم بن حمد آل ثاني بدفعها كرواتب الشهر لموظفي قطاع غزة لتخفيف معاناتهم

4 أغسطس 2015
25 ألف طن من الوقود القطري تدخل قطاع غزة وذلك ضمن باخرة محملة تبرعت بها قطر لمحطة توليد الكهرباء في غزة

9 أغسطس 2016
السفير محمد العمادي يكشف عن سعي دؤوب من قبل الدولة لحل مشكلة الكهرباء بتوفير مولد للطاقة الكهربائية

16 أغسطس 2016
رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة يوقع عقود مشاريع جديدة تموّلها قطر بقيمة 40 مليون دولار

28 أغسطس 2016
(راف) تحتفل بتسليم مشروع بيوت أهل غزة للسكان عوضا عن بيوتهم التي هدمت كلياً خلال العدوان الإسرائيلي

15 أكتوبر 2016
الهلال الأحمر القطري يعتمد حزمة من المشاريع الصحية في قطاع غزة للمساهمة في بناء قدرات وزارة الصحة الفلسطينية

7 نوفمبر 2016
رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار قطاع غزة يفتتح مدارس «مدينة الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني» التي بنيت بتمويل قطري

14 يناير 2017
قطر تعلن عن تبرعها بمبلغ 12 مليون دولار بغرض تزويد محطة الكهرباء في القطاع بالوقود لمدة ثلاثة أشهر.

15 يناير 2017
سلطة الطاقة في قطاع غزة تعلن أن محطة توليد الكهرباء بدأت تشغيل مولد إضافي بعد وصول وقود تبرعت به دولة قطر

5 أكتوبر 2018
دعماً لصمود سكان القطاع أمام الحصار الجائر، قطر تبدد ظلام غزة بتوفير وقود الكهرباء وباتت الأزمة في طريقها للحل

10 أكتوبر 2018
150 مليون دولار مساعدات إنسانية عاجلة من صندوق قطر للتنمية للتخفيف من تفاقم المأساة الإنسانية في قطاع غزة

المصدر: لوسيل

By.Mohamed Elzawam

■ صاحب السمو مستقبلا أعضاء المجلس البلدي

رئيس وأعضاء المجلس

انحياز مستمر من صاحب السمو

اعتزاز بالمواطنين والمقيمين

تؤكد شيخة بنت يوسف الجفيري رئيسة لجنة الشؤون القانونية أن سيدي حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى لم يفرق منذ وقوع الحصار بين مواطن ومقيم، واعتبر أن المقيمين وخصوصا المنتمين لدول الحصار ليس لهم ذنب في هذا الحصار بل هم أول ضحاياه.

وأضافت أن سمو الأمير حرص في كل خطاباته الموجهة للمواطنين أن يشيد بدور المقيمين وبجهودهم في مواجهة الحصار، وعلى منهاجه مضى أهل قطر والذين لم تسجل عليهم أي ملاحظات في التعامل مع المقيمين في عز الحصار بل كانوا يؤثرونهم على أنفسهم في الكثير من الأحيان، وبادلهم المقيمون الاحترام والحب، وعبروا معا الحصار وجعلوه خلف ظهورهم، والآن تتقدم دولة قطر بسكانها تجاه النمو المتواصل في شتى المجالات. وتستطرد شيخة قائلة: لقد وقف سمو الأمير على منبر الأمم المتحدة قائلا: «اسمحوا لي في هذه المناسبة ومن على هذه المنصة أن أعبر عن اعتزازي بشعبي القطري، ومعه المقيمون على أرض قطر من مختلف الجنسيات والثقافات، لقد صمد هذا الشعب في ظروف الحصار، ورفض الإملاءات بعزة وكبرياء، وأصر على استقلالية قرار قطر السيادي».

ولذلك فعند عودته لأرض الوطن استقبله شعبه من المواطنين والمقيمين على حد سواء، مؤكدين اعتزازهم به وافتخارهم بأنهم ينتمون إلى دولة قائدها هو «تميم المجد» وأنهم صامدون خلفه ومستمرون في مسيرة النهضة التي يقودها سموه وأنهم لا يقبلون أبداً بفرض الوصاية وانتهاك سيادة دولتهم مهما كلف الأمر. وأكدت شيخة أن سيدي حضرة صاحب السمو حرص على استقبال أعضاء المجلس البلدي وقيادته وأكد لهم دعمه للرسالة التي يقوم بها المجلس من أجل خدمة أبناء الشعب، وهو ما يؤكد حرصه على إرادة شعبه والتعبير عنه والاستجابة لتطلعاته.

صلاح بديوي

أكد رئيس وأعضاء المجلس البلدي المركزي أن حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى - حفظه الله - نجح عبر سياساته ومواقفه الحكيمة أن يحقق لدولة قطر خلال الفترة القليلة الماضية طفرات تنموية وسياسية على كافة الأصعدة والمستويات، وذلك عبر بناء شبكة من الشراكات الخارجية، في ظل تعاون غير مسبوق ومتميز بين القطاعين العام والخاص القطريين على الصعيد الداخلي، تلك الجهود التي بذلها سموه تساهم الآن في قفزات نمو اقتصادي متواصلة وباتت ملفتة لانتباه الدوائر الاقتصادية العالمية. وأوضحوا أن دولة قطر بفضل سياسات سموه باتت تتمتع بمكانة مرموقة ومحط أنظار المستثمرين ورجال الأعمال والباحثين عن تحسين مستوى معيشتهم من مختلف أرجاء العالم، وهو الأمر الذي دفع بها لاحتلال دور التميز والصدارة في المقاييس العالمية المتعلقة بالتنمية المستدامة والشفافية والتعليم والرياضة ونظافة البيئة ومجمل نواحي الاقتصاد.

وأشاروا إلى أن دولة قطر حظيت، بفضل حكمة قيادتها، بثقة العالم لحرصها على دعم عمليات السلام والتنمية ومحاربة الإرهاب والفساد في كافة أرجاء المعمورة. وفي ذات السياق أشاد الأعضاء بدعم سموه للقضايا العربية والإسلامية وانحيازه لحق الشعوب المستضعفة في الحرية والعدالة. وأكدوا بأن سموه يقود سفينة الوطن بسرعة على طريق تحقيق الاكتفاء الذاتي وتنمية قدرات الوطن في مختلف المجالات.

طفرات تنموية كبيرة

وفي ذات السياق، أعرب سعادة محمد بن حمود شافي آل شافي رئيس المجلس البلدي المركزي عن شعوره وأعضاء المجلس في كافة دوائر الدولة بالتقدير والإجلال والامتنان تجاه الجهود التي بذلها سيدي حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى - حفظه الله - على كافة الأصعدة الداخلية والخارجية، ونجح من خلالها في تجاوز آثار الحصار الظالم الذي تعرضت له الدولة. واستطرد آل شافي قائلاً: على الصعيد الاقتصادي بفضل جهود سموه خلال العام 2018 نجحت الدولة في الحفاظ على موقعها كأكبر مصدر للغاز الطبيعي المسال في العالم حيث نمت صادراته بنسبة 18 %، ونجحت في الحفاظ على معدلات نموها الاقتصادي ومضاعفة الإنتاج بمجالات السلع الغذائية وتقليص الإنفاق بنسبة 20 %. واستطرد رئيس المجلس البلدي: وعلى الرغم من الحرب الاقتصادية التي أعلنتها دول الحصار، فإن العملة القطرية حافظت على قيمتها، ونجحت القيادة الرشيدة في تنويع موارد الاقتصاد بمواجهة تلك العقوبات الفاشلة التي فرضتها دول الحصار على قطر المنتصرة. وأوضح سعادة محمد بن حمود شافي آل شافي: لقد أكد سيدي صاحب السمو أمير البلاد المفدى أن قطر تمكنت إلى حد كبير من تجاوز آثار الحصار، وهو ما يترجمه الواقع، فمن يمشي بالأسواق القطرية ويتابع حركتها لا يمكن أن يرى أن قطر تتعرض للحصار منذ أكثر من 16 شهرا.

واستدل رئيس المجلس البلدي على ما يقوله حول نمو الاقتصاد بتقارير رسمية تشير إلى أن «عدد المصانع في الدولة ازداد عما كان عليه قبل الحصار بنسبة 14%، وارتفعت الصادرات بنسبة 18% خلال العام الماضي». وأوضح سعادة محمد بن حمود شافي آل شافي أن صاحب السمو حذر دول المنطقة مراراً من أن «تردي العلاقات الخليجية يضعف قدرتنا على حل مشاكل المنطقة»، وكان محقا في تحذيراته في ظل التعثر الذي يعتري عمل مؤسسات مجلس التعاون الخليجي، والتي تحتاج إلى أن يرتقي قادة دول الحصار الثلاث في منطقة الخليج إلى مستوى التحديات ومستوى تطلعات شعوبهم ويضعوا حدا لتلك المهزلة.

وبمناسبة اليوم الوطني تقول العضو بالمجلس البلدي عن الدائرة التاسعة السيدة فاطمة بنت أحمد آل جهام الكواري: «أنتهز تلك الأيام العزيزة على كل قطري لكي أرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى مقام سيدي حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى، وإلى صاحب السمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، حفظهما الله ورعاهما، وإلى الشعب القطري الكريم، وكل من يعيش على تراب هذا الوطن المعطاء، سائلين الله العلي القدير أن ينعم وطننا بالخير والأمن والأمان، وأن تدوم الأفراح وتبقى قطر في عز وشموخ، في ظل القيادة الحكيمة لأمير البلاد المفدى». وتصف فاطمة بنت أحمد آل جهام الكواري مواقف سمو الأمير بأنها «استمرار لمسيرة العطاء التي يقودها بعقول وأنامل قطرية أخلصت في العمل وتسلحت بقوة الإيمان بالوطن، والإصرار على أن يبقى هذا الكيان الشامخ متفردا، وتلك مسؤولية مشتركة نتحملها جميعا». واستطردت: «تحت قيادة سموه، نحن نحتفل باليوم الوطني، ونتخذ منه حافزاً وداعماً لاستمرار مسيرة الفخر والبناء، وترسيخ مكانة الوطن في نفوس الأبناء، وتعريفهم بالمكتسبات والإنجازات التي حققها الوطن في مراحله المختلفة عبر التاريخ». وأكدت أن مواقف سيدي صاحب السمو تحفزنا على «العمل والعطاء والإصرار على البذل في سبيل خدمة الوطن، وهو ما يتطلب منا المزيد والمزيد من أجل تحقيق رؤية وتطلعات قيادتنا الرشيدة». ومضت قائلة: «يجيء احتفالنا باليوم الوطني بالتزامن مع الكثير والكثير - بحمد الله - من الإنجازات والمكتسبات الوطنية المشرفة التي تتحقق يوماً بعد يوم على كافة المستويات داخليا وخارجيا، وتستمر مسيرة العز والفخر بقيادة سيدي صاحب السمو الأمير المفدى، ليواصل مسيرة البناء والنهضة الحديثة للبلاد».

نجاحات وجوائز

ويقول عضو المجلس البلدي خالد

آل شافي:
بفضل جهود سموه قطر حافظت على موقعها كأكبر مصدر للغاز الطبيعي المسال في العالم

فاطمة الكواري:
مواقف وإنجازات ومكتسبات كبيرة تحققت للقطريين تحت قيادته

المري:
لم يدخر جهدا من أجل زيادة دخل المواطن ودعم مسيرة الاقتصاد ومكانة الوطن

■ الأمير ومهاتير وفيدوتوف يكرمون الفائزين بجائزة التميز في مكافحة الفساد

البلدي المركزي لـ «مواقف ائد»:

لقضايا الأمتين العربية والإسلامية

■ الأمير يدشن إستاد خليفة الدولي

بن عبدالله الغالي المري: «سأبدأ بأخر مواقف سيدي حضرة صاحب السمو على الصعيد الداخلي المنبثقة من حرص سموه على توفير حياة عزيزة ممتلئة بالخيرات لأبناء الشعب ألا وهي الاكتتاب الذي حدث لشركة الألمونيوم ويستهدف رفع مستوى الدخل لدى المواطن القطري عبر مساهماته في الشركات الوطنية، وهذا يعود بالنفع على الشركة والمواطن على حد سواء وعلى اقتصاد الدولة بشكل عام». واستطرد خالد بن عبد الله الغالي قائلا: «لو تابعنا مواقف سموه وسياساته على صعيد الاقتصاد الوطني حسب المؤشرات تحققت نسبة نمو 4% في الناتج الكربوني إلى جانب 18% نموا في الصادرات، وهو ما حسن المستوى المالي والفائض بميزانية الدولة، وكذلك تمكن المصرف المركزي من استرداد مكانته خلال 10 أشهر بعد الحصار على أثر الهجوم الشرس الذي واجهه من قبل دول الحصار».

وأوضح بأنه «في ذات السياق لا ننسى زيادة عدد المصانع بنسبة 14%، ومن ناحية الأمن المائي والغذائي تم تدشين المرحلة الأولى من مشروع الأمن المائي الإستراتيجي، وتم تدشين المشروع خلال الأيام الماضية، وهو ما أضاف زيادة قدرها 155% في مخزون المياه العذبة». ونوه خالد بن عبدالله الغالي المري إلى أنه «تم الانتهاء من دراسات تطوير حقل الشمال، مما سيعزز مكانة قطر العالمية كأكبر مصدر للغاز الطبيعي في العالم. وكذلك دمج شركات قطر غاز وراس غاز لتسهيل عملية تصدير الغاز وتسويقه مما سيوفر حوالي 2 مليار ريال سنويا. ودعم قطر لصناعة البترول، حيث بدأت في استكشاف البترول في مختلف دول العالم مثل سلطنة عمان والبرازيل ودول أخرى، وإنجازات سمو الأمير كثيرة وهذا ما استطعت حصره خلال العام».

وعلى الصعيد الخارجي أشار خالد بن عبدالله الغالي المري إلى «أخر ما قام به سمو الأمير من زيارة لألبانيا للمشاركة في تكريم الفائزين بجائزة الشيخ تميم بن حمد آل ثاني الدولية للتميز في مكافحة الفساد. وذلك مصدر فخر لكل مواطن قطري الذي يكافح قائد بلاده الفساد في كل مكان، حيث وقع سموه هناك العديد من الاتفاقات الاقتصادية بين البلدين». وأضاف: «لاحظنا اهتمام سموه وخصوصا خلال الحصار بالعلاقات الثنائية، ولو تابعنا ما قام به من جولات خلال هذا العام لاسيما في أعقاب مشاركته باجتماعات الأمم المتحدة، نجد سموه زار أمريكا الجنوبية والعديد من الدول وبنى شراكات ووقع اتفاقيات للتعاون الثنائي بين قطر وهذه الدول، وتلك الزيارات جعلت لدولة قطر مكانة دولية مرموقة وعززت مركزها عالميا بتكوين تحالفات وعلاقات ثنائية جديدة».

وعلى الصعيد الخارجي، يؤكد محمد زابن آل زابن الدوسري مدير العلاقات العامة والاتصال في المجلس البلدي المركزي: «نجح سيدي حضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى، حفظه الله ورعاه، في تتويج مسيرة انفتاح سياسية واقتصادية كبرى على مختلف دول العالم، تلك المسيرة المظفرة أعطت المزيد من الزخم لقوة الدبلوماسية والاقتصاد الوطني ولمكانة دولة قطر وقيادتها على كافة الأصعدة والمستويات في العالم، واتخذ سموه في تحركاته المظفرة منهاجا ناجحا لدبلوماسية واعية وناضجة وعقلانية امتدت إلى مختلف القارات، تلك الدبلوماسية نسجت شبكة رائعة من الشراكات والاستثمارات التي جعلت دولة قطر تفرض وجودها بين أكبر الاقتصادات النامية والمتقدمة في العالم». ويستطرد الدوسري قائلا بأنه في السياق ذاته ومنذ وقوع الحصار جاب سمو الأمير العالم شرقه وغربه لبناء شراكات، مدافعا عن قضايا الوطن والأمة ومروجا للسلام القائم على العدل ولحق الشعوب في حياة عادلة وكريمة وحرة، ودشنت جولات سيدي سمو الأمير المتعددة التي قام بها منذ وقوع الحصار وامتدت إلى أهم بلدان العالم، مرحلة جديدة من الشراكات الإستراتيجية بين دولة قطر ومختلف دول العالم، وعكست التوافق في الرؤى تجاه كثير من القضايا الإقليمية والدولية. ويضيف: وتتبع أهمية جولات سموه الخارجية من كون تلك الدول التي زارها كانت سبّاقة باتخاذ موقف واضح تجاه حصار قطر والدعوة إلى حل الأزمة الخليجية عبر الحوار.

مونديال كل العرب

يقول العضو سعيد بن مبارك الراشدي: على الرغم من الظلم الذي تعرض له الشعب القطري من قبل عدد من الدول الشقيقة عندما فرضوا حصارا جائرا على الدولة، إلا أن سيدي صاحب السمو ظل يؤمن بعروبة بلاده وبالشعب العربي وهو ما تجلى خلال زيارته لروسيا من أجل حضور جانب من فعاليات كأس العالم لكرة القدم، عندما تسلم من الرئيس الروسي بوتين كرة المونديال كخطوة رمزية لاستضافة الدوحة لبطولة 2022، حيث وصف سموه البطولة بـ «بطولة لكل العرب»، وذلك خلال كلمة هنأ خلالها صاحب السمو، حفظه الله، الرئيس الروسي بنجاح مونديال موسكو 2018. وأضاف بن مبارك: وبالفعل فإنه تم السماح وفتح المجال أمام كل الشباب العربي للمشاركة في اللجنة التنظيمية لمونديال قطر 2022. وامتدت مواقف سمو الأمير وتجسد الوفاء الذي يتمتع به في دفاعه عن قضايا الأمة كلها ودعمه لشعوبها الحرة وعندما تعرضت تركيا لمؤامرة تستهدف اقتصادها قال سموه، إن بلاده تقف إلى جانب تركيا التي وقفت بدورها إلى جانب قضايا الأمة وقطر، معلنا عن حزمة ودائع ومشاريع استثمارية بقيمة 15 مليار دولار، ولاحقا عندما شكره الرئيس التركي فإنه اعتبر ذلك واجبا من دولة قطر تجاه الأشقاء.

شيخة الجفيري:
لم يفرق بين مواطن ومقيم وقطر تحقق نموا في شتى المجالات

الدوسري:
مرحلة جديدة من الشراكات الإستراتيجية بين قطر ومختلف دول العالم

الراشدي:
ضرب المثل بالوفاء عندما قال «مونديال قطر 2022 لكل العرب»

الأمير.. مواقف مشرقة

لحضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى العديد من المواقف المشرفة التي تنبع من قائد ذي نظرة ثاقبة وإنسانية تتحلى بالقيم والأخلاق والعدل والقوة. ظهرت تلك المواقف في خطابات سموه الداخلية والخارجية أبرزها أمام الأمم المتحدة وأيضاً رسائل سموه بعد الحصار الجائر، وشملت كافة الأصعدة سواء كانت إنسانية أو سياسية وضع فيها سموه مجموعة من القيم والمبادئ للتعامل مع الأزمات الدولية، ليترك الأثر الأكبر في قلوب ووجدان قطر بمواطنيها ومقيميها.

مكافحة الإرهاب من خلال تجفيف منابعه

- كافحت قطر الإرهاب ويشهد بذلك المجتمع الدولي بأسره وما زالت وستظل تحاربه
- قطر تساهم في تجفيف منابع الارهاب من خلال تعليمها لـ7 ملايين طفل حول العالم
- لا خيار أمام حكومات العالم سوى التعاون في مجال المواجهة الأمنية للإرهاب
- وقف إنتاج الإرهاب والتطرف يتحقق من خلال معالجة جذوره الاجتماعية والسياسية والثقافية
- نحرص ألا تكون مكافحة الإرهاب مظلة لارتكاب أعمال انتقامية أو قصف للمدنيين

مواقف قومية

- على الصعيد القومي كان سمو الأمير من أشد المدافعين عن العروبة والداعين للتضامن العربي والإسلامي والمبادرين بجمع الشمل ومن أنصار الوحدة العربية والمخلصين بمواقفهم تجاه القضية الفلسطينية وفي هذا الشأن كان لدولة قطر السبق باحتضان الشعب الفلسطيني وتقديم العون له ومد يد المساعدة وفتح التبرعات لبناء غزة التي تعرضت للاعتداءات الاسرائيلية، ونتيجة لتلك المواقف تعرضت قطر لضغوطات من الدول الكبرى لتغير سياستها الخارجية العربية ولكنها استمرت على موقفها ولم تثنها تلك المحاولات.

الحصار

- رفضنا الانصياع للإملاءات بالضغط والحصار ولم يرض شعبنا بأقل من ذلك
- نخوض جميعاً هذا الامتحان بعزة وكرامة ونحتاج للاجتهاد والإبداع والتفكير
- الدعوة لحوار غير مشروط قائم على الاحترام المتبادل للسيادة
- الشكر للدول الشقيقة والصديقة التي تدرك أهمية احترام سيادة الدول وأحكام القانون الدولي

تأييد شعبي جارف

سمو الأمير قال في خطابه أمام الأمم المتحدة:
«أعبر عن اعتزازي بشعبي القطري ومعه المقيمون على أرض قطر من مختلف الجنسيات والثقافات».
كانت لتلك الكلمات أثر في قلوب ووجدان المواطنين والمقيمين على أرض قطر وتم استقبال سموه خلال عودته من جموع الشعب القطري والمقيمين استقبالاً حافلا وتأييدا لكل ما جاء في خطاب سموه.

السلام والأمن

- حفظ السلم والأمن الإقليمي والدولي أولوية في السياسة الخارجية لدولة قطر.
- لا تزال مسألة تسوية المنازعات بالطرق السلمية تقارب كاقتراح عارض وغير ملزم.
- آن الأوان لفرض الحوار والتفاوض قاعدة في حل الخلافات من خلال إبرام ميثاق دولي لتسوية المنازعات بين الدول بالطرق السلمية.

حقوق الأقليات

أدعو حكومة ميانمار والمجتمع الدولي للاضطلاع بمسؤوليتهم القانونية والأخلاقية باتخاذ الإجراءات اللازمة لوقف العنف ضد أبناء أقلية الروهينجيا وضمان حصولهم على كامل حقوقهم كمواطنين كاملي المواطنة ونحث جميع الدول لتقديم المساعدات الإنسانية لهم.

الأزمات الإنسانية

– زيادة مساهماتنا المالية في مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية.
– تمكين الأمم المتحدة من تنفيذ البرامج الأممية وتقديم الإغاثة الإنسانية للمحتاجين في العالم.
– قطر تحتل اليوم المرتبة الثالثة على قائمة الدول المانحة الكبرى لعام 2017 لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية.

الأزمات الدولية

سوريا
لن ندخر جهداً في تقديم الدعم والمساعدات لتخفيف المعاناة الإنسانية لأشقائنا في سوريا وتنفيذ تعهداتنا الإنسانية في إطار الأمم المتحدة

فلسطين
ندعو المجتمع الدولي إلى وضع إسرائيل أمام مسؤولياتها ووقف ممارستها غير المشروعة وإنهاء حصار غزة ووقف الاستيطان واستئناف مفاوضات السلام

ليبيا
تحقيق التوافق الوطني في ليبيا بتضافر الجهود المحلية والدولية ودولة قطر دعمت وستدعم جهود الوساطة الدولية لتحقيق تطلعات الشعب الليبي

العراق
نؤكد دعمنا لجهود حكومة الوفاق الوطني والمبعوث الأممي ونؤكد دعمنا للأشقاء في العراق ونشيد بالإنجازات التي حققتها في معركتها ضد الإرهاب

اليمن
أهمية المحافظة على وحدة اليمن وتحقيق أمنه واستقراره وندعو المجتمع الدولي إلى تسهيل وصول مساعدات إنسانية وتنفيذ قرار مجلس الأمن رقم «2216»

إيران
نجدد دعوتنا لإجراء حوار بناء بين دول «التعاون» وإيران على أساس المصالح المشتركة وميدأ حسن الجوار واحترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية

المصدر: لوسيل
By.Mohamed Elzawam

مواقف قائد
ملحق تصدره «لوسيل» بمناسبة اليوم الوطني

نزار الحراكي سفير سوريا لدى الدوحة:

سمو الأمير من أكثر القادة العرب دفاعاً عن قضايا أمته

■ نزار الحراكي

أشاد سعادة السيد نزار الحراكي سفير سوريا لدى الدوحة بمواقف دولة قطر المشرفة تجاه قضايا الأمتين العربية والإسلامية، مؤكدا أن مواقف قطر المشرفة لا يمكن أن تغطى بغربال، وساندت الشعوب العربية، حيث إنها رفضت التخلي عن غزة المحاصرة، وشدد في حوار لملحق «مواقف قائد» على أن دولة قطر بقيادة حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى ومن قبله سمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني دعمت جميع قضايا العرب، سياسياً ومعنوياً ومادياً، وفي كل وقت وحين، وأن سمو الأمير من أكثر القادة العرب دفاعاً عن قضايا أمته لاسيما القضية الفلسطينية.

وقال نزار الحراكي سفير سوريا لدى الدوحة، إن قطر حكومة وشعباً لم تدخر جهداً في الدفاع عن حقوق المستضعفين من الشعوب وعلى رأسهم الشعب الفلسطيني والشعب السوري الذي لا يزال يعاني هجران نظام الأسد منذ أكثر من 8 سنوات ولا تزال قطر على عهدها وثباتها تجاه موقفها من هذه القضية، ولم تفعل كما فعلت بعض دول المنطقة التي تغير موقفها 180 درجة وهناك من يحاول إعادة العلاقات مع النظام، والآن الإمارات تحاول ترميم سفارتها في سوريا في محاولة لإعادة النظام للجامعة العربية وكذلك تفعل مصر.

وهذا موقف مستنكر من هاتين الدولتين ولكن موقف قطر واضح وثابت ولا تشوبه شائبة والدليل حديث سمو الأمير في كل الملتقيات والمنابر الدولية وآخرها كان مجلس الشورى وخطابه بالجمعية العامة للأمم المتحدة حيث ذكر بشكل واضح موقف قطر تجاه قضية الشعب السوري ودعم حقه في الحصول على حريته وكرامته.

وأضاف السفير السوري أن موقف سمو الأمير يدل على رؤية قطر الإنسانية والسياسية بأن هذا النظام الذي قتل ما لا يقل عن نصف مليون سوري ولفظه الشعب تماماً لا يمكن أن يقبل الشعب بقاء بشار الأسد، وموقف قطر مشرف للقضية السورية والشعب السوري.

ونوه السفير الحراكي: نحن دائماً نشكر دولة قطر على دعمها غير المحدود للشعب السوري على كافة المستويات من بينها المستوى الإنساني، وأضاف: نعلم أن المنظمات والجمعيات الخيرية بقطر على رأسها الهلال الأحمر وقطر الخيرية وسابقاً «راف» وعيد الخيرية يقدمون المساعدات لأكثر من مليون ونصف المليون سوري موجودين بالمخيمات في لبنان والأردن وتركيا وحتى في الداخل السوري ولم يتوقف الدعم حتى اليوم رغم المعاناة الشديدة وانحسار تواجد المنظمات بسبب سيطرة النظام على الكثير من المناطق داخل سوريا وما زالت المخيمات في شمال الأردن ولبنان تتلقى المساعدات من إخوتنا في المنظمات الخيرية القطرية وهذا منهج قطري ثابت يدعمه توجيهات حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى بمد يد العون للشعب السوري المنكوب والمظلوم وأصيب بنكبة لم يصب بها أي شعب على الإطلاق منذ عقود طويلة.

وأكد السفير السوري أن المساعدات الإنسانية التي قدمتها قطر للشعب السوري تجاوزت 1.7 مليار دولار خلال السنوات الماضية والتي قدمت عن طريق الأمم المتحدة والمنظمات المعنية بحقوق الإنسان والمنظمات الإنسانية الدولية.

وأضاف: «كلنا يذكر الموقف التاريخي لدولة قطر عندما ألغت الاحتفال باليوم الوطني تضامنا مع الشعب السوري»، مؤكداً أن هذه سابقة لا يوجد لها مثيل في العالم ولا يمكن للشعب السوري أن ينسى هذا الموقف لسمو الأمير والشعب القطري. ورغم الاستعدادات الكبيرة للاحتفال باليوم الوطني الذي ينتظره الشعب القطري عاماً تلو العام، ولكن قطر ألغت هذه الاحتفالات إكراماً للشعب السوري وتلبية للنداء الإنساني لسمو الأمير لمدينة حلب التي كانت تضرب ليل نهار بالبراميل المتفجرة من قبل هذا النظام المجرم.

وقال: هذه الإشارات الرائعة والنجوم المضيئة في السماء الملبدة التي تصدر عن قطر لا يمكن أن ينساها التاريخ السوري مهما كانت الأسباب، وتابع: سيذكرها الشعب السوري وسيذكرها العالم بأن قطر كانت ولا تزال تقف إلى جانب محنة الشعب السوري.

منير غنام سفير فلسطين لدى الدوحة:

قطر بإعلامها وكافة إمكانياتها مُسخرة لخدمة القضية الفلسطينية

أكد سعادة السيد منير غنام سفير فلسطين لدى الدوحة أن دولة قطر من أكثر الدول وقوفا بجانب قضايا العرب، من خلال تسخير إعلامها ومالها للوقوف إلى جانب هذه القضايا، وتسخير مؤسساتها الخيرية لدعم الشعوب العربية. وأشار غنام إلى الدور الكبير الذي تلعبه قطر في دعم قضايا الأمتين العربية والإسلامية، قائلا: «إن دولة قطر تميزت بشكل منفرد بالعديد من المواقف المشرفة، لاسيما وقوفها بجانب قطاع غزة المحاصر من خلال دعمه بمختلف الأشكال وخدمة أهله من خلال تنفيذ عشرات المشاريع الحيوية، ودعوتها المتكررة من خلال المنابر الدولية لفك الحصار عن قطاع غزة».

وتوجه غنام بالتحية والتقدير إلى دولة قطر بقيادة حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى، متمنياً لها دوام الأمن والاستقرار بما يخدم مصلحة الأمتين الإسلامية والعربية ويعلي من مكانة العرب بين شعوب العالم.

وقال منير غنام سفير فلسطين لدى الدوحة إن الشعب الفلسطيني يشعر بكامل الامتنان والفخر والمواقف التي تقفها قطر بقيادة صاحب السمو تجاه القضية الفلسطينية ودفاعاً عن الحق الفلسطيني ومؤازرة نضال الشعب الفلسطيني من منطلق الأخوة والواجب، كما أن قطر تعتبر القضية الفلسطينية في رأس سلم أولوياتها وهو موقف مبدئي وثابت ومستمر منذ أن نشأت القضية الفلسطينية وحتى الآن. وأضاف السفير الفلسطيني: نحن على يقين بأن موقف قطر سيظل ثابتاً تجاه القضية الفلسطينية وحقها في التحرر والاستقلال وإقامة دولة مستقلة عاصمتها القدس الشريف.

وقدم السفير الفلسطيني أسمى آيات التهاني لحضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى بمناسبة احتفالات قطر باليوم الوطني، والتهاني لسمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة والحكومة والشعب القطري الشقيق.

وحول مواقف سمو الأمير تجاه القضية الفلسطينية، قال السفير غنام إن قطر في كل المناسبات قوية تؤكد على الحق الفلسطيني، وفي المواقف الصعبة تكون قطر في مقدمة الدول والأشقاء الذين يهبون لنجدة الشعب الفلسطيني.

وأضاف السفير غنام أن الدبلوماسية القطرية القوية والفاعلة تركز جهدها من أجل مناصرة القضية الفلسطينية في كافة المحافل ولدينا الكثير من المحطات السياسية والنضالية التي مر بها شعبنا وكانت قطر دائماً في الموعد بحكمة وتوجيهات سمو الأمير، حفظه الله، ومواقف قطر تجاه القضية الفلسطينية لا تعد ولا تحصى ولا يمكن حصرها في موقف بعينه لأنه موقف دائم وثابت من قطر، وشهدنا أثناء العدوان الإسرائيلي المتكرر على شعبنا في غزة ومناطق أخرى كانت قطر هي السباقة لمؤازرة شعبنا

■ منير غنام

والشد من أزره لإعادة إعمار ما تم هدمه بالإضافة للدفاع عن حقه في المحافل الدولية.

ونوه إلى أن قطر بإعلامها وكافة إمكانياتها مسخرة لخدمة القضية الفلسطينية من منطلق الإيمان بأن الحق الفلسطيني هو حق يجب الدفاع عنه وحق إنساني وأخلاقي وواجب ديني، وكلها اعتبارات تأخذها القيادة القطرية الحكيمة وعلى رأسها سمو الأمير بعين الاعتبار.

وبين السفير الفلسطيني، أن الدوحة وعلى الدوام تستضيف عشرات اللقاءات والمؤتمرات التي تبحث وتناقش حل القضية الفلسطينية، وقطر ظلت مفتوحة على الدوام للأطراف الفلسطينية لتلقي بكل الحب لبحث ومناقشة القضية وجمع الفرقاء وهذا هو عهدنا بالدوحة وسمو الأمير من أجل لم الشمل والوحدة الفلسطينية وإنهاء حالات الخلاف، مؤكداً أن الدوحة ما زالت تواصل جهدها في هذا الميدان، ولهذا نحن نرى بأن جهد قطر ليس موسميا وإنما هو جهد دائم ومتواصل ما دامت القضية الفلسطينية متواصلة وما دام الظلم مستمراً على الشعب الفلسطيني، وتواصل قطر مساندتها للشعب الفلسطيني وترفض التراجع عن المبادئ والتوجهات التي تنطلق منها دولة قطر في هذا الاتجاه وهي تقوم على الحق والواجب والقيم الإنسانية النبيلة.

وتابع: لا يسعنا نحن أبناء الشعب الفلسطيني إلا أن نقول شكراً قطر.

ونوه إلى أن قطر وفي ظل العدوان الإسرائيلي بذلت جهوداً كبيرة من أجل التخفيف من معاناة الشعب الفلسطيني، وإعادة الإعمار وبناء المؤسسات الفلسطينية من مستشفيات ومدارس وطرق وغيرها، ولا يمكن أن نحصي مواقف قطر في هذا الاتجاه.

وقال السفير الفلسطيني إن توجيهات سمو الأمير والمساعدات القطرية لعبت دوراً في تخفيف معاناة الشعب الفلسطيني والألم نتيجة للعدوان والاحتلال وكلها قضايا تحد من عزيمة الشعب الفلسطيني وقدرته على الاستمرار في الصمود والتمسك بأرضه وحقه وهذا واجب، وعندما يشعر شعبنا بأن هناك إخوة يفكرون فيه ويسعون لنجدته في الأزمات ترتفع معنوياته وتجعله أكثر قدرة على الصمود والمقاومة.

قطر تتجدد

بقلم: محمد حجي

الاحتفال باليوم الوطني يعتبر فرصة عظيمة لجميع المواطنين للاعتزاز بهويتهم وولائهم لبلدهم، وتعزيز الروح الوطنية.. هذا اليوم الذي يعبر عن قيام دولة ذات معنى تاريخي والتحام شعبي، وحنكة قائد، وينعكس كل ذلك في وطن يحتضن هذا الانتماء والولاء والإخلاص.

ولا يخفى على كل مواطن ومقيم ومتابع لهذا البلد الإنجازات المتحققة بالفعل في شتى المجالات والتنمية الواضحة المعالم، بشرية كانت أو عمرانية، أو على مستوى البنية التحتية للدولة، حيث حققت قطر أعلى المؤشرات العالمية في النمو والتعليم والاستثمار الداخلي والخارجي بشهادة المراكز العالمية المتخصصة، إلى جانب الشعور بالأمن والأمان الواضح الذي ينعم به كل مواطن ومقيم على أرضها الطيبة.

وتشهد البلاد حاليا نموا متسارعا لتحقيق أهداف التنمية التي تضمنتها رؤية قطر الوطنية 2030، إلى جانب تمسكها بالحفاظ على الكرامة وسيادة قراراتها، مدعومة بمجتمع قطري معتمد على ذاته وقيمه.. وتشهد أيضا نموا وتهيئة جيدة للبنية التحتية استعداداً لاستضافة بطولة كأس العالم لكرة القدم، قطر 2022، إلى جانب التقدم الحاصل في أعمال إنشاءات الحدائق والطرق والمواصلات العامة.

ويأتي الاحتفال باليوم الوطني هذا العام، وسط إصرار على تنفيذ خطط التحديث الطموحة وتحقيق الأهداف التنموية، سواء الاجتماعية والبشرية والاقتصادية والبيئية، رغم الظروف التي تمر بها المنطقة عامة ودولة قطر بشكل خاص. فالتطوير الذي تشهده الدولة على جميع المستويات العمرانية والصناعية والزراعية وغيرها، مثال جيد على تنفيذ الأولويات الوطنية.. لنقولها بحق «قطر تتجدد باستمرار وتتقدم بسرعة كبيرة في تطوير البنية التحتية والاقتصاد، متبعة في ذلك سياسة الاعتماد على الذات وتطوير الإنتاج الوطني برعاية وتوجيهات قائد ملهم انتقل بها إلى مرحلة جديدة سيكتب التاريخ معالمها بحروف من ذهب».

ومعالم التقدم في الدولة كثيرة ومتعددة، فعلى الرغم من استمرار الحصار الجائر منذ أكثر من عام ونصف العام، إلا أننا اليوم أصبحنا أكثر قوة مما مضى، لتتلاشى تماماً الآثار السلبية لهذا الحصار، بل أضحى اقتصادنا اليوم أقوى مما كان عليه قبل فرض الحصار في الخامس من يونيو 2017.

والاحتياطيات الدولية والسيولة بالعملة الأجنبية لدى مصرف قطر المركزي خير شاهد على تجاوز تداعيات الحصار الجائر، حيث استعادت عافيتها وعادت إلى مستواها الطبيعي، بل إنها فاقت مستوى ما قبل الحصار، كما شهد الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للدولة نموا بنسبة 2,3% مقارنةً بعام 2017، كما قفز الناتج المحلي الإجمالي الاسمي بنحو 14,6% مع استمرار معدلات التضخم في مستواها المنخفض والذي لا يتجاوز 1%، وهو ما انعكس إيجاباً في تحسن الموازين الداخلية والخارجية لدولة قطر.

وشهدت الموازنة العامة للدولة خلال النصف الأول من العام الجاري تحقيق فائض قدره 7,1 مليار ريال مقارنةً بعجز قدره 35,4 مليار ريال عام 2017. وأصبح مطار حمد الدولي من أفضل مطارات العالم من حيث الكفاءة والخدمة وراحة المسافرين.

مسيرة الإنجازات التي شهدتها الدولة خلال العقدين الأخيرين مذهلة بكل المقاييس، وستواصل قطر مسيرة العطاء والعمل وتنفيذ العديد من المشاريع في المستقبل لمواكبة التطورات في كافة القطاعات، من أجل غدٍ واعد ووطن متقدم يتبوأ مكانته بين دول العالم، وصولا إلى آفاق رؤية قطر الوطنية 2030.

ولم تقتصر مسيرة الإنجازات على الطفرة الاقتصادية الكبرى، بل امتدت إلى طفرات عمرانية في شتى أنحاء الدولة، نتيجةً للرؤية الثاقبة لحضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى، لتتحول قطر إلى عروس المنطقة.

ولا يمثل اليوم الوطني نضالات بطولية فقط، لكنه يعكس وحدة الشعب وتمسكه بالقيم التي بُنِيَت عليها الدولة، وحبه لقيادته، والولاء للأرض، ويعزز شعور التضامن بين المواطنين في ظل استمرار الحصار الجائر، الذي لم يؤثر في وحدة ونسيج الشعب القطري، بل زاده تماسكا وإصرارا، لتكون قطر محط أنظار العالم، حيث تمكنت من تحقيق من نمو اقتصادي، وتشير مؤسسات وبيوت خبرة عالمية إلى متانة ومرونة

الاقتصاد القطري وقدرته على تخطي كل التحديات والصعاب التي واجهها رغم الحصار المفروض على البلاد.

جهود أبناء قطر خلال السنوات القليلة الماضية جعلتها مركز بناء ضخما لمشاريع البنية التحتية، ليشمل التطور كل القطاعات التي ساهمت بشكل كبير في التطور الاجتماعي والاقتصادي للدولة، بل والإقليمي والعالمي، لتصبح دولة قطر واحدة من ركائز الاستقرار الإقليمي، وهو ما يعكسه النهج السياسي للدولة والمواقف الثابتة الداعية لحل كافة النزاعات في منطقة الشرق الأوسط والعالم بالطرق السلمية، والتي تعبر عن حكمة القيادة وحرصها على أن يعم السلام أرجاء العالم.

فالنهج السياسي الذي تتبعه قطر ممثلة في قيادتها لحل المشاكل في المنطقة بالوسائل الدبلوماسية والسلمية يعبر عن حكمة هذه القيادة في توحيد صف الدول الإسلامية والعربية والتفاعل مع دول العالم بمنهجية تعبر عن السلم وتحقيق الأمان وعدم التدخل في شؤون الآخرين.

وهنا لابد من الإشارة إلى النجاح الكبير الذي حققته الدبلوماسية القطرية خلال السنوات القليلة الماضية، والتي كان لها الفضل في تحقيق مكاسب كبيرة للدولة، والتي أصبحت في حد ذاتها مدرسة بين دول الشرق الأوسط والعالم في كيفية التعاطي مع الملفات الجسام، ومن جهة أخرى كيفية الاستفادة من الدبلوماسية النشطة لتعزيز علاقات أفضل وأوثق مع الدول الأخرى، وهو الأسلوب الذي مهَّدَ الطريق لمزيد من علاقات التعاون بين قطر والشركاء الأجانب.

أدام الله علينا الأعياد والاحتفالات، يوما بعد يوم.. وجعل الله قطر كعبة للمضيوم.. وقبلة للسلام.. ولا يسعنا إلا أن نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات لمقام سيدي حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى.. ولحكومتنا الغراء والشعب القطري الأصيل ولكل من يقيم على أرضنا الطيبة.

> النهج السياسي الذي تتبعه قطر ممثلة في قيادتها لحل المشاكل في المنطقة بالوسائل الدبلوماسية والسلمية يعبر عن حكمة هذه القيادة في توحيد صف الدول الإسلامية والعربية

مواقف ائد
ملحق تصدره «لوسيل» بمناسبة اليوم الوطني

أميرنا.. عنوان التواضع والإنسانية

محمد حمد الشيراوي
رجل أعمال وخبير في الطاقة

هناك لحظات فارقة تظل عالقة في المخيلة، عادة تكون تلقائية غير مرتبة وغير معدة من قبل طواقم الإعلام، تصبح أيقونة لرجال كشفت تلك اللحظات عن جوهرهم الأصيل وتكون تلك اللحظات لحظات صدق تدل على ذلك الإنسان في عمق إنسانيته ورقي ذوقة ومكنون ذاته، دون تفاسير أو اعذار، من تلك اللحظات مشاهدة العالم في نهائيات كأس العالم عندما كان الجميع غارقا في ذهول اللحظات الأخيرة من كأس العالم بالضجيج والأحداث تتوالى بسرعة ويظل سموه مالكا لوعيه، مبادراً من ذاته بعد أن كسر بروتوكول الفيفا واستأذن الرئيس ماكرون يقدم، زوجة ماكرون لتجلس بجانب زوجها وليأخذ مكانها، ذلك التواضع، تلك الإنسانية، تركتنا والعالم في ذهول لمدى عمق إنسانيته وسمو أخلاقه دون تكلف ولا رغبة في شيء. تفانيه في خدمة شعبه ليس له حدود، يعمل ليل نهار، يفتح الباب بعد الباب ويمهد لقطر من مكان إلى مكان، لا يمل ولا يهدأ، يتعبك في متابعته ومحاولة رصده وهو ليل نهار مكوك في تحركاته ولا ترى إلا الابتسامة الصافية، لا ترى تعبه ولا ترى شكواه، بل انتصابه بكرامة أمام الجميع، له هيبة الصديق وحضور الإنسان، رقيق في تعامله، قريب على الناس وخصوصاً شعبه، علاقته بهم ليست علاقة رئيس بمرؤوس، بل صديق وفيّ وزميل محب وعطوف ترى في محياه الطهارة وتسمع في كلماته الصدق والشفافية، حريص على إسعاد قومه ولا يرضى لهم إلا الكرامة.

شجاع في قراراته وحليم في تعاطيه مع من يسيئون له، موضوعي، متألق في أسلوب تعاطيه مع خصومه ولا يرضى بالانزلاق في ردود الفعل، يعمل من أجل تحسين أحوال الأمة ومحاربة الفساد والدفاع عن المستضعفين من غزة العزة إلى دارفور، نقش هوية قطر من ذهب وألماس أمام أعين العالم لتصبح قبلة البشرية، يقبل عليه قادة العالم مستبشرين برؤيته. في عهده أخرج أفضل مكنون شعبه، لم يضع الوقت أو الجهد في مقارعة الخصوم، بل سار على دروب التنمية مُشَيِّدًا صرحاً تلو صرح ومجداً تلو مجد، أعْجَبَ به المواطن والمقيم، القاصي والداني، الصديق والخصوم، وظل على طبيعته محبا للخير للجميع. ولا غرو أن تقف معه شعوب خصومه ضد نظمهم، لم يركن للكلمات، بل جعل درج ارتقائه منجزات ومكتسبات تبرزها المؤسسات الدولية، مما جعل من قطر ملاذا آمنا للبشر وتعزز قطر من سمعتها كقلعة المضيوم، فيقبل المستثمر والمهندس والطبيب، فالكرامة والعزة والعيش الرغيد هي سمات قطر. وفي هذا السياق تأتي محاربة الفساد على جدول عمله المكتظ، فهو سفير فوق العادة للإنسانية لمحاربته الفساد والفاسدين ومعالجة معاناة الإنسانية لحجم الهدر في مقدرات الأمم والشعوب فنراه في معيّة من عرفوا بنزاهتهم مثل مهاتير محمد الذي عاد لينقذ ماليزيا من الفساد، وليشهد إزاحة الستار عن نصب محاربة الفساد، نراه يقوم بدور المرشد للدول والشعوب من أجل تنمية المجتمع. تتعلق به آمال الأمة العربية والبشرية، فهو كنسمة ربيع في عالم تتكثف فيه المؤامرات والدسائس والكيد ويظل علامة للإنسانية تذكرهم بأن العمل بالمبادئ والأخلاق ما زال هو الطريق وإن اختلطت علينا المسارات وظن البعض أن المبادئ والأخلاق لا تغني ولا تسمن من جوع. هذا العصر يظل ثابتاً ويشعر بالمسؤولية أمام الجميع ويغالب شعور الوحدة بعد تخلي الأشقاء وجفاء الجيران.

الأمير ودعم قضايا الأمة

عبد العزيز محمد
إعلامي قطري

لا ننسى، كشعب أصيل ومتكاتف ومتصالح مع حكومته ومتوافق في كل الخطوات التي يخطوها بنا، مواقف سمو الأمير الإنسانية التي تقودنا إلى مزيد من الرقي الذي ننشده جميعا. وستظل مواقفه ماثلة أمامنا ومحفورة في الذاكرة القطرية. فسمو الأمير، حفظه الله، هذا الشاب الذي واجه الأزمة بحكمة وعارك المحن بشجاعة وتعاطى مع الملفات الشائكة بذكاء وحنكة ونسج بكثير من الصبر تجربة رائدة في القيادة والحكم.

ومن مواقفه أيضاً انه يقف شامخا يقود الدعم والمساندة لجميع الدول الشقيقة والصديقة وعلى امتداد العالم فتبوأت قطر مركز الصدارة في تقديم المنح والمساعدات في مشارق الأرض ومغاربها.

وذلك انطلاقا من مبادئ التضامن والتعاون بين الأمم. ولا يمكن ان ننسى دوره في دعمه الثابت للشعب الفلسطيني ولقضية القدس والمحاصرين في غزة وهذا الدعم السياسي والمالي الدائم للشعب الفلسطيني لهو خير دليل على وقوف قطر وأميرها مع الحق الفلسطيني. ولا يدخر جهدا لنجدة إخوانه المسلمين والعرب في تخفيف محنهم. سمو الأمير الأكثر حضورا في المناسبات الوطنية والعالمية يمد كف السلام للعالم أجمع، ينبذ العنف، يدعو للسلام والتآخي وإعلاء شعار قطر تستحق الافضل بالعمل والصدق في الانجاز. سمو الأمير قريبا من شعبه تجده يشارك أبناء شعبه أفراحهم واتراحهم، يشاركهم بقلبه، يواسيهم بوجدانه يمد يد العون وقت الصعاب، لمن يحتاج اليها.

مهتما بالانسان القطري اينما كان، عطاؤه لا ينقطع ولا ينضب وانطلاقا من هذه الفلسفة الراقية أغدق الجميع، فعم الخير ربوع الوطن، لتظل قيم الحق والعدل والمساواة والعطاء الانساني ركائز أساسية في نهج سمو الأمير، حفظه الله، والتي جعلت قطر تتبوأ المكانة العالمية وأن تحرص في مد جسور السلام والتعايش السلمي بين الشعوب انطلاقا من نهج يسعى لتحقيق الخير لشعبه وللبشرية جمعاء.

سجل حافل بالإنجازات

المهندس علي عبدالله بهزاد
خبير اقتصادي هندسة وإدارة التصنيع

اليوم الوطني للدولة علامة فارقة في تاريخها، لأنه بمثابة سجل حافل بالإنجازات التي حققتها الدولة خلال عام، وهي حافز للأجيال للحفاظ على المقدرات التي حباها الله لبلادنا.

فقد دأب صاحب السمو أمير البلاد المفدى «حفظه الله» على مناصرة القضايا الإقليمية والعربية والخليجية في كل المحافل الدولية، منتهجاً الحوار والموضوعية في مناقشة المسائل العالقة وحل الخلافات بين الدول، وتنظيم العلاقات بينها لبناء شراكات استراتيجية تقوم على التفاهم والتناغم.

وقد حافظ سموه على دور قطر في المجتمع الدولي كطرف فاعل وداعم لجميع الجهود المبذولة من أجل إحلال السلم والأمن، في مواجهة التحديات والمخاطر، والتعامل بإيجابية مع المشكلات العالمية التي تحتاج إلى روية وتأنٍ.

وفي جميع خطابات سموه أمام مراكز صنع القرار الدولية كان ينبه للمخاطر والتحديات التي تواجه عالمنا سواء أمنية أو اقتصادية أو سياسية، ويطالب بتكاتف دولي من أجل التصدي لها، وأنّ تحقيق السلم والأمن العالميين يكون بتجاوز الأزمات والسعي لمواقف عادلة تتوافق مع قرارات الشرعية الدولية.

وكانت القضية الفلسطينية ووحدة الشعب الفلسطيني في مقدمة أولويات سموه سواء في المحافل الدولية أو في دعم المشاريع البنائية والاجتماعية والبيئية والتعليمية التي قدمتها قطر ولا تزال تقدمها للمجتمع الفلسطيني من أجل تمكينه من استقلاله ووحدته.

أما بشأن المخاطر التي تهدد استقرار المجتمعات فقد أكد سموه في جميع خطاباته وخاصة خطابه أمام دور الانعقاد العام الـ 73 للأمم المتحدة، أنّ الإرهاب والفساد والصراعات أبرز تلك التحديات لما تمثله من تهديد حقيقي لاستقرار الدول، وانه لابد لمكافحة الآفات ولابد من تطوير الأنظمة التشريعية والمؤسسية والوفاء بالالتزامات الدولية ذات الصلة بمكافحة الإرهاب والمشاركة في الجهود الدولية لتفعيل آليات المكافحة وأنه يتطلب تعاوناً دولياً لمحاربة التطرف والتصدي لمحاولات الإضرار بالممتلكات العامة ومعالجة جذوره ومسبباته السياسية والاجتماعية والثقافية والعمل بجدية على تسوية عادلة للقضايا الشائكة.

وفي قراءة متأنية، فإنّ صاحب السمو وضع ركائز أساسية لجهوده المحلية والدولية والإقليمية، وأولويات في التعامل مع مجمل القضايا أبرزها: الاستقرار العالمي، ومكافحة قضايا الإرهاب والتطرف والفساد، ورفع كفاءة الجهود المؤسسية من أجل التنمية في قطاعات إنتاجية، والتركيز على التعليم والصحة والبيئة لبناء كوادر بشرية فاعلة، وتكوين شراكات عالمية، ومعالجة القضايا الاجتماعية.

وانطلاقاً من هذه الركائز فقد بنى دولة القانون والمؤسسات، التي تقوم على احترام المواثيق الدولية، والحقوق الإنسانية والمدنية والقانونية للأفراد، وتضع نصب عينيها الحفاظ على القيم والمبادئ الثابتة لقطر، وهذا عزز من مكانتها الإقليمية.

كما أنّ صاحب السمو لم يألو جهداً في إرساء دعائم التنمية في كافة القطاعات، من خلال تذليل الصعاب أمام المشروعات، وتسهيل الإجراءات والضوابط لتحفيز أصحاب المشاريع على أخذ المبادرات، وتعديل قوانين التجارة والاستثمار والمدن الصناعية والمال من أجل إنجاح الجهود الوطنية التي توصلنا لرؤية قطر المستقبلية.

ولم يقتصر هذا الدور على قطر، ولسموه دور بارز على المستويات العربية والأجنبية والعالمية، وساهمت الدولة في الكثير من المشروعات الإنشائية والاجتماعية والبيئية في مختلف الدول، وأبرزها الجوانب الإنسانية والإغاثية والحقوقية والمدنية التي دعمتها قطر بقوة، وهي جهود ملموسة في الواقع ويشار إليها بالبنان.

وأشير هنا إلى دور قطر الرائد في بناء قطاعات تنموية من خدمية وإنشائية واجتماعية وصحية في فلسطين، وتقديم إغاثة عاجلة ومستمرة للعراق وليبيا ولبنان وسوريا وأفريقيا وغيرها، علاوة على دورها في الإنقاذ العاجل خلال الفيضانات والكوارث البيئية والسيول والزلازل التي شهدتها دول عدة.

وقطر اليوم وضعت بصماتها في مركز الريادة العالمية، وباتت لاعباً أساسياً في مراكز القوة الصناعية والمالية والتجارية على مختلف الأصعدة، وحققت تفوقاً نوعياً في قطاعات الطاقة والاستثمار والمال والخدمات والعلوم والبحوث والبيئة.

كما أنها حافظت على مكانتها الاقتصادية من خلال تعزيز ملاءتها المالية في المصارف والبنوك، وزيادة حجم الإنفاق على مشاريع البنية التحتية، والتوسع في قطاعات الطاقة النفطية وغير النفطية، وافتتاح مدن صناعية وتجارية ولوجستية في مناطق الشمال والجنوب، وهذه البنية التحتية شكلت أساساً في الاقتصاد الوطني.

إنجازات أبهرت العالم

عبد الله الخاطر
رجل أعمال وخبير مالي

في مثل هذا اليوم من كل عام يقف كل مواطن ومقيم على هذه الأرض الطيبة وقفة شكر وامتنان ووفاء وعرفان وتجديد الولاء لقيادتنا الرشيدة، لسيدي حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى، حفظه الله ورعاه، تلك القياده التي أبهرت العالم بأسره برصانتها وحكمتها في التعامل مع مختلف التحديات وعزمها على مواصلة مسيرة التطور والرقي للوطن وتوفير مختلف احتياجات العيش الرغيد لكل من يعيش على هذه الأرض الطيبة.

وقد شهدت الدولة في عهد سيدي صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني تطورا عظيما ومتسارعا وإنجازات عديده أبهرت العالم على جميع المستويات، على الصعيد الاقتصادي والتجاري والمالي والإنشاءات والاستثمارات الداخلية والخارجية، بداية من بناء بنية تحتية حديثة ومتطورة من طرق وجسور وأنفاق وطرق سريعة بأحدث التقنيات والتصاميم.

بالإضافة إلى بناء مدن جديدة كالوسيل ومناطق صناعية ومناطق اقتصادية تمكن القطاع الخاص من تلبية احتياجات الدولة وتطوير مولات حديثة ومراكز تجارية وشبكة القطارات الحديثة التي شملت معظم مناطق المدن القطرية التي تم إنجازها بمعايير دولية متقدمة وبتصاميم عالية الجودة وكذلك مطار حمد الدولي وميناء حمد الدولي تعتبر من بين الإنجازات المميزة.

وقد ركزت الدولة على التعليم بجميع مراحله، فبنت أحدث المدارس والجامعات واستقطبت جامعات عالمية مشهورة بجودة وإتقان المستوى التعليمي بها. ركزت الدولة بشكل لافت للنظر على السياحة الداخلية والخارجية فأنشأت فنادق راقية عديدة ومنتجعات جميلة لتلائم مشاريع المونديال في عام 2022 وعملت على وضع الخطط والسياسات التي من شأنها تطوير القطاع السياحي بالدولة وجعلها إحدى المقاصد السياحية المهمة التي يشار إليها بالبنان. وفِي المجال الرياضي أنشأت العديد من الأجهزة الرياضية والإنشاءات وتسعة ملاعب كرة قدم دولية ضخمة بتصاميم هندسية إبداعية قمة في الروعة مزودة بكافة وسائل الراحة والتقنيات العالية الجودة. كما أنشأت ملاعب لمختلف الألعاب الرياضية بمعايير عالمية، هذا وشهد قطاع الطاقة تطورا هائلا، سواء في مجال تطوير حقول النفط والغاز أو زيادة طاقتها الإنتاجية وتسويقها لدول عديدة على مستوى العالم وأصبحت دولتنا أكبر مصدر للغاز الطبيعي على مستوى العالم، هذا بالإضافة إلى توفير احتياجات الدولة من الطاقة والكهرباء والماء.

وفِي مجال الاستثمار قامت الدولة باستثمارات كبيرة جدا وفِي مجالات عديدة خارج الدولة، دخلت قطر في شراكة مع شركات عالمية في مجال التنقيب عن النفط والغاز في عدة دول وكذلك الاستثمار في أنشطة ومجالات عديدة في أمريكا والدول الأوروبية وبريطانيا وكندا وأستراليا وتركيا ودوّل عربية وآسيوية. كل ما ذكرته هو غيض من فيض، فالدولة فعلا أبهرت العالم بإنجازاتها، ولَم ينسى سيدي صاحب السمو الأمير، حفظه الله، الأجيال القادمة فخصص لها صندوقا من عوائد الغاز.

مواقف
ملحق تصدره «لوسيل» بمناسبة اليوم الوطني

شكراً.. أميرنا المفدى

الشيخ خليفة بن جاسم آل ثاني
رئيس غرفة قطر

كل منا يشعر بمشاعر الحب والاعتزاز والعرفان لحضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى - حفظه الله ورعاه - الأمير الشاب الذي يقود دولة فتية، أفعاله تسبق أقواله، تفيض من فمه الحكمة، ويتعامل مع الأمور والأزمات بكل فطنة وحكمة، فأحب شعبه وأحبوه.

خلال 5 أعوام كاملة منذ تسلّم حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى، مقاليد الحكم في الخامس والعشرين من يونيو 2013، وعلى مدار هذه السنوات، ظل حضرة صاحب السمو ثابتاً على عهده بأن «قطر ستظل كعبة المضيوم»، برغم التحديات والتهديدات والضغوطات الخارجية التي واجهتها، وفي مقدمتها حصار جائر من دول شقيقة فشلت في وقف مسيرة نهضة قطر وتطويعها وتركيعها وعزلها عن العالم، ولم تغيّر من قناعات قطر ومبادئها التي تحكم سياستها الخارجية.

وخلال هذه الأعوام، استطاع سموه أن يُبرز مكانة دولة قطر في جميع المنابر المحلية والإقليمية والدولية، وأن يجعل من اسمها عاليا خفاقا في سماء السياسة والاقتصاد. واكتسبت قطر بسياستها الخارجية سمعة دولية وثقلا إقليمياً، مكّنَاها من لعب دور حيوي في كثير من القضايا الإقليمية والدولية.

وفي عهد سموه، تحولت قطر إلى منبر وملتقى لحوار الحضارات، كما واصل سموه قيادة مسيرة النهضة، حيث تحققت خلالها عشرات الإنجازات في شتى المجالات الاقتصادية والعمرانية والتنموية ومشاريع البنى التحتية، وتصدرت قطر العالم العربي في العديد من المؤشرات الاقتصادية والتنموية.

واستمرت الدولة برغم الظروف التي تتعرض لها في تنفيذ خططها الاقتصادية بكل ثبات وقوة، فاستمر البناء والنهضة بنفس الوتيرة المتصاعدة، وتم إنجاز الكثير من المشاريع الكبرى وتشغيلها مثل ميناء حمد ومطار حمد الدولي وغيرها من المشاريع الكبرى.

ونجحت الزيارات والجولات التي قام بها حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى إلى مختلف العواصم العالمية المؤثرة والدول الصديقة، في إقامة شراكات إستراتيجية دائمة وراسخة مع العديد من الدول، شملت كافة المجالات السياسية والأمنية والاقتصادية، وأحدثت نقلة في مجال تعميق تلك العلاقات، وخاصة من خلال المشروعات الاقتصادية المشتركة، ومشروعات البنية التحتية. ولقد قام سموه خلال العام الجاري بجولات إلى عدد من الدول العربية ودول قارة إفريقيا وأمريكيا اللاتينية وأوروبا والولايات المتحدة وغيرها من دول العالم.

ونال القطاع الخاص القطري اهتماما كبيرا من جانب سمو الأمير، وقد اتضح ذلك جلياً في خطابته المختلفة والتي دائما ما يؤكد فيها أن للقطاع الخاص دورا حيويا في الاقتصاد الوطني. ورأينا كيف دعا سموه إلى أهمية فتح الاقتصاد لمزيد من المبادرات التي تحقق الاكتفاء الذاتي وتفتح المجال لمزيد من الاستثمارات في كافة القطاعات.

ولقد لعبت التوجيهات الأميرية وما ترتب عليها من قرارات حكومية دورا كبيرا في دعم القطاع الخاص وفي توفير بيئة استثمارية جاذبة، وأصبحت قطر في ظل الرعاية الكريمة لسموه وجهة استثمارية رائدة، واتسم مناخ الأعمال فيها بسهولة الإجراءات.

فالقطاع الخاص القطري يفخر بالدعم اللامحدود من جانب حضرة صاحب السمو وتوجيه كل القطاعات الحكومية بتسهيل إجراءاته وإزالة كل العوائق أمامه للقيام بدوره على أكمل وجه في التنمية الشاملة، وتعزيز الشراكة معه والعمل على تطويره ورفع مساهمته في عملية التنمية.

وفي الختام، أود أن أوكد أن ثقة سمو الأمير في القطاع الخاص في محلها، حيث أثبت القطاع الخاص أنه يستحق هذا الدعم من خلال دوره البارز خلال فترة الحصار والتي تكاتفت فيها كافة الجهات من أجل التغلب عليه والاستمرار في نهضتنا بكل قوة وثبات.

وختاما لا يسعني إلا أن أرفع إلى سموه أسمى آيات التهنئة بمناسبة اليوم الوطني للدولة وأن أقول لسموه بالنيابة عن أصحاب الأعمال القطريين ومجتمع الأعمال القطري.. شكراً أميرنا المفدى.

قطر.. حبك يسري في دمي

بثينة حسن الأنصاري
متخصصة في التخطيط الإستراتيجي والموارد البشرية

شعار اليوم الوطني لهذا العام «فيا طالما قد زينتها أفعالنا».. «قطر ستبقى حرة».. جاء تجسيدا صادقا لكل هذه المعاني والقيم والمبادئ، وفي مقدمتها حسن الأفعال وحرية الإرادة واستقلالية القرار الوطني.. مبادئ باقية وراسخة في وجدان الشعب القطري.. لا تفريط فيها.. ولا تراجع عنها.. ولا مساومة عليها.

والاحتفال بهذه المناسبة المجيدة يمثل احتفالا بالتضحيات الكبيرة، التي بذلها الأجداد والآباء من أجل قطر المستقلة والمستقرة والآمنة والقادرة دوما على رعاية مصالح شعبها.

وما تشهده دولة قطر من تقدم وتلاحم للشعب والقيادة، أدى إلى تنمية وتطور البلاد في وقت قياسي مقارنة بالدول والأمم الأخرى، فأصبحت قطر مثالا يحتذى به في الرفاه الاقتصادي والاجتماعي القائم على ركائز ومقومات موروثة جيلا بعد آخر.

لقد كان طبيعيا أن تحقق بلادنا هذه الإنجازات وتتبوأ هذه المكانة وتلعب هذا الدور المتميز على الساحتين الإقليمية والدولية، لأنها تسلحت بالأخلاق وتمسكت بمبادئ ديننا الإسلامي الحنيف وتوحدت خلف قيادتها والتزمت بالعهود والمواثيق وراعت حقوق الجار والشقيق والصديق، وجعلت من العمل الجاد والمخلص شعارا ومنهجا وطريقا للتنمية والبناء والإنجاز، فأصبحت الآن بفضل من الله وبحكمة قيادتها ووعي شعبها في مقدمة الدول من حيث النجاح الاقتصادي وتحقيق معدلات نمو عالية.

قطر هي قطر.. الشعب الحر الواعي.. الإرادة والمثابرة.. العزيمة والإصرار على النجاح.

قطر تغلبت على صعوبات الحصار وتحويل الأزمة إلى فرص أمر مثير للإعجاب.

قطر حققت إنجازات عديدة خلال الحصار في ميادين الاكتفاء الذاتي والأمن الغذائي، تستحق على وجه الخصوص كل التقدير. قطر ستنجح في استضافة كأس العالم 2022.

قطر ستنجح في تحقيق رؤيتها الوطنية 2030، من خلال هذه الديناميكية والقيادة المتميزة.

وفي يومنا الوطني، نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات لمقام سيدي حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى.. وأتقدم بالتهنئة للقيادة الرشيدة بمناسبة اليوم الوطني للبلاد، والذي هو أيضا يوم فخر لكل القطريين والمقيمين ومناسبة نسترجع فيها فصولاً رائعة من تاريخنا المجيد، ونستهدي بها في بناء حاضرنا واستشراف مستقبلنا الزاهر في ظل قيادتنا الحكيمة ووعي شعبنا الوفي.

في اليوم الوطني.. تظل قطر في قلبي.. في عقلي.. في جسدي.. في كل ما حولي.. ويسري حبك بلادي في دمي.

اليوم الوطني.. يوم الاحتفال ببلورة الهوية الوطنية القطرية

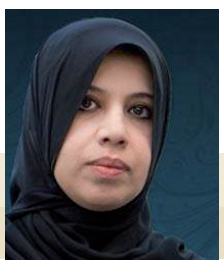

مريم ياسين الحمادي
كاتبة قطرية

اليوم الوطني يتعدى أن يكون مناسبة وطنية للاحتفال بالثقافة والتراث، بل هو فعاليات لتأكيد بلورة الهوية الوطنية القطرية، التي أقرها صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني حفظه الله، فهي نموذج لشكل المواطنة التي تعتمد على بناء الوطن والمواطن من خلال الاعتماد على ركيزتين رئيسيتين، فالأولى: رؤية الوطن للوصول لصورة متكاملة للوطن والمواطن. والثانية: قدرة المواطن على التعامل مع الصورة المأمولة. لذا تعتبر القيم حجر الأساس في بناء المواطن، فبها تتحول الأفكار والمشاعر إلى أفعال، فيكون الإنجاز الحقيقي.

وتعتبر المرحلة الثانية تعزيز الهوية الوطنية القطرية، من خلال العمل للتطبيق، وهذا يستلزم إقلال الكلام وإكثارنا العمل.

إن مضامين هذه التوجهات جاءت بشكل مباشر من توجيهات صاحب السمو أمير البلاد حفظه الله، من خلال المشاريع والخطط التنفيذية ومن خلال الإلهام من كلمات سمو الأمير الشيخ تميم بن حمد أمير دولة قطر حفظه الله في كل لقاء مع مجلس الشورى، وفي كل لقاء مع الشعب بشكل مباشر أو غير مباشر.

فالهوية الوطنية، التي ترتبط بكافة مشاريع الدولة في سبيل نمو الشخصية القطرية المتزنة الرصينة، ترتبط بطريقة تعاملنا مع الأمور التي حولنا، بما يحفظ العزة والكرامة، والسيادة.

وفي الوقت الذي ترتبط فيه المواطنة المسؤولة، بالسلوك المنعكس من الهوية الوطنية للمجتمع، تصبح جميع الممارسات سمة وطنية، ينبغي العمل على أن تكون متناغمة مع التوجهات، وهي السبيل للوصول إلى تطلعات رؤية قطر 2030.

وتعتبر مشاركة الجهات في الاحتفالات لتأكيد دورها في تحقيق الهوية الوطنية القطرية، حيث تقوم الأجهزة المختلفة من خلال أجهزتها، في الحكومة، بالعمل على تحقيق الجودة المؤسسية، والتي ستكون نتيجة، لعمق الهوية الوطنية القطرية، من خلال الخطط والمشاريع وبرامج التدريب أيضا. لذا التأكيد على قضايا الوعي بمسائل ذات علاقة، بالمهنية الوظيفية، والتأكيد على المسائل المرتبطة بالأخلاق والمبادئ، التي إذا سادت في المجتمع، والتي تكفل العدالة، والإحسان وسيادة القانون، وما يترتب عليه من أمن واستقرار، وبالتالي يكون المجتمع قويا، لتتحرك دولة قطر في مصاف الدول المتقدمة.

فشعب قطر هو السبيل لتحقيق الأفضل من خلال وعيه بدور الهوية وأهميتها، والعمل على حمايتها، والاحتفاء ببلورتها وتميزها، ومن خلال ذلك يقوم الجميع بالدور الإيجابي والمشاركة الفاعلة لارتباطها بالوعي الفكري وما يرتبط به من وعي سلوكي، فكلما كانت درجة الوعي أعلى، أسهم ذلك في ممارسات أفضل، ويترتب على ذلك كفاءة في الأداء، وزيادة في الإنتاجية، وتقدم في البلاد، فقطر تستحق الأفضل.

الأمير.. يحفظ لقطر وشعبها سيادتهم ومكانتهم بين الأمم

فاطمة بنت راشد الخاطر
خبيرة في شؤون التخطيط والسياسات الحكومية الاستراتيجية الوطنية

سمو أمير الأخلاق ثبت دعائم الحكم الرشيد متمماً مسيرة سمو الأمير الوالد فاقترب من تحقيق الغاية الوطنية بحلول عام 2030، بتحويل قطر إلى دولة قادرة على تحقيق التنمية المستدامة، وتأمين استمرار العيش الكريم لشعبها جيلا بعد جيل.

اعتمد سموه الأخلاق ركيزة الاحترام المتبادل بين الشعوب، حافظا لقطر وشعبها سيادتهم ومكانتهم بين الأمم، باعتماد الموازنة بين التحديات والفرص والاستقلال الاقتصادي والسياسي.

ولعل أكبر تحد أمام الأخلاق كان حصار الأشقاء مع تمسك سموه بالحوار، ولم يثنه ذلك عن إكمال مسيرة الوطن التنموية بل غدا حافزاً لتحقيق مزيد من المكاسب والانجازات على الصعيدين الوطني والإقليمي والدولي، معتمداً المبادئ الموجهة للرؤية الوطنية بوابة العبور نحو جسور المستقبل.

فكانت ركيزة التنمية البشرية مفتاح الرؤية فسلح رأس المال البشري باقتصاد المعرفة لتعزيز النوع الوطني على النقص العددي.

وانتهج بالتنمية الوطنية اقتصادا متنوعا يتناقص اعتماده على النشاطات الهيدروكربونية بشراكة حقيقية بين القطاعين العام والخاص، نحو تنمية صناعية واكتفاء ذاتي، تحقيق الأمن المائي الغذائي والدوائي نحو الأمن الإنساني والمجتمعي.

فدعمت السياسات الحكومية القطاع الصناعي ليكون القاطرة التي تسحب مختلف الأنشطة الاقتصادية في الفترة القادمة، بتعزيز الانتاج الوطني بالمناطق اللوجستية لتوفير قاعدة تصديرية في المستقبل تخدم الاقتصاد، وتساهم في رفع القدرات التنافسية للدولة.

وركزت أولويات التنمية على خلق ملاذات آمنة للاستثمار وجاذبة لرؤوس الأموال الأجنبية بعد اكتمال منظومة الخدمات انتهاء بمطار وميناء الدوحة والبنية التحتية بالدولة، مع جاهزية المنشآت الرياضية التي كانت محط أنظار المجتمع الدولي، وأبهرت متعهدي الفيفا الدولية بإنجاز غير مسبوق لدولة تنهي متطلبات تنظيم كأس العالم قبل حلول الأجل بعامين الحدث الأهم في تاريخ الوطن العربي.

وعلى صعيد التعاون الدولي واصل سمو الأمير توسيع قاعدة علاقات قطر مع مزيد من دول العالم، متمماً مسيرة أطلقها سمو الأمير الوالد بمنتدى الدوحة عام 2000 بوصفة منصة حوار عالمية في مطلع الألفية الجديدة، حين بشرت الأمم المتحدة بمبادئ عهد جديد من التعاون الأممي توافق عليها المجتمع الدولي.

ولكي تحافظ قطر على ازدهارها واستقرارها، اعتمدت على انتهاج إستراتيجية للسياسة الخارجية، بحيث تستفيد من الأجندات المتنافسة إقليمياً ودولياً، لتصب في صالح الدوحة، أهمها مؤخرا التعاون القطري الصيني في بناء «الحزام الاقتصادي لطريق الحرير» و»طريق الحرير البحري».

وفي ماليزيا حرص سموه على تسليم جائزة الشيخ تميم بن حمد آل ثاني الدولية للتميز في مكافحة الفساد ليؤكد تكريس دولة قطر لقيمها والوفاء بالتزاماتها محلياً ودولياً، لترسيخ وتعزيز مبدأ الشفافية والنزاهة والمساءلة ومكافحة كافة أشكال الفساد.

كما حققت الشراكة القطرية التركية نجاحات تراكمية منذ تأسيسها عام 2014، بما يحقق أهداف الشعبين ويخدم قضايا المنطقة في الأمن والاستقرار.

إلى الشراكة مع إيطاليا في الملفات الحيوية المتصلة بالاستثمار والرياضة والأمن واستقرار المنطقة وفي كرواتيا ببناء منظومة علاقات تعاون في مجالات الاقتصاد والسياحة والرياضة.

ومع جمهورية الصومال بتعزيز العلاقات الثنائية في مجالات التعاون السياسي والاقتصادي والتجاري والنقل البحري.

كما شدد سمو الأمير في كثير من المحافل الوطنية والدولية وأمام الجمعية العامة للأمم المتحدة على احترام حقوق الإنسان وحمايتها كإحدى الركائز الأساسية في مبادئ وأهداف الأمم المتحدة، وانطلاقا من مبادئنا وقيمنا العربية والإسلامية.

وحمل مجلس الأمن مسؤولية إقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية ورفع الحصار المفروض على قطاع غزة.

وإنهاء الكارثة الإنسانية في سوريا بما يلبي تطلعات الشعب السوري ويحفظ وحدة سورية وسيادتها، على أساس الحقوق المتساوية لمواطني سورية جميعا دون تمييز.

وجددت دولة قطر دعمها لعودة الشرعية لليمن، والجهود التي من شأنها أن تعزز التوافق الوطني الليبي.

نعم إنها التنمية الحقيقية التي ركيزتها وغايتها الإنسان حيث تمثل قطر البعد المكاني للتنمية والآفاق العالمية البعد الزماني لاستدامتها.

صاحب السمو يتخلى عن «البروتوكول»

مواقف أمير الإنسانية دعم

■ صاحب السمو يشهد بطولة «قطر إكسون موبيل» المفتوحة للتنس

لا يقتصر دور القيادة السياسية على توفير كل ما هو مطلوب لإنجاح «العرس الكروي الأكبر في العالم»، بل يمتد لحضور المناسبات الرياضية بصفة شخصية، رغم الانشغال بالأحداث المشتعلة في الوطن العربي، ومنها الأزمات الطاحنة التي تعيشها سوريا، والعراق، واليمن، وليبيا، وفلسطين.

ودأبت القيادة القطرية على مواكبة كل الأحداث الرياضية، إذ إنه منذ صدور المرسوم الأميري «التاريخي»، في ديسمبر 2011، بحرص حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى على المشاركة في فعاليات «اليوم الرياضي للدولة»، الذي يُقام في يوم الثلاثاء الثاني من شهر فبراير من كل عام.

ويتخلى صاحب السمو الأمير المفدى عن «البروتوكول»، ويُشارك أبناء شعبه بملابس رياضية، ما يُظهر للعالم مدى الاهتمام الكبير من قبل القيادة السياسية في قطر بالرياضة.

وتسعى السلطات القطرية لتأكيد أن الدوحة لا تستهدف استضافة الأحداث الرياضية الكبرى واستقطاب النجوم من مختلف الرياضات فحسب، بل تتضمن خططها إدراك الإنسان أهمية الرياضة ودورها البارز، والعمل على نشرها في أوساط المجتمع بمختلف فئاته العمرية.

اهتمام بالغ بالرياضيين

سمو الأمير - حفظه الله ورعاه - رسخ اهتمامه البالغ بالرياضيين وهم يمثلون أغلبية الشباب من خلال سياسة حكيمة حققت ما أراد بحنكة تُحْسَد عليها قطر لقيادتها المثالية التي تتعامل مع المواطنين على أنهم شركاء في المسؤولية ومن هنا تفي بمطالبهم وتلبي رغباتهم التي تنعكس على إنتاجهم.

إن سمو الأمير - حفظه الله ورعاه - له مكارم كثيرة على الرياضة، وذلّل الكثير من الصعاب أمامها من أجل مشاركة شباب قطر في كل الاستحقاقات ولا شك أن سمو الأمير قدَّم للرياضة الكثير.

حضور دائم لفعاليات التنس

ومنذ بداية عام 2017، حرص صاحب السمو على حضور منافسات بطولة «قطر إكسون موبيل» للتنس، أولى بطولات رابطة اللاعبين المحترفين، التي تبلغ القيمة الإجمالية لجوائزها مليون دولار. وتوَّج حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى حضوره الدائم في مختلف أدوار البطولة بمتابعة المباريات النهائية.

ويحرص صاحب السمو على اصطحاب المسؤولين، والسفراء المعتمدين في الدولة إلى مثل هذه المناسبات الرياضية، كما يرافقه رؤساء الاتحادات الرياضية، كما يحدث مع ناصر الخليفي، الذي يرأس الاتحاد القطري للتنس والإسكواش والريشة الطائرة.

رياضة الأجداد

كما يحرص حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى، على متابعة المهرجانات السنوية للهجن العربية الأصيلة، للمحافظة على تراث الآباء والأجداد، وحضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى، لم يألُ جهداً ولا مالاً في سبيل المحافظة على تراث الأجداد للهجن العربية الأصيلة والخيل العربية لتظل شاهداً على عظمة وتاريخ قطر.

■ صاحب السمو يقلد ناصر العطية وسام الاستحقاق

■ سمو الأمير يحضر نهائي الفروسية

ويُشارك أبناء شعبه بملابس رياضية

مطلق للرياضة والرياضيين

■ صاحب السمو يكرم المنتخب بعد فوزه بخليجي 22

■ صاحب السمو يشهد السباق المحلي السادس للهجن العربية الأصيلة

أفضل ترويج لمونديال 2022

بالنظر إلى مدى اهتمام صاحب السمو بالرياضة وحضور فعالياتها المختلفة، داخلياً وخارجياً، يؤكد مراقبون رياضيون أن ما تفعله القيادة السياسية في قطر يُعد أفضل ترويج لمونديال 2022.

ويترقب على نطاق واسع أن يكون مونديال 2022 «حديث العالم»، في ظل ما تُنفذه اللجنة العليا للمشاريع والإرث (اللجنة المنظمة لمونديال قطر) من مشاريع مختلفة تشمل البنية التحتية من فنادق، ومطارات، وموانئ، وملاعب، ومستشفيات، وشبكات طرق سريعة، ومواصلات، وسكك حديدية.

كما يُشكل رداً واضحاً في وجه «الحملات الغربية المُغرضة» التي تستهدف بين فترة وأخرى إحداث البلابل والقلاقل، وإثارة الشائعات.

وكان الملف «المذهل» الذي تقدمت به قطر للجمعية العمومية للفيفا، قد حظي بإعجاب كبار المسؤولين في «أعلى منظومة كروية في العالم»، وأجبر الاغلبية على التصويت له على حساب الولايات المتحدة الأمريكية.

«خليفة» الدولي» بحلته المونديالية

في مساء الجمعة 19 مايو 2017، افتتح حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى، رسمياً ملعب «خليفة الدولي» بحلّته المونديالية، وسط حضور جماهيري غفير، قُدّر بـ40 ألف متفرّج.

وبعد حفل مبهر تخلّله العديد من الفعاليات التي حظيت بتفاعل كبير من الجماهير المحتشدة في جنبات ملعب «خليفة الدولي»، قصّ صاحب السمو الأمير المفدى شريط افتتاح الملعب رسمياً.

وقال صاحب السمو، في كلمة مقتضبة إيذاناً بافتتاح «خليفة الدولي» كأول ملاعب مونديال 2022 «جهوزية»: «باسم كل قطري وعربي أعلن عن جاهزية إستاد خليفة الدولي لاستضافة كأس العالم 2022».

صاحب السمو في مقدمة المشاركين بفعاليات اليوم الرياضي

من ضمن تقاليد اليوم الرياضي في قطر، أن يُجري حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى، والأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، زيارات «عشوائية» للفعاليات، دون إخطار وترتيب سابق، إضافة إلى المشاركة فيها بكل عفوية، في مشهد يرسم البسمة على وجوه المواطنين، ويُشعرهم بقرب «أعلى هرم في السلطة» منهم.

وتتحول قطر في هذا اليوم إلى ساحة كبرى تستقبل عشاق الرياضة من كل الأعمار، حيث تفتح الميادين والمنشآت الرياضية في مختلف أنحاء البلاد لممارسة الرياضة بمختلف أنواعها أمام كافة الفئات، صغارا وكبارا لممارسة رياضات جماعية وفردية، في حين يتم توزيع عبوات المياه والعصائر وأقمصة رياضية على المشاركين.

كما يشارك كبار المسؤولين في الدولة في المسابقات الرياضية هذا اليوم.

الأمير قائد الإنسانية

■ صاحب السمو يستقبل أطفال دريمه

مصطفى شاهين

يولي حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى، الأطفال الأيتام رعاية خاصة، حيث يحرص سموه على استقبال عدد من أطفال المؤسسة القطرية لرعاية الأيتام دريمة بمناسبات عديدة من بينها عيدي الفطر والأضحى.

ويحظى أطفال دريمة ومن في حكمهم باهتمام كبير من القيادة الرشيدة، فبالإضافة لاستقبال سمو الأمير للأطفال في قصر الوجبة أيام الأعياد، يشاركهم أيضاً الاحتفال باليوم الرياضي.

وفي مركز دريمة توجد صور لسمو الأمير والأمير الوالد والشيخة موزا وسط أطفال المؤسسة، كما يحرص العديد من المسؤولين على زيارتها والاطمئنان على نزلائها.

وإلى جانب الدعم المباشر من قيادات الدولة يقيم مركز دريمة العديد من الاحتفالات والمهرجانات في إطار المسؤولية المجتمعية لشركات القطاعين العام والخاص، بمشاركات من المؤسسات الكبرى والبنوك وشركات التأمين.

ويسهم المركز في توفير الرعاية اللازمة للفئات المستهدفة في دولة قطر واستقرارهم في الأسر الحاضنة البديلة ودمجهم في المجتمع.

ويهدف المركز إلى توفير بيئة آمنة ومستقرة للفئات المستهدفة، تقليل عدد الحالات بدار الإيواء إلى أقل عدد ممكن، وبناء وتطوير القدرات المؤسسية. وقال مدير إدارة الخدمات الاجتماعية بمركز دريمة محمد الخنجي إن حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى يحرص دائما على استقبال أطفال مركز دريمة أو الشفلح ومركز إحسان، ويلبي كافة فئات المجتمع القطري وكل من يعيش على أرض قطر، لا سيما الأطفال الأيتام. وأكد أن سمو الأمير يحرص دائماً على استقبال أطفال دريمة، والجلوس معهم والتحدث إليهم في اهتماماتهم وأمور حياتهم، ويوفر بشكل شخصي كل احتياجاتهم ومتطلباتهم، ويعطي توصيات لكل جهات الدولة بتوفير متطلباتهم، فيما تتيح كل جهات الدولة متطلباتهم وتعمل على رعايتهم على أكمل وجه. وأضاف الخنجي لـ «لوسيل» أن حضرة صاحب السمو يؤكد دائما على أن هذا الدعم من باب حقوق هؤلاء الأطفال وليس من باب الشفقة عليهم، موجهاً الشكر لسمو الأمير على رعايته ودعمه وحرصه على إعطاء هذه الفئة الكثير من وقته.

وفي عام 2013 اختار حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى أن تكون مشاركته في اليوم الرياضي مع الأطفال، بفعاليات مركز رعاية الأيتام «دريمة» في النادي العربي، حيث شارك الأطفال وارتدى الزي الرياضي، وقام بالمشاركة في الأنشطة الرياضية التي يمارسها المشاركون. وأظهرت الصور مدى شغف الشيخ تميم بالرياضة، فيما عكست مشاركة الأطفال الأيتام حرصه على تقديم الرعاية والدعم لهم.

ولا يقتصر حرص سمو الأمير ورعايته للأيتام في قطر فقط، بل امتد ليشمل العديد من الدول، فعلى سبيل المثال لا الحصر، شهد حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى فعاليات اليوم المفتوح للأيتام البوسنيين، الذي نظمته جمعية قطر الخيرية بفندق بريستول بالعاصمة سراييفو، في يناير عام 2016.

واطلع سموه على فيلم وثائقي حول نشاطات الجمعية بجمهورية البوسنة والهرسك، والمساعي والجهود الخيرية القطرية على الأراضي البوسنية، إضافة إلى تقديم عروض وأناشيد إسلامية قام بأدائها الأطفال احتفاء بسمو الأمير.

وجرى خلال حفل الفعاليات حديث ودي بين سمو الأمير المفدى وبين الأطفال الذين تقدموا بخالص الشكر والعرفان لسموه على دعمه ورعايته الكريمة لهم، معربين عن شكرهم لدولة قطر، قيادة وحكومة وشعبا، متمنين لسموه الصحة والسعادة، وللشعب القطري المزيد من التطور والنماء

تلبية طلب الطفلة شريفة.. إنسانية وتواضع

تلبية لطلب الطفلة شريفة، استقبل حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى، الطفلة بعدما سألت عنه على فراشها في المستشفى، قائلةً «وين الشيخ تميم». وتداول نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو الطفلة شريفة، كما تداولوا صوراً وفيديو لسمو الأمير مع الطفلة أثناء استقباله للطفلة. وأثنى مواطنون ومقيمون في قطر ودول الخليج على إنسانيّة سمو الأمير. وتسابل ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي، هل يوجد حاكم عربي عفوي بعفوية وتواضع سمو الأمير الشيخ تميم بن حمد آل ثاني؟

الأمير يولي ذوي الإعاقة اهتماماً بالغاً انعكس على تفاعلهم في المجتمع

تعمل دولة قطر على تعزيز وحماية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، حيث جعلت ذلك في مقدمة أولوياتها، ولم تدخر جهدًا من أجل دمج القضايا الخاصة بهؤلاء الأشخاص واحتياجاتهم في كافة سياساتها وبرامجها، وتعمل بشكل دائم على رصدها ومتابعة تنفيذها.

ويمثل دعم هذه الفئة ركنًا أصيلاً في رؤية قطر الوطنية 2030، وذلك إيمانًا منها بأهمية حماية حقوق الإنسان بشكل عام وحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة بشكل خاص.

وتعد رعاية واهتمام حكومة دولة قطر بما في ذلك دعم وإنشاء مراكز التأهيل والمعاهد والمراكز التعليمية والتدريبية ومراكز الأبحاث المتخصصة في مجالات الإعاقة، والتي لم تغفل الجوانب الاجتماعية والمادية التي تساعد على التخفيف من حدة المعاناة للأشخاص ذوي الإعاقة وأسرهم، هي نتاج لسياسة سمو أمير البلاد المفدى في خدمة ورعاية الأشخاص ذوي الإعاقة.

ويتعاظم اهتمام حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى، في خدمة القضايا العلمية والإنسانية، حيث يؤكد سموه دائماً على مكانة المعاقين في المجتمع، وما ينبغي توجيهه لهم من اهتمام ودعم مستمر.

وفي هذا الإطار يحرص حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى على استقبال المبدعين من ذوي الإعاقة في جميع المجالات الرياضية والثقافية.

الشيخ ثاني: سمو الأمير يهتم برياضة ذوي الاحتياجات الخاصة

■ الشيخ ثاني بن عبدالله آل ثاني

أكد سعادة الشيخ ثاني بن عبدالله آل ثاني رئيس مجلس إدارة الجمعية القطرية لتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة أن دولة قطر وحكومتها الرشيدة بقيادة حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى «حفظه الله»، تولي اهتماماً كبيراً برياضة ذوي الاحتياجات الخاصة، الأمر الذي تترجمه الجمعية عبر تقديم كافة الدعم اللازم، وتذليل الصعوبات والاهتمام برياضة ذوي الاحتياجات الخاصة، عبر التعاون الوثيق بينها وبين الاتحاد القطري لرياضة ذوي الاحتياجات الخاصة.

وأضاف في تصريحات صحفية: «إن ذلك يأتي إيماناً منا بأهمية رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة، لما تعبّر من خلاله عن روح الإرادة والتحدي، حيث إنها لا تقل أهمية عن باقي الرياضات»، وعبر الشيخ ثاني عن أمنياته وتطلعاته للمزيد من الإنجازات مستقبلاً في هذه الرياضة لدولة قطر عبر أبطالها المتميزين الأمر الذي يعد مفخرةً للبلاد.

تلفت: تخصيص مستحقات ثابتة لذوي الإعاقة من ميزانية الدولة

يلعب المجتمع المدني في قطر دورًا حيويًا وفعالاً في مجال تقديم الخدمات المختلفة للأشخاص ذوي الإعاقة، حيث يقوم مركز «الشفلح» للأشخاص ذوي الإعاقة بتقديم خدمات الرعاية الشاملة والخدمات التربوية والصحية والاجتماعية والتأهيلية للأشخاص ذوي الإعاقة وأفراد عائلاتهم، إلى جانب خدمات الدعم والمشورة. وينشط المركز في مجال التوعية بالإعاقات وينظم الفعاليات التي من شأنها زيادة الوعي بقضايا الأشخاص ذوي الإعاقة.

حول دعم الدولة لذوي الإعاقة قال مدير إدارة الخدمات العلاجية بمركز الشفلح للأشخاص ذوي الإعاقة محمد صالح تلفت إن إستراتيجية قطر الوطنية، دعمت ذوي الإعاقة وهو شيء يحسب لها، بالإضافة لتوظيف ذوي الإعاقة حيث حددت قطر نسبة للوصول إليها، وهي 4% في كافة القطاعات الحكومية وشبه الحكومية والخاصة.

وفيما يتعلق بالدعم المادي أوضح تلفت أن جزءا من ميزانية الدولة مخصص لذوي الإعاقة، بعد أن كانت الدولة تقدمها كتبرعات، وهي ميزة إضافية، وأصبح الدعم جزءًا من حقوق ذوي الإعاقة، والذي يقدم إلى المؤسسات التعليمية ومؤسسات العمل الاجتماعي ووزارة الصحة وغيرها. وأشار إلى أن معظم فعاليات الشفلح تكون متبناة من إحدى جهات الدولة، ومعظمها بالشراكة مع القطاع الحكومي وبعضها بالشراكة مع القطاع شبه الحكومي والقطاع الخاص، ويعمل مركز الشفلح على رعاية أصحاب الإعاقة الذهنية بكافة أنواعها والتوحد، وقال تلفت إن لدى المركز فرعين بالهلال، ولوسيل، ويضمان 750 منتسبا، ويهدف إلى إدماج ذوي الإعاقة ليس فقط في المدارس، ولكن الدمج الكلي في المجتمع، بحيث يعامل كالإنسان الطبيعي وبالتالي يكون له تمكين في الخدمات والمراكز التجارية والحدائق والفنادق.

وأضاف أن ذوي الإعاقة في مركز الشفلح يحظون بخدمات شمولية تشمل الجانب الطبي والتأهيلي والعلاج الطبيعي والعلاج الوظيفي المتعلق بالحركات الدقيقة وعلاج النطق واللغة، بالإضافة إلى التعليم الخاص، بمراحله المختلفة التي تناسب كل شخص.

حسين حجي: سمو الأمير سعى لتوظيف ذوي الإعاقة البصرية توظيفاً منتجاً

قال الخبير القانوني في وزارة العدل ومدير عام مؤسسة أصدقاء ذوي الإعاقة البصرية حسين خليل حجي إن حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى، وسمو الأمير الوالد أصحاب النهضة التي تشهدها دولة قطر في مجال الاهتمام بذوي الإعاقة. وأضاف لـ «مواقف قائد» إن اهتمام حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني بدأ منذ أن كان ولياً للعهد، فمنذ ذلك الوقت وسموه يسعى في توظيف ذوي الاحتياجات الخاصة وقدم جهدا كبيرا يشكر عليه، موضحاً أن سموه ركز على توظيف ذوي الإعاقات البصرية توظيفاً منتجا وليس مجرد التوظيف، وهو شيء مهم يجب أن يركز عليه المجتمع، بحيث يقدم وظائف تتناسب مع قدرات ذوي الإعاقة.

وأكد حجي أن دولة قطر لديها هذا الاهتمام في أن تجعل ذوي الإعاقة أشخاصا منتجين كباقي فئات المجتمع.

وبين أن الملاعب الجديدة التي تم تشييدها استعداداً لمونديال 2022، تشهد على اهتمام دولة قطر، وخاصة ذوي الإعاقة البصرية، فالمتجول في هذه الملاعب يجد علامات وإشارات كثيرة.

ونوه حجي إلى تفعيل مبادرة «قطر المتوافقة»، لتحويل مباني قطر إلى مبانٍ متوافقة مع ذوي الإعاقة. إلى ذلك، قامت قطر باتخاذ عدد من الإجراءات والتدابير في إطار جهودها المتواصلة لتعزيز حقوق ذوي الإعاقة، حيث صادقت على اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة عام 2008. كما تجدر الإشارة أيضًا إلى الخدمات المقدمة لهم مثل خدمة «آمر» وخدمة طوارئ الصم، وخدمة طلب مساعدة ضمان اجتماعي للأشخاص ذوي الإعاقة.

مثقفون ورياضيون

سمو الأمير الداعم الأكبر

■ د. حسن رشيد

■ صلاح الملا

أحمد فضلي

أشاد عدد من الفنانين والمثقفين القطريين بدعم ورعاية حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى، حفظه الله، للثقافة والمثقفين، مؤكدين حرص سموه على هذا الدعم من خلال مبادراته في جميع المجالات التي تخدم الإنسانية جمعاء.

وأكد صلاح الملا مدير مركز شؤون المسرح التابع لوزارة الثقافة والرياضة على أهمية المواقف الإنسانية والحضارية لصاحب السمو، والتي تجلت في العديد من المناسبات الإنسانية سواء داخل دولة قطر من خلال قربه من أبناء شعبه وتواصله الدائم معهم، أو خارج دولة قطر، وذلك من خلال كلماته الإنسانية في مختلف المنابر الدولية التي يحضرها وفي مقدمتها منظمة الأمم المتحدة عند حديث سمو أمير البلاد المفدى، حفظه الله ورعاه، عن القضايا الإنسانية العادلة وضرورة الالتفاف حول الشعوب وقضاياهم العادلة في مختلف بقاع الأرض.

وقال مدير مركز شؤون المسرح التابع لوزارة الثقافة والرياضة إن المواقف النبيلة والإنسانية والطيبة لحضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى ليست بالغريبة عنه فهي متأصلة ومتجذرة فيه منذ الصغر، ورثها عن صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني الأمير الوالد.

وأضاف صلاح الملا: إن صاحب السمو يولي مكانة مميزة ومهمة للفنانين من خلال إحاطتهم بكل الدعم والرعاية اللازمين، وهو ما جعل الحب متبادلا بين أمير أحب شعبه، فأحبه شعبه وبادله نفس الحب والتف حول قيادته وهو ما نلمسه في حياتنا اليومية».

وقال صلاح الملا مدير مركز شؤون المسرح التابع لوزارة الثقافة والرياضة إن حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى منذ صغره وهو متابع جيد للمسرح وتوج هذه المتابعة في العديد من المناسبات المسرحية التي واكبها سموه، وتابع قائلا: «يولي صاحب السمو أهمية للثقافة والفنون وهو ما يتجلى من خلال حضوره مؤخرا لمتابعة مسرحية الفنان غانم السليطي حيث التقيته على هامش المسرحية، كما كانت لي فرصة لقائه في معرض الكتاب، فصاحب السمو لديه معلومات كثيرة ومميزة ولديه اطلاع كبير عن الحركة المسرحية والثقافة محليا ودوليا».

وأشاد مدير مركز شؤون المسرح التابع لوزارة الثقافة والرياضة بالدعم السخي الذي يقدمه للفنانين والمسرحيين من خلال وزارة الثقافة والرياضة، وتابع قائلا: «المواقف النبيلة كثيرة ولا تحصى ولا تعد وهي مجسدة على مستوى الكثير من الفنانين والأدباء الذين تحتضنهم قطر وتدعمهم، الأمر الذي ساهم في تحفيز الفنانين والمثقفين على خلق حركة ثقافية في الدولة متميزة محليا وإقليميا وحتى دوليا، وتوقع أن تتعزز تلك الحركة في قادم الأيام وفاء لقائد مسيرة نهضة ونماء دولة قطر، هذه الأرض الطيبة التي تحتضن الجميع بحب وود دون استثناء وتميز، تحت قيادة صاحب السمو».

يرسم البسمة الصادقة على محياه

قال الدكتور حسن رشيد الإعلامي والكاتب أول المذيعين القطريين إن المفردة التي تناسب حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى، حفظه الله ورعاه، هي مفردة القائد الإنسان، مضيفا في حديثه عن المواقف الإنسانية والنبيلة لسموه: «يجب أن نضع تحت كلمة الإنسان ألف خط، لما يمتلكه الإنسان من النزعة الإنسانية الهادفة للتواصل، وصاحب السمو خلق حلقة وصل وربط مع شعبه وكل المقيمين على أرض دولة قطر، فأصبح هو الحضن الدافئ لشعبه وكل المقيمين على هذا الوطن وفي كل مكان». وقال الإعلامي والكاتب الدكتور حسن رشيد إن صاحب السمو يرسم الابتسامة الصادقة أينما حل، خاصة أنها انعكاس لابتسامته الصادقة النابعة من القلب الطيب والحنون على شعبه دون تكلف، وتابع قائلا: «سمو الأمير يرسم البسمة الصادقة على محياه وهو إرث من صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني الأمير الوالد، حفظه الله ورعاه». وشدد الدكتور حسن رشيد على أن صاحب السمو لا يفوت مناسبة من مناسبات أبناء شعبه حيث يتواجد في أعراس القطريين كما يتواجد في تقديم واجب المواساة والعزاء في فقدان الأحبة، صاحب مواقف وبصمة إنسانية واضحة في حياة كل الرياضيين والأدباء والشعراء والمثقفين وساهم في التعريف بالثقافة القطرية من مختلف مناحيها. وقال إن المواقف الإنسانية لسمو الأمير جعلت من الشعب يبادله الحب، مضيفا: «إن تلك المواقف الإنسانية ليست من فراغ، بل نابعة من وجدان باهمية أن تكون إنسانا يتعامل ببساطة وتواضع، نابع من وجدان الشعب القطري الذي يتسم بالطيبة والعطاء والكرم والشهامة والإنسانية، وتابع قائلا: «لو تحدثنا عن المواقف الإنسانية لصاحب السمو فإن تلك المواقف النبيلة تحتاج إلى صفحات وصفحات ولا نوفي حق صاحب السمو».

لـ «مواقف ائد»:

للرياضة والثقافة

جاسم الجاسم ابن الفنان الراحل عبد العزيز جاسم

المواقف النبيلة لسمو الأمير شكلت دعما للمثقفين

نوه جاسم الجاسم ابن الفقيد المغفور له بإذن الله الفنان عبدالعزيز جاسم بالمواقف النبيلة والإنسانية لحضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى، وبشكل خاص الرعاية الكريمة لسموه التي شملت الفنان الفقيد عبدالعزيز جاسم خلال حياته وخاصة خلال فترة مرضه. وقال جاسم الجاسم إن المواقف النبيلة والإنسانية لصاحب السمو تجاه الفقيد شكلت تقديرا لمسيرة المغفور له الوالد عبدالعزيز جاسم، وتابع قائلا: «تشكل مواقف سمو الأمير والرعاية الكريمة من قبل القيادة الحكيمة تقديرا لمسيرة الوالد ورعاية له، حيث كان سمو الأمير على تواصل دائم مع الوالد الفنان عبد العزيز جاسم للاطمئنان على صحته، فعندما كان يتلقى العلاج في بريطانيا وبعد عودته تلقى الوالد اتصالا من سموه يطمئن عليه، كذلك عند عودته من رحلة العلاج في تايلندا».

وأوضح جاسم الجاسم أن المواقف الإنسانية لصاحب السمو تمتد إلى أكثر من ذلك، حيث واكب سموه عددا من أعمال المغفور له الوالد عبدالعزيز جاسم، والتي ساهمت في تعزيز الساحة الثقافية القطرية. وشدد على أن سمو الأمير لا يفوت مناسبة إلا ويقوم فيها بمقاسمة جميع مشاغل أبناء شعبه، الأمر الذي خلق حبا متبادلا بين القيادة الحكيمة وأبناء الشعب.

زيارة صاحب السمو للعزاء في فقيدي الرياضة جمعة وسعد لفتة كريمة من سموه

الأمير يدعم الرياضيين وحريص على خدمة الإنسانية

■ يوسف الكاظم

■ ماجد الخليفي

■ المرحوم عبيد جمعة

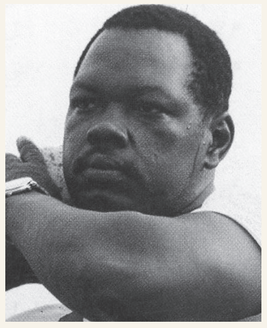

■ المرحوم بلال سعد

قال يوسف علي الكاظم رئيس الاتحاد القطري للملاكمة والمصارعة إن المواقف النبيلة والإنسانية لحضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى، حفظه الله ورعاه، كثيرة ومتعددة خاصة على مستوى دعم الرياضيين في مختلف محطات حياتهم الرياضية والشخصية، وتابع قائلا: «إن سمو الأمير صاحب مواقف وبصمة إنسانية واضحة في حياة كل الرياضيين في دولة قطر، وكان أحد المساهمين في تطوير الرياضة في دولة قطر ونشرها في مختلف الأوساط المجتمعية في الدولة، حيث كانت مواقف سموه حاضرة وبارزة بشكل جلي وواضح في مختلف المراحل التي مرت بها الرياضة خلال السنوات الماضية، والتي ستتوج قريبا بتنظيم دولة قطر لمونديال كرة القدم على أرضها في العام 2022، لتكون أول دولة عربية تستضيف هذا الحدث الرياضي العالمي المتميز والذي يشد الأنظار إليه من مختلف أقطار الكرة الأرضية ويستقطب ملايين المشجعين والمتابعين بمختلف ألوانهم وأجناسهم وألسنتهم المتنوعة».

وقال رئيس الاتحاد القطري للملاكمة والمصارعة إن دولة قطر شهدت خلال السنوات القليلة الماضية تنظيم العديد من البطولات العالمية، حيث كانت جميع تلك البطولة ناجحة من حيث التنظيم والاستضافة وحسن الاستقبال للوفود والجماهير من جهة، والنجاح الفني والمستوى العام لتلك البطولات من جهة أخرى بفضل ما تم توفيره من ممهدات للنجاح والتألق من تجهيزات لوجيستية وفنية ومادية ساهمت في نجاح تلك البطولات على مختلف الأصعدة. كما تم إقرار يوم للرياضة في الدولة لأهمية الرياضة في حياة الإنسان، وأضاف قائلا: «نلاحظ مشاركة سمو الأمير في فعاليات اليوم الرياضي والالتحام في ذلك اليوم بمختلف أفراد الشعب القطري إلى جانب كافة المقيمين على أرض دولة قطر الطيبة، حيث نشهد التفافا منقطع النظير بين القيادة الحكيمة لصاحب السمو والشعب القطري بمختلف فئاته».

ونوه يوسف علي الكاظم بالرعاية واللفتة الإنسانية الكريمة التي يحظى بها الرياضيون القطريون من قبل صاحب السمو، ولعل أبرزها حضوره شخصيا عزاء المغفور له بإذن الله الرياضي والبطل القطري المعروف بلال سعد، حيث كان سمو الأمير أول من قدم واجب العزاء لأهل المغفور له بإذن الله ومواساتهم في المصاب الجلل الذي حل بهم، مضيفا أن سموه تجاذب بكل تواضع أطراف الحديث مع عدد من الرياضيين الذين كانوا موجودين في العزاء، وهو ما يعكس مدى الإنسانية وشيم النبل التي يتمتع بها سموه والطيبة التي يتمتع بها وحب اقترابه من شعبه، والاطلاع على مشاغلهم المختلفة والإحساس بأفراحهم ومشاركتهم في كل مناسباتهم المختلفة، وتابع قائلا: «أمير الإنسانية، هذا أقل وصف يمكن أن نصف به الأخلاق العالية لصاحب السمو، والمواقف النبيلة والإنسانية التي يتحلى بها، في دعمه اللامحدود والمتواصل للرياضيين من مختلف الفئات والرياضات المتنوعة سواء الرياضات الجماعية أو الفردية، فسمو الأمير لا يفوت مناسبة إلا ويجد فيها دعمه للرياضة ولكل الرياضيين وهو أمر قل ما نجده لدى الزعماء والقادة، فصاحب السمو يولي الدعم والرعاية اللازمة للرياضيين ويحفزهم على تقديم الإضافة لرفع الراية الوطنية في مختلف المحافل الرياضية الإقليمية والدولية».

ومن جانبه أكد ماجد الخليفي رئيس تحرير جريدة «استاد الدوحة» العربية والإنجليزية والمحلل الرياضي المعروف أن المواقف الإنسانية والحضارية لحضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى لا تحصى ولا تعد مع كافة الرياضيين، مضيفا أن سموه دائم الدعم والمساندة للرياضيين في أفراحهم وفي مختلف المحطات التي يمرون بها طيلة مسيرتهم. وقال إن أبرز المواقف الإنسانية الأخيرة التي سيسجلها التاريخ هي قيام صاحب السمو بواجب العزاء في وفاة المغفور لهما بلال سعد وعبيد جمعة خلال الأشهر القليلة الماضية.

نوه رئيس تحرير جريدة «استاد الدوحة» العربية والإنجليزية إلى حرص صاحب السمو على دعم الرياضيين بكل ما يحتاجونه من أجل إعلاء راية دولة قطر عاليا في جميع المحافل، سواء من خلال تخصيص المواد اللوجيستية والفنية أو من خلال المنح المالية للعديد من اللاعبين والرياضيين من مختلف الفرق والأندية والمنتخبات الوطنية.

مواقف الأمير أكسبت الدوحة

لعبت المبادرات والمواقف الخاصة بحضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى تجاه الأمتين العربية والإسلامية على مختلف الأصعدة سياسيا واقتصاديا واجتماعاً وثقافيًا دوراً كبيراً في دعم السياسة الخارجية لدولة قطر، خاصة المتعلقة بدعم مختلف القضايا التي تهم شعوب المنطقة، سواء في نطاقها الخليجي أو ضمن محيطها العربي والإسلامي الأشمل.

وتحظى مواقف سمو الأمير النبيلة والثابتة بشأن قضايا الأمتين بقبول دولي في مختلف المحافل الدولية الأمر الذي أكسب الدوحة سمعة طيبة ومكانة خاصة في تقديرات الرأي العام العالمي.

ويقول محللون إن جميع هذه المواقف المشرفة لحضرة صاحب السمو مع الأشقاء العرب والمسلمين أضافت رصيداً كبيراً من المحبة للقيادة والحكومة القطرية لدى الشعوب العربية والإسلامية.

وتعد المبادرات الأميرية انعكاساً واضحاً للدور المحوري الذي باتت تلعبه قطر بشأن قضايا العالمين العربي والإسلامي، خاصة أنها تؤكد مدى الحرص على المشاركة في تقديم كل العون الممكن للأشقاء في الأمتين.

■ تقديم مساعدات إنسانية لنازحي حلب

محمد عبدالعال

«عبداللطيف»: مواقف الأمير مدعاة للفخر والاعتزاز

توجه طارق عبداللطيف، الرئيس التنفيذي لشركة ريجنسي للسياحة والسفر، بأسمى آيات التهاني والتبريكات إلى حضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى، بمناسبة احتفالات اليوم الوطني للدولة.

وثمن المواقف الإنسانية والسياسية لحضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى، والتي قال إنها تعد بمثابة انتصارات وطنية تعد مدعاة للفخر والاعتزاز بقيادته الحكيمة لدولة قطر.

وأكد أن جميع مواقف حضرة صاحب السمو تجاه الأمتين العربية والإسلامية تستهدف الإسهام الفعلي بصور وأساليب جديدة في تنمية الدول العربية والإسلامية الشقيقة والحفاظ على أمنها واستقرارها.

وقال إن السياسة الخارجية الحكيمة لصاحب السمو ساعدت في تخفيف وقع الكثير من الأزمات على شعوب عربية وإسلامية خاصة في فلسطين وسوريا ولبنان وتونس واليمن وغيرها من الدول الأخرى.

وأضاف: «قطر كانت ولا تزال كعبة للمضيوم، حيث تقدم العديد من المساعدات عبر المنظمات والجمعيات الخيرية والأجهزة الرسمية للكثير من الدول الشقيقة والصديقة، في انعكاس واضح لموقف القيادة الرشيدة الثابت بتقديم كافة أوجه العون للشعوب المنكوبة أو التي تعاني من أي ظلم وقهر».

وأشار إلى أن مواقف سمو الأمير كانت واضحة أمام العالم أجمع تجاه الأزمات الفلسطينية والسورية حيث حرص سموه باستمرار على تأكيد رفضه لقتل الشعب السوري واستخدام الأسلحة الكيماوية، واستهداف المدنيين العزل من أفراد الشعب الفلسطيني. ونوه طارق عبداللطيف، بالموقف القطري تجاه قضايا الصراع العربي الإسرائيلي باعتبارها في مقدمة القضايا التي تهدد السلم والأمن الدوليين، حيث باتت دولة قطر المناصر والمدافع الأول عن قضية الشعب الفلسطيني، وتهويد مدينة القدس، ومحاصرة قطاع غزة.

وأوضح أن جميع هذه المواقف المشرفة لحضرة صاحب السمو مع الأشقاء العرب والمسلمين في مختلف دول العالم باتت تشكل رصيداً كبيراً من المحبة للقيادة والحكومة القطرية لدى الشعوب التي تعرب باستمرار عن كامل الامتنان والفخر لهذه المواقف.

■ طارق عبداللطيف

«الطويل»: دعم القضايا العربية والإسلامية مواقف ثابتة

■ صالح الطويل

تقدم صالح الطويل، رجل الأعمال، بأسمى آيات التهاني والتبريكات إلى مقام حضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى بمناسبة اليوم الوطني للدولة.

وقال «الطويل»، لـ«لوسيل»، إن حرص سمو الأمير على الاهتمام بالقضايا العربية والإسلامية يعكس المواقف النبيلة والثابتة التي بنيت عليها السياسة القطرية في كافة المراحل والحقب الزمنية التي مرت بها قطر.

وأضاف أنه نتيجة لتلك السياسة الرشيدة للقيادة الحكيمة وتمسك دولة قطر قيادة وحكومة وشعباً بدعم البلدان الشقيقة اكتسبت الدوحة سمعة طيبة أمام الرأي العام العالمي.

وتابع: «تضمن التوجيهات الأميرية إستراتيجية واضحة المعالم لدولة قطر فيما يتعلق بسياستها الخارجية الثابتة والتي لا تتغير فيما يتعلق بنصرة المظلوم وإفشاء السلام بين مختلف الشعوب دون ظلم أو جور».

وثمّن «الطويل»، المواقف الخاصة بسمو الأمير في العديد من الأزمات، قائلا: «يثمّن الجميع مواقف حضرة صاحب السمو الخارجية ودفاعه المستمر عن حقوق الإنسان، حيث تؤكد الدوحة التزامها المتواصل بالدفاع عن حقوق الإنسان في أي مكان بالعالم وليس في الأمتين العربية والإسلامية، دون انتهاج الحياد السلبي، حينما يتعلق الأمر بانتهاكات خطيرة لهذه الحقوق».

وأكد أنه في ضوء هذه المواقف الحكيمة لسمو الأمير تجاه الأمتين يتم وضع حقوق الإنسان على رأس الأولويات المفترض دعمها ومساندتها من جانب الحكومة القطرية.

وقال: «على سبيل المثال حرصت وما زالت الدوحة تحرص على دعم الشعب اليمني في مجالات التنمية والبنى التحتية والجوانب الإنسانية والإغاثية».

وأثنى «الطويل»، على المبادرات الأميرية التي تعكس الدور المحوري للدوحة في المنطقة، وتؤكد مدى الحرص على المشاركة في تقديم كل العون الممكن للأشقاء في الأمتين العربية والإسلامية لمساعدتهم على تجاوز كافة الأزمات.

وأشاد بالدور الكبير الذي تقوم به دولة قطر في ظل القيادة الحكيمة الحالية في دعم مختلف القضايا التي تهم شعوب المنطقة سواء في نطاقها الخليجي أو ضمن محيطها العربي والإسلامي الأشمل.

سمعة طيبة ومكانة خاصة

■ تبرعات قطرية للصومال

«الجولو»: مواقف الأمير عززت سمعة قطر بالمحافل الدولية

أشاد المهندس أحمد جاسم الجولو، رئيس اتحاد المهندسين العرب، بالمواقف النبيلة لحضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى بشأن القضايا العربية والإسلامية، خاصة القضيتين الفلسطينية والسورية.

وقال «الجولو»، إن هذه المواقف ساهمت في بروز وتعزيز مكانة وسمعة دولة قطر في المحافل الدولية كمدافع عن الحقوق المهدورة للشعوب العربية والإسلامية والانتهاكات التي تتعرض إليها في شتى أنحاء العالم.

وبين أن المواقف المشرفة لسمو الأمير امتدت لتشمل مساعدة الدول العربية والإسلامية الصديقة والشقيقة سواء سياسياً أو اقتصادياً.

وأضاف رئيس اتحاد المهندسين العرب: «بصمات حضرة صاحب السمو حاضرة بقوة في جميع أنحاء الدول العربية والإسلامية بل تخطتها لتشمل شتى أرجاء العالم، صرنا نشعر كمواطنين بتأثير هذه المواقف النبيلة على المستوى العالمي وهو دليل على أن دولة العز والخير تحظى بقيادة إنسانية حكيمة».

وتابع: «في الوقت الذي يصمت فيه العالم وتنشغل الدول العربية بقضايا داخلية تارة وخارجية تارة أخرى، ظلت دولة قطر تحت القيادة الرشيدة لسمو الأمير متمسكة بموقفها الداعم لحقوق الشعوب في نيل الحريات والحفاظ على المكتسبات ووحدة الأمتين العربية والإسلامية.

وأكد الجولو، أن مناصرة سمو الأمير في المحافل الدولية للقضايا العربية والإسلامية تأتي استجابة لنداء واستغاثات وتطلعات الشعوب المكلومة المطالبة بالحرية والاستقلال الوطني. ولفت إلى أن الدبلوماسية القطرية لعبت ولا تزال دوراً كبيرا في تنفيذ التوجيهات الأميرية الحكيمة الرامية إلى التضامن ودعم القضايا الفلسطينية والسورية واليمنية بالإضافة إلى مسلمي الروهينجا في بورما وغيرها في كافة المحافل الدولية.

وأشار إلى أن توجيهات حضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى بتقديم المساعدات القطرية بشتى أنواعها ساهمت في التخفيف من حدة الكوارث، وإنهاء الأزمات الاقتصادية وتطوير البنى التحتية ونشر الثقافة والعلوم في مختلف البلدان العربية والإسلامية الشقيقة والصديقة.

■ المهندس أحمد جاسم الجولو

■ تبرعات قطرية لبوروما

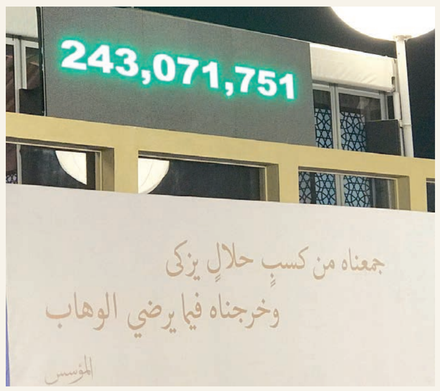

■ تبرعات حلب لبيه

أنامل قطرية ترسم

■ بريشة الفنان حسن الملا

■ بريشة الفنانة مريم الملا

■ بريشة الفنان فهد المعاضيد

■ بريشة الفنانة مريم الملا

حب الوطن والأمير

■ بريشة الفنانة مريم الملا

■ بريشة الفنان حمد المطاوعة

■ بريشة الفنانة مريم الملا

■ بريشة الفنان حمد المطاوعة

مواقف ائد
ملحق تصدره «لوسيل» بمناسبة اليوم الوطني

ارفــع الراس

ارفع الرأس يا كل اقطري
ارفع الراس يالساس الكريم
يا غيمة الخير هلي وامطري
وخضبي الدار في اليوم العظيم
هب نسناسك بارد بصفري
وسال واديك واخضر الهشيم
لابدوي بينا لابه احضري
كلنا عصبة الماضي القديم
في ليلة الغدر صفينا سري
ماتراجع وري الحر العديم
حرف الأيام فاضت اسطري
راية العز في الليل العتيم
في سموك قطرنا فاخري
كعبة الظيم في الليل الظليم
تعطري في ربيعك بختري
ولبسي ثوبك الضافي الحشيم
ياكثر مالك في قلبي وخاطري
بس يعجز الوصف ياالكف الرحيم
ياشموخ السمو في دفتري
يا أوسمة نور في عتمة سديم
نوخت لك ركايب وافخري
الشعب وافي في ركبك تميم

حسن المهندي
شاعر قطري

الإشراف العام: عبدالدايم عبدالعزيز
الإخراج الفني: محمد غريب